

# أخبار اليوم

AKHBARELYOUM

www.akhbarelyoum.dz

حجز مواد غذائية.. وشبه صيدلانية

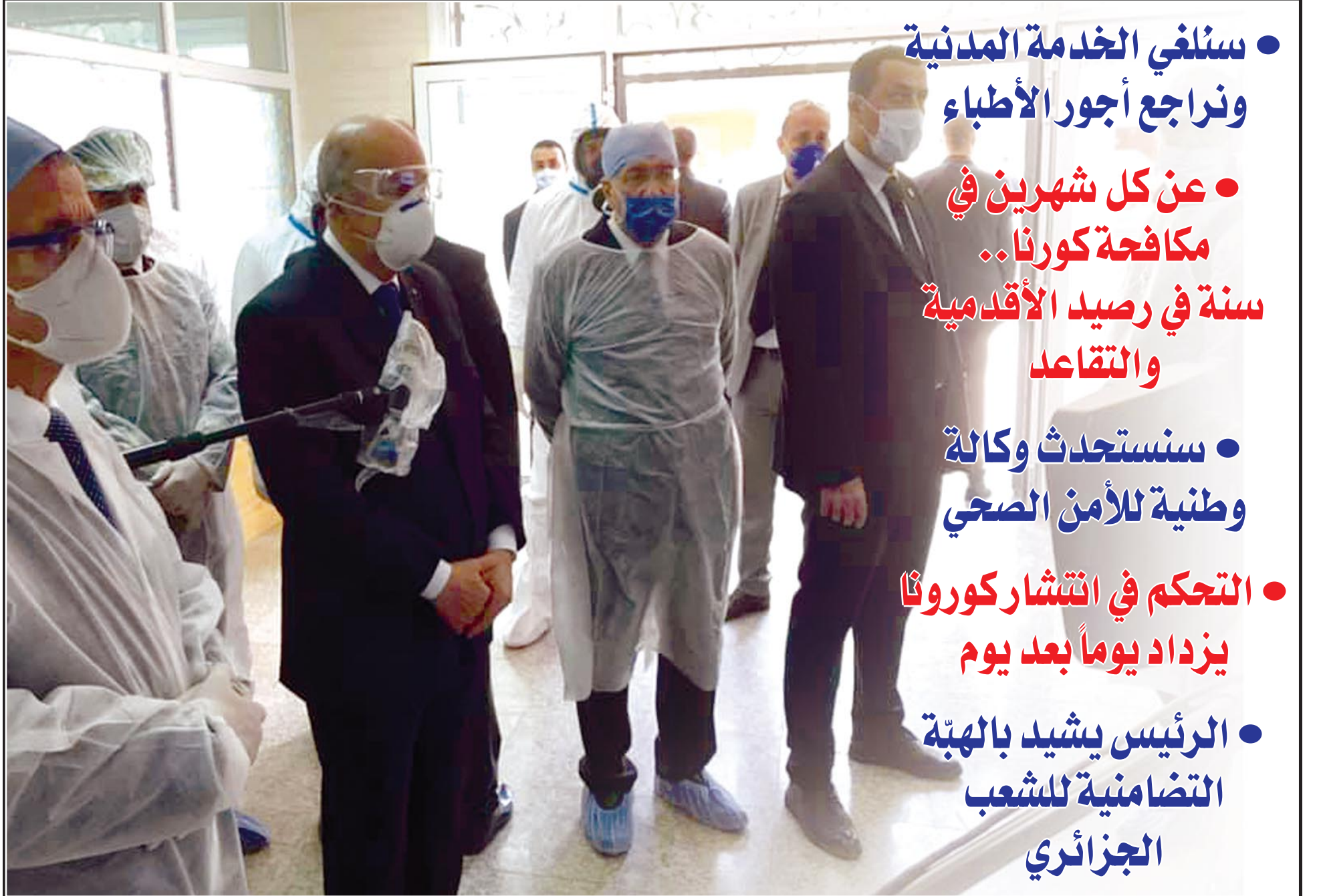
## الدرك يُوقف مئات المضاربين

03

الرئيس تبون يعد بتحسين ظروف عمل الأطباء:

## "رانا معاكم.. وسنتصر على كورونا"

03



• سنلقي الخدمة المدنية

ونراجع أجور الأطباء

• عن كل شهرين في

مكافحة كورونا..

سنة في رصيد الأقدمية

والتقاعد

• سنستحدث وكالة

وطنية للأمن الصحي

• التحكم في انتشار كورونا

يزداد يوماً بعد يوم

• الرئيس يشيد بالهبة

التضامنية للشعب

الجزائري

مدير ديوان تربية الأنعام  
والدواجن يطمئن:"سعر الدجاج لن يتجاوز  
250 دينار في رمضان"

04

• تنصيب العميد  
راشدي مديراً  
عاماً للأمن  
الداخلي بالنيابة

يرأس اجتماعاً مع قياداتها وإطاراتها

اللواء شنقرحة يزور  
الناحية العسكرية الثانية

03

## توزيع ماء زمزم على مرضى كورونا



وجه الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس، بتوزيع ماء زمزم على المصابين بفيروس كورونا المستجد. وتضمن توجيهه السديس توزيع ماء زمزم على المستشفيات التي تحتضن المصابين، وتقديم لهم الرعاية والعلاج، خلال فترة مرضهم.

## الجزائر قد تستعين ببلازما الدم

كشف عضو اللجنة الوطنية لرصد ومتابعة انتشار كورونا في الجزائر، الدكتور بقاط بركاني، أن استعمال بلازما الدم لعلاج المصابين بالفيروس خيار مطروح جداً. وقال بقاط بركاني في تصريح لموقع "سبق برس" إن "استعمال بلازما الدم خيار جد مطروح، خاصة بالنسبة للمصابين المتواجدين في حالات حرجة على مستوى قاعات الإنعاش". ولفت المتحدث إلى أن المشكل يمكن في نقص المتبرعين بالدم للفصل بين الهموغلوبين وبلازما الدم، فضلا عن اختلاف فصائل الدم، مضيفاً بالقول: "فضلنا استعمال الأدوية مباشرة سواء بالتأكد البيولوجي أو الراديولوجي". وفي رده على سؤال حول ذروة انتشار فيروس كورونا، قال الدكتور بركاني: "الحد الآن لم نصل إليها بعد، وأتوقع بلوغها خلال أسابيع، وذلك مرهون بالتزام الجزائريين بالصحة".

وفي نفس السياق، أكد المختص أن للحجر الصحي أهمية كبيرة جدا في حصر الفيروس ومنع من الانتقال إلى الآخرين، معرباً عن أمله في التزام الجزائريين بذلك مع دخول شهر رمضان. كما عبر عضو اللجنة الوطنية لرصد ومتابعة انتشار كورونا في الجزائر عن أمله في القضاء على الفيروس، بالقول: "يوجد نوع من الأمل المؤكد في ظل تراجع عدد الإصابات والوفيات وكذا عدد المصابين المتواجدين في أقسام الإنعاش".



## "جيبلي" يتبرع بثلاثة ملايين



تبرع مجمع جيبلي لإنتاج الحليب بمبلغ 30 مليون دينار للخزينة العمومية في إطار الجهود الوطنية لمكافحة وباء كورونا المستجد كوفيد-19، حسبما علم لدى هذا المجمع الصناعي. وأشار الرئيس المدير العام، مولود حريم إلى أن المجمع جيبلي قدم هذه المساهمة المالية من حساب البنك إلى حساب الخزينة العمومية المخصص لجمع التبرعات لمكافحة الجائحة (كوفيد-19)، مضيفاً أن المجمع وفروعه يعبر من خلال هذه المبادرة عن تضامنه التام مع السلطات العمومية في هذا المرحلة الحرجة التي تمر بها البلاد. وقال ذات المسؤول إن المجمع الذي يقوم بضبط سوق الحليب قد اتخذ إجراءات استثنائية لضمان تموين السوق بهذه المادة ومشتقاتها التي يتزايد عليها الطلب. ورغم ظروف الحجر الصحي فإن 15 مملكة تابعة للمجمع قد ضاعفت جهودها لإنتاج كمية يومية تقدر بـ3 ملايين لتر من الحليب المدعم 400,000 لتر من حليب الأبقار إضافة إلى الإبقاء على إنتاج مشتقات الحليب. وتستمر مؤسسة جيبلي في جمع الحليب لدى المربين الجيبليين لتأمين هذه المادة وتمكينهم من تسويق منتجاتهم خاصة في هذه الفترة من السنة التي تدر فيها الأبقار كميات كبيرة من الحليب.

## جزائريان ضمن أساطير إفريقيا



أعلن موقع "AfricaFootballClassics" المتخصص بكرة القدم الإفريقية، تشكيلته المثالية لأفضل 11 لاعبا في القارة السمراء خلال عقد الثمانينات بين عامي 1980 و1989. وضمت التشكيلة خمسة لاعبين عرب هم: المصريان، محمود الخطيب رئيس نادي الأهلي المصري في الوقت الحالي والراحل إبراهيم يوسف، والجزائريان ربيع ماجر ولخضر بلومي، والمغربي محمد التيمومي. واليكم التشكيلة الكاملة:

- في حراسة المرمى: الكاميروني توماس نكونو.
- في خط الدفاع: المصري إبراهيم يوسف، النيجيري ستيفن كيشي، الكاميروني إيمانويل كوندو.
- في خط الوسط: الجزائري لخضر بلومي، الكاميروني تيوفيل أيبجا، المغربي محمد التيمومي، الإيفواري يوسف هوفانا.
- في خط الهجوم: المصري محمود الخطيب، الجزائري ربيع ماجر، الكاميروني روجي ميلا.

## "الفوريار" ينتظر مخالفي الحجر



كشفت المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بولاية البليدة عن وضع نحو 342 مركبة 1044 دراجة نارية في الحجر. أو ما يعرف بـ"الفوريار". وذلك في إطار الإجراءات الرديعية المتعلقة بمخالفي الحجر الصحي الشامل المصروب على ولاية البليدة عقب انتشار جائحة كورونا. وأوضح نائب قائد السرية الإقليمية لأمن الطرقات منصور سكراني في هذا الشأن أنه في إطار العقوبات الرديعية لإخالفي الحجر الصحي الشامل بولاية البليدة تم وضع 342 مركبة 1044 دراجة نارية في الحجر وذلك في الفترة الممتدة ما بين الفاتح أفريل إلى غاية 7 أفريل الجاري مضيفاً أن مصالحه تنظم دوريات يومية عبر مختلف أحياء الولاية من أجل توعية المواطنين وحثهم على الكوث بمنازلتهم إلى جانب تنظيم مدامات للأماكن المشبوهة في إطار التصدي لإختلاف أشكال الجريمة.

## قالوا

• "إن الوطنيين المخلصين في الحراك، لا يستغنى عن رأيهم كلما تعلق الأمر بمصلحة الوطن، والدليل على ذلك أن رئيس الجمهورية بادر فور تسلمه مقاليد الحكم إلى استشارة عدد من رموز الحراك المبارك حول الوضع العام في البلاد، ومراجعة الدستور، هؤلاء الرجال والنساء محترمون مسجلون على دورهم التاريخي في إنقاذ البلاد من انهيار مؤكّد.."

الوزير المستشار للاتصال، الناطق الرسمي لرئاسة الجمهورية، محند أوسعيد بلعيد

• "الدولة وبإشراف يومي ومباشر من طرف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، عازمة كل العزم على تسخير أقصى الإمكانيات للحفاظ على سلامة مواطنينا والتصدي لهذا الوباء العالمي، وقد تمّ خلال الأسبوع الأخير استيراد كميات كبيرة من المعدات ومستلزمات الوقاية رغم الضغط الكبير الذي تعرفه السوق العالمية على هذه المواد"

وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد الرحمن بن بوزيد

• "إن استخدام كلوروكين صعب على الحالات الموجودة في غرف الإنعاش.. عندما يصل الإنسان لنتقص الجاد في التنفس، يتم إدخاله إلى الإنعاش وإخضاعه للتنفس الصناعي، إلا أن فرص شفائه قليلة، لأن العلاج بـ(الكلوروكين) يطلق بصفة مبكرة"

طبيب الأمراض الصدرية والتنفسية عمر شباطي

• "إنكم على علم بأن المراقبين والمنظمات الدولية ندّدوا بعدم وجود أدلة ومحاكمات جائرة تم بموجبها الحكم على سجناء سياسيين صحراويين وأنهم معرضون لخطر الفيروس التاجي، مما يجعل إطلاق سراحهم أكثر إلحاحاً"

اللجنة الأسترالية للتضامن مع الشعب الصحراوي في رسالة وجهتها إلى الأمين العام للأمم المتحدة

• "شخص مات ويتصدق عنه أصدقاؤه شهريا، وغيره يستيقظ في أواخر الليل ليدعو الله لصديقه الراحل، اللهم ارزقني صحبة طيبة تذكرني بعد رحيلي بالدعاء"

تفريدة على موقع "تويتر"

## زوروا



حضور الشرطة بات مألوفاً في المتاجر ونقاط البيع حرصاً على التحسيس بضرورة تفادي أسباب انتشار فيروس كورونا..

## طاسيلي تضمن نقل عمال سوناطراك



شرعت شركة طاسيلي للطيران في إجراء ثلاثين رحلة جوية وذلك خلال الفترة الممتدة من 11 إلى 24 أفريل الجاري، من أجل نقل عمال سوناطراك من وإلى الجنوب، حسب ما أكد مدير الاتصال بطاسيلي للطيران، كريم باحرد.

وصرح المصدر ذاته أنه "يطلب من سوناطراك، وبعد الحصول على ترخيص خاص بالطيران لدى الهيئات المختصة، شرعنا اليوم في عملية نقل عمال سوناطراك من وإلى الجنوب"، موضحاً أن هذه العملية التي جندت لها الشركة جميع أسطولها (15 طائرة) ستتم من 11 إلى 24 أفريل الجاري.

كما أكد باحرد أن هذه الرحلات قد برجت ذهاباً ووصولاً، انطلاقاً من عديد المطارات على المستوى الوطني سيما الجزائر وهران وعنابة وقسنطينة وحاسي مسعود وادار وإن أمينات وحاسي الرمل وورود النوس.

للتذكير أن طاسيلي للطيران التي تعد فرعاً من فروع المجمع النفطي والغازي سوناطراك، قد علقت رحلاتها المنتظمة الداخلية، منذ 22 مارس في حين تم إلغاء الرحلات الدولية منذ 19 مارس الأخير، بسبب توقف الملاحة الجوية كإجراء وقائي من انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19).

## أخبار اليوم

يومية إخبارية وطنية مستقلة

تصدر عن شركة أخبار اليوم للنشر والإعلام والتوزيع (ش.م.م)

www.akhbareyoum.dz

البريد الإلكتروني:

akhbareyoum1@gmail.com

## عنوان الإدارة والتحرير:

حي العناصر 04، عمارة: 69  
رقم: 02 - القبة/ الجزائر العاصمة

الهاتف/الفاكس:

023 70 54 31

## المدير العام

محمد قروش

## مسؤول النشر

بن خليفة شيخ

## الطباعة:

شركة الطباعة للجزائر

المنطقة الصناعية العالية -

باب الزوار / الجزائر

ص.ب: 410 - 5 جويلية/

الدار البيضاء

التوزيع:

أخبار اليوم

## الإشهار

الوكالة الوطنية

للنشر والإشهار 1،

شارع باستور

الهاتف:

021-73-71-28

021-73-30-43

## تنبيه:

الجريدة غير ملزمة بإعادة كل الوثائق والمقالات التي تصلها.

الرئيس تبون يعد بتحسين ظروف عمل الأطباء :

"رانا معاكم .. وسنتصر على كورونا"

- سنلغي الخدمة المدنية ونراجع أجور الأطباء
- عن كل شهرين في مكافحة كورونا .. سنة في رصيد الأقدمية والتقاعد
- سنستحدث وكالة وطنية للأمن الصحي
- التحكم في انتشار كورونا بدأ يزداد يوماً بعد يوم
- الرئيس يشيد بالهبة التضامنية للشعب الجزائري

أكد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون أمس الاثنين بالجزائر العاصمة أنه سيتم إعادة النظر في المنظومة الصحية الوطنية والعمل على تحسين ظروف مهنيي القطاع، مثنياً جهودهم في مجابهة وباء كورونا، موجها رسالة خاصة لأعضاء السلك الطبي مفادها أن "الدولة معهم"، حين خاطبهم بشكل مباشر قائلا: "رانا معاكم"، مشيراً من جانب آخر، إلى أن الجزائر ستنتصر على كورونا.

وأوضح السيد تبون، خلال لقائه بأعضاء لجنة رصد ومتابعة وباء كورونا بوزارة الصحة بأن "كل مدة شهرين قضاها كل طبيب أو ممرض في مواجهة كورونا تعادل عام عمل عند احتساب سنوات التقاعد" وذلك بعد انتهاء أزمة كورونا، مؤكداً استعدادها للذهاب إلى "أبعد حد في التكفل بانشغالات السلك الطبي والشبه الطبي بما تسمح به الإمكانيات المالية وقوانين البلاد". وبالمناصفة ترشح رئيس الجمهورية على كل ضحايا الوباء "الشهداء" من أطباء وممرضين ومواطنين، مثنياً من جهة أخرى "الانسجام الذي يطبع عمل لجنة رصد ومتابعة وباء كورونا الذي سمح باسترجاع مصداقية السلك الطبي".

تبون يعلن عن إنشاء الوكالة الوطنية للأمن الصحي

أعلن رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، عن إنشاء الوكالة الوطنية للأمن الصحي "في أقرب وقت" بغرض إعادة هيكلة قطاع الصحة. كما أعلن الرئيس، من جهة أخرى، عن نيته في إلغاء الخدمة المدنية للأطباء، مضيفاً أن الأطباء الراغبين في العمل بجنوب البلاد سيتلقون أجراً مضاعفاً.

إيصال المعدات الطبية ووسائل الحماية إلى كل شبر من الجزائر

أكد رئيس الجمهورية على ضرورة إيصال المعدات الطبية ووسائل الحماية من فيروس كورونا، "إلى كل شبر من التراب الوطني". وقال السيد تبون لدى توقيفه بالصيدلية المركزية للمستشفيات



قام رئيس الجمهورية أمس الاثنين بزيارة عمل إلى عدد من الهياكل الصحية بالجزائر العاصمة للاطلاع عن كثب على حالة المواطنين المصابين بفيروس كورونا والإمكانيات المسخرة لمواجهة الوباء.

وخلال تفقده لمصلحة الطب الداخلي للمستشفى الجامعي بني مسوس، تعهد الرئيس في حديثه مع الأطباء بمراجعة المنظومة الصحية الوطنية وتحسين ظروف عمل مهنيي قطاع الصحة، مشيداً بالجهود الكبيرة التي يبذلونها في ظل الصعوبات التي يواجهونها لمجابهة وباء كورونا المستجد. وقال رئيس الجمهورية أنه سيتم العمل على تحسين ظروف عمل الأطباء ومراجعة سلم الأجور، مضيفاً أن المهم هو تجاوز الصعوبات.

وشرح في هذا الصدد "إننا نسيطر على الوضع وقد واجهنا هذا المرض بفضل الإيمان والارادة".

وبالمناصفة، أشاد الرئيس بالهبة التضامنية والاخوية التي أثبتتها الشعب الجزائري بمختلف أطيافه في هذه الظروف التي تمر بها البلاد بسبب الوباء، معتبراً أنها (الهبة) تعد "انطلاقة جديدة للجزائر".

شهران من العمل للأطباء والممرضين خلال أزمة كورونا يعادل سنة من الأقدمية

أعلن الرئيس عبد المجيد تبون، أن كل ممارسي الصحة الذين عملوا لمدة شهرين في مواجهة وباء كورونا "سيستفيدون من سنة أقدمية في حساب سنوات التقاعد".

الصناعة العسكرية :

تسليم 446 شاحنة متعددة المهام

الأرقام التي قدمها حمود تازورت، المدير العام لشركة "إم.إم.إس-إم بي" المتخصصة في خدمات بيع وما بعد البيع لمركبات الصناعة العسكرية من علامة مرسيدس-بنز. يضاف إليها، 60 شاحنة لثلاثة الديوان الجزائري المهني للحبوب و50 شاحنة لثلاثة الديوان الوطني للحبوب واللوجيستيك "لوجيترانس"، وسبعة (7) شاحنات للمؤسسة الوطنية للأشغال البترولية، وخمس (5) شاحنات للمؤسسة الوطنية للتنقيب (إينافور) وثلاث (3) شاحنات مؤسسة كوسيدار للقنوات وشاحنة (1) لتعاونية الحبوب والبقول الجافة لتسنطينية وشاحنة (1) للمؤسسة الخاصة "كبروشي"، وفقاً لنص المصدر. وخلال كلمة القاها على هامش مراسم التوقيع على بروتوكولات التسليم مع ممثلي الهيئات والمؤسسات المعنية، أكد السيد تازورت أن عملية التسليم التي تمت بالرغم من الظروف الصعبة للبلاد في ظل انتشار وباء كوفيد-19، يؤكد "احترام شركات الصناعة العسكرية الوطنية لالتزاماتها تجاه زبائننا من المؤسسات الأمنية والمؤسسات العامة والخاصة وذلك ضماناً لاستمرارية سير المرافق العامة". وفي السياق، كشف المدير العام أنه يجري حالياً تأهيل فروع جهوية لشركة "إم.إم.إس-إم بي" وانتقاء موزعين معتمدين لها عبر كامل التراب الوطني وذلك من أجل تعزيز تغطيتها



لحاجيات السوق الوطني. من جهته، أكد رئيس مجلس إدارة شركة "سابل-إم بي"، العميد إسماعيل كريكرو، على "الأهمية الخاصة التي توليها القيادة العليا لهذه الصناعات وحثها لزيد من الجهود لتطوير وتنويع المنتج لتلبية كل حاجيات ومتطلبات المؤسسة العسكرية والسوق الوطنية عامة". وأوضح من جانبه ممثل المديرية المركزية للعتاد، العقيد رداوي تهايمي، أن استلام هذه الحصة الجديدة من المعدات العصرية يندرج في إطار "عصرنة قوات الجيش الشعبي الوطني ليتسنى لها أداء مهامها الدستورية وبلوغ الجاهزية الدائمة لمواجهة كل التهديدات المحتملة ورفع مختلف التحديات الأمنية والوقوف إلى جانب المواطنين في مختلف الأزمات والكوارث الطبيعية". وأضاف بأن "المؤسسة العسكرية، وفي ظل هذه الظروف الاستثنائية، تقف جاهزة أي طارئ، استعداداً وتأهباً الدائم لمواجهة أي طارئ، مهما كانت درجة خطورته، مدركة تمام المهام التي يكلفها الوطن هو أولى اهتماماتها الرئيسية، وتقف صفاً واحداً مع شعبها لحمايته

يرأس اجتماعاً مع قياداتها وإطاراتها اللواء شنقرية يزور الناحية العسكرية الثانية

المجيد تبون، أمس الإثنين، على التنصيب الرسمي للعميد عبد الغاني راشدي مديراً عاماً للأمن الداخلي بالناحية، وذلك بعد صدور قرار يقضي بتنصيب العميد بوعزة واسيني من منصب مدير الأمن الداخلي، وهو المنصب الذي عين فيه سنة 2019.

كشف وتدمير أربعة مخابن للجماعات الإرهابية

دمرت مفاز للجيش الوطني الشعبي، يوم الأحد بسكيكدة والبويرة، أربعة مخابن للجماعات الإرهابية وقبيلتين تقليديتين للصنع، حسب ما أفاد به أمس الإثنين بيان لوزارة الدفاع الوطني. وأوضح ذات المصدر أنه "في إطار مكافحة الإرهاب، كشفت ودمرت مفاز للجيش الوطني الشعبي، يوم 12 أبريل 2020، أربعة (04) مخابن للجماعات الإرهابية وقبيلتين (02) تقليديتين للصنع، وذلك خلال

تم يوم الاثنين بالجزائر العاصمة تسليم 446 شاحنة متعددة المهام من علامة مرسيدس بنز، مجهزة مع لثلاثة المديرية المركزية للعتاد لوزارة الدفاع الوطني والمديرية العامة للأمن الوطني وهيئات ومؤسسات عمومية وخاصة. وتم تصنيع هذه المركبات في وحدات الشركة الجزائرية لإنتاج شاحنات الوزن الثقيل من علامة مرسيدس بنز (سابل-إم بي) التابعة لوزارة الدفاع الوطني الواقعة بالربويرة. ويتعلق الأمر بـ 312 شاحنة عسكرية تكتيكية متعددة المهام لصالح المديرية المركزية للعتاد لوزارة الدفاع الوطني، أربعة (4) شاحنات مكافحة الشغب لصالح المديرية العامة للأمن الوطني وثلاثة (3) شاحنات للمؤسسة المركزية للبناء (تابعة لوزارة الدفاع الوطني)، حسب

حجز مواد غذائية .. وشبه صيد لانهية الدرك يوقف مئات المضارين

نجحت مصالح الدرك الوطني في توقيف مئات المضارين، وحجز كميات كبيرة من المواد الغذائية وشبه الصيدلانية، وفق ما أشار إليه بيان صادر عن خلية الاتصال بالجهاز، تلقت "أخبار اليوم" نسخة منه. وحسب البيان، فإنه في إطار مكافحة ظاهرة المضاربة، الاحتكار والغش في المواد الغذائية واسعة الاستهلاك، والمواد شبه الصيدلانية، ويهدف الحد من السلوكات الإجرامية البشعة للمستغلين للظرف الراهن، المتمثل في تفشي مرض كورونا الجديد (COVID-19) (SARS COV2)، نتكّنت وحدات الدرك الوطني من معالجة 448 قضية وتوقيف 451 شخص، وذلك من 09 أبريل إلى غاية 12 أبريل 2020، مع حجز ما يلي:

- 170 - طن 645 كغ من المواد الغذائية؛
- 12 - طن و500 كغ من الفرينة؛
- 01 - طن و795 كغ من اللحوم البيضاء؛
- 98 - كغ من اللحوم الحمراء؛
- 547 - قارورة من سائل معطر؛
- 1495 - وحدة من قناع طبي؛
- 436 - قارورة معقم اليدين؛
- 122 - قارورة صابون سائل.

وأهابت مؤسسة الدرك الوطني بكافة المواطنين، المشاركة الضخمة في مكافحة مختلف أنواع الإجرام، التفضل بالإبلاغ الفوري عن كل عملية مضاربة، احتكار أو غش، أو عن أية مخالفة أو إضرار بالصالح العام، حيث تذكر بالوسائل التكنولوجية الموضوعة تحت تصرف المواطن وفي خدمته، ألا وهي الخط الأخضر للدرك الوطني (10,55)، وموقع الاستعلامات والشكاوى المسبقة (PPGN.MDN.DZ)، أو الاتصال بالوحدة الأقرب للدرك الوطني لنفس الغرض.

تأجيل محاكمة علي حداد ومراد عولمي إلى 11 ماي

أجلت محكمة سيدي أمحمد بالجزائر العاصمة أمس الاثنين محاكمة قضيتي رجل الأعمال علي حداد وكذا الرئيس المدير العام لمجمع سوكاف لتزكيب السيارات مراد عولمي إلى تاريخ 11 ماي القادم حسب ما أفاد به مصدر من هيئة الدفاع. ويتابع علي حداد ومراد عولمي في هذه القضية بعدة تهم ذات صلة بالفساد منها الحصول على امتيازات ومزايا وصفقات عمومية بطريقة مخالفة للتشريع.

وزارة العمل: "لم نأمر بالاقطاع من أجور عمال الإدماج المهني"

نفت وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي في بيان لها، إصدار أية تعليمات تخص اقطاع من أجور عمال الإدماج المهني للمساهمة في مواجهة جائحة كورونا، وحسب ذات المصدر، "تتني الوزارة إصدار أية تعليمات تخص اقطاع من أجور عمال الإدماج المهني للمساهمة في مواجهة جائحة كورونا"، معتبرة أن "هذه المعلومات لا تمت بصلة لأي مصدر رسمي موثق"، وبالتالي "تتند الوزارة المعلومات الواردة بخصوص هذا الموضوع في بعض وسائل الإعلام". وأشار البيان إلى أن "الهبة التضامنية التي قام بها عمال وموظفو القطاع، من خلال التبرع بجزء من أجورهم هي مبادرة ذات طابع تطوعي استثنائي وغير ملزمة، بغرض التخفيف من آثار هذا الوباء المستجد". وفي هذا السياق تدعو الوزارة كافة وسائل الإعلام الوطنية إلى "استقاء الأخبار والمعلومات المتعلقة بالقطاع من مصادرها والتحقق منها قبل نشرها والتداول بشأنها".

الحماية المدنية تنفي "وثيقة العلاوة"

نفت المديرية العامة للحماية المدنية مضمون الوثيقة التي تم تداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بخصوص منح علاوة مالية لمستخدمي الحماية المدنية، وقالت في بيان لها إنها "مفبركة ومزورة، هدفها زرع الفتنة بين منتسبي القطاع". وذكر بيان المديرية العامة للحماية المدنية، أنه "تبعاً لما تداولته وسائل التواصل الاجتماعي في هذه الرسالة التي تحتوي على الصيغة الإدارية والتي تم تداولها عبر مواقع الاجتماعي مفبركة ومزورة تهدف إلى زرع البلبلة والفتنة بين منتسبي القطاع". وشددت مديرية الحماية المدنية على أنه "سوف يتم متابعة أصحاب الوثيقة المزورة قضائياً وفقاً لما ينص عليه القانون"، موضحة أن "الخلاوة والوثيقة التي أقرها رئيس الجمهورية والموجهة لأعوان الحماية المدنية المشتركين فعلياً وبشجاعة في مكافحة وباء كوفيد-19، لا تتطابق مع ما ورد في هذه الرسالة المزورة وسوف يتم إعلام منتسبي القطاع بواسطة القنوات الرسمية للمديرية العامة للحماية المدنية".

الدبلوماسي إسماعيل شرقي: إفريقيا بحاجة إلى 150 مليار دولار لمواجهة كورونا

قال مفاوض مجلس الأمن والسلم للاتحاد الإفريقي، الدبلوماسي إسماعيل شرقي إن القارة الإفريقية بحاجة إلى نحو 150 مليار دولار لمواجهة وباء كورونا وكشف عن اجتماع للمجلس اليوم الثلاثاء لبحث الإجراءات الواجب اتخاذها أمام مخاطر تفشي الفيروس في القارة. وأكد إسماعيل شرقي حاجة القارة الإفريقية لنحو 150 مليار دولار لمواجهة وباء كورونا، مجدداً من العكاسات وتداعيات وخيمة ستكون لانتشار وباء كورونا في القارة السمراء وعلى أمنها القومي وهو ما يجعل القارة تستعد للأسوأ. وكشف شرقي في حوار خاص أجرته معه القناة الأولى للإذاعة الوطنية عن اجتماع لمفوضية مجلس الأمن والسلم للاتحاد الثلاثاء القادم بمشاركة مدير منظمة الصحة العالمية لبحث الإجراءات الواجب اتخاذها لمواجهة الوباء. وأكد مفاوض مجلس الأمن والسلم للاتحاد الإفريقي إسماعيل شرقي لتدبير الاتحاد بما ورد في تصريح لأحد الأطباء الفرنسيين بخصوص إجراء تجارب على لقاح محتمل لكوفيد-19 على الأفارقة، موضحاً أن الاتحاد الإفريقي يضم صوته لصوت منظمة الصحة العالمية التي وصفت التصريح بالعنصري والمخزي.

## مدير ديوان تربية الأنعام والدواجن يطمئن:

## "سعر الدجاج لن يتجاوز 250 دينار في رمضان"

أعلن المدير العام للديوان الوطني لتربية الأنعام والدواجن محمد بطراوي، عن مضاعفة الانتاج في شعبة الدواجن بما يسمح بإنتاج أكثر من 48 ألف طن وهذا ما يغطي احتياجات الجزائر في رمضان وبعد رمضان، موجها رسالة طمأنة للمواطنين بخصوص أسعار الدجاج المتوقعة في الشهر الفضيل. • ف. هـ



توقع مدير ديوان تربية الأنعام والدواجن لدى حلوله ضيفا على برنامج "ضيف الصباح" الذي بُث على القناة الأولى للإذاعة الوطنية أن لا يتجاوز سعر الدجاج 250 دج للكيلوغرام، مطمئنا المربين والمستهلكين في الوقت ذاته بالوفرة واستقرار الاسعار. وأكد في السياق ذاته عن اجراءات استثنائية في الانتاج والتخزين ووقف تصدير المواد الأولية التي كانت مخصصة للغرض، نظرا للظرف الاستثنائي. وقال بطراوي إن الديوان كان يعتزم تصدير 200 ألف طن من البيض التفريخ إلى ليبيا قبل جائحة كورونا، وبعد قرار وقف التصدير وجهت هذه الكميات كلها إلى السوق المحلية مطمئنا على استقرار الاسعار إلى غاية جويلية القادم. وحول دفتر الشروط الجديد الذي أقرته وزارة الفلاحة أكد بطراوي أنه سيدخل حيز التنفيذ شهر أكتوبر المقبل وهو من شأنه أن يضبط السوق ويقلص من فاتورة استيراد الاعلاف التي بلغت حدود المليار دولار.

وقال مدير ديوان تربية الأنعام والدواجن لدى حلوله ضيفا على برنامج "ضيف الصباح" الذي بُث على القناة الأولى للإذاعة الوطنية أن لا يتجاوز سعر الدجاج 250 دج للكيلوغرام، مطمئنا المربين والمستهلكين في الوقت ذاته بالوفرة واستقرار الاسعار. وأكد في السياق ذاته عن اجراءات استثنائية في الانتاج والتخزين ووقف تصدير المواد الأولية التي كانت مخصصة للغرض، نظرا للظرف الاستثنائي. وقال بطراوي إن مصالحة اتخذت الاجراءات اللازمة للحفاظ على استقرار الاسواق، بمضاعفة الإنتاج الذي سيتجاوز 48 ألف طن وهو ما يتجاوز احتياجات الجزائر في رمضان التي توقع ان لا تتجاوز 18 ألف طن فيما سيتم امتصاص انتاج الخواص وفائض انتاج الدواجن وتخزينها، واخراجها في الوقت المناسب لضبط الاسعار في السوق وتحاشي المضاربة. وأضاف مدير ديوان تربية الأنعام

## أمن المدينة يسجل 464 مخالفة لإجراءات الحجر

شرعت مصالح الشرطة لأمن ولاية المدية في فرض عقوبات صارمة ضد المخالفين لإجراءات الحجر المنزلي الرامية للحد من تفشي كورونا، خاصة من الفئة الشبابية. وقد تم إحصاء 464 مخالفة لإجراء الحجر من طرف الاشخاص، كما تم وضع 115 مركبة في الحجر مخالفة أصحابها لإجراءات الحجر، بالإضافة إلى 20 دراجة نارية، إلى جانب معالجة 09 قضايا في إطار المضاربة للمواد الواسعة الاستهلاك، تم توقيف من خلالها 12 شخص وتضديهم أمام الجهات القضائية المختصة. وقال بيان صادر عن أمن ولاية المدية، تلقت "أخبار اليوم" نسخة منه، إنه حفاظا على أمن وسلامة المواطنين في ارواحهم وصحتهم، خاصة في ظل الازمة التي تعيشها البلاد بانتشار جائحة كورونا كوفيد 19، وبعد فرض إجراءات الحجر الصحي الموسع، تسهر مصالح أمن ولاية المدية على تطبيق هذه الاجراءات وفقا لما جاء في المراسيم المنظمة لها، وذلك بتسخير كافة الامكانيات المادية والبشرية لضمان التزام المواطنين بها، خاصة ما يتعلق بإجراءات الحجر الصحي وحظر التجوال المفروض من الساعة 15:00 زوالا إلى غاية 07:00 صباحا. • ب. رانية

## 326 مخالفة لتدابير الحجر الصحي بخنشلة

أحصت مصالح الشرطة بولاية خنشلة أزيد من 326 مخالفة متعلقة بخرق تدابير الحجر الصحي التي أقرتها الحكومة في إطار الوقاية من تفشي فيروس كورونا، حسب ما أفاد به بيان لذات المصالح. حيث قامت مصالح أمن الولاية بوضع خطة أمنية من خلال إقحام تشكيل أمني خاص بتطبيق هذا الاجراء، أين تم حصر التجوال ومنع التنقل للمواطنين داخل مدن الولاية حسب التوقيت الذي أقرته الحكومة. وجاء في حصيلتها خلال الفترة الممتدة من يوم 05 أبريل تاريخ دخول قرار الحجر حيز التنفيذ إلى غاية يوم 11 أبريل، تسجيل 326 مخالفة مختلفة، تخص الراجلين والسيارات وأصحاب الدراجات النارية حيث تم تحرير محاضر وأرسلت للجهات القضائية، وكذا تم اتخاذ إجراءات عقابية في حق أصحاب السيارات التي لا تحترم مواقيت الحجر الصحي، وضع 27 سيارة في محاصر البلديات بمختلف القطاعات الخضرية بالولاية وذلك طبقا للقانون المعمول به. ودعت مصالح الأمن بولاية خنشلة المواطنين إلى ضرورة الالتزام بالتدابير الوقائية مشددة أن مجهودات عناصر الشرطة في الميدان تبقى مجددة لوضع حد لكل المخالفات التي من شأنها تهديد الصحة العامة. • ع. زكريا

## أسعار السلع:

## انخفاض عند التصدير وارتفاع عند الاستيراد

سجلت أسعار تصدير السلع بالدینار، بما في ذلك المحروقات انخفاضا بنسبة 3ر3 بالمائة في سنة 2019، مقارنة بسنة 2018، في الوقت الذي سجلت فيه أسعار الاستيراد ارتفاعا طفيفا بنسبة 9ر0 بالمائة. حسب الديوان الوطني الذي أشار إلى أن انخفاض مؤشر قيم الوحدات عند تصدير السلع (سعر التصدير) راجع بشكل أساسي إلى انخفاض بنسبة 7ر5 بالمائة لأسعار المحروقات، وانخفاض كذلك لأسعار صادرات المنتجات خارج المحروقات بنسبة 1ر2 بالمائة خلال ذات الفترة. وأوضحت نشرة للديوان الوطني للإحصائيات حول مؤشرات قيم الوحدات للتجارة الخارجية للسنة 2019، أن انخفاض أسعار تصدير السلع التي تهيمن عليها المحروقات التي تمثل حوالي 93 بالمائة من إجمالي الصادرات الجزائرية في سنة 2019، راجع أساسا إلى انخفاض الأسعار الدولية للمحروقات. وأضاف ذات المصدر، أن حجم الصادرات الجزائرية، قد سجلت خلال السنة الأخيرة انخفاضا بنسبة 7ر12 بالمائة، لتبلغ 4.203ر4 مليار دج مقابل 5ر4.812 مليار دج خلال السنة السابقة. أما بخصوص ارتفاع مؤشر أسعار الواردات، فراجع إلى ثلاث مجموعات من المنتجات من بين التسعة التي تتضمنها هيكلية الواردات. وأضاف معطيات الديوان، أن الارتفاع الأكبر، قد خص المشروبات والتبغ (+11ر4 بالمائة) والآلات وعتاد النقل (+7ر7 بالمائة)، والمنتجات الغذائية والحيوانات الحية (+2ر1 بالمائة). من جانب آخر، عرفت مجموعات أخرى من المنتجات انخفاضا لأسعار الاستيراد. • ب. ل

## 5 جرحى في انقلاب سيارة بتبسة

تدخل أعوان الوحدة الثانوية لحماية المدنية بالشرية بولاية تبسة أمس لأجل حادث مرور وقع على مستوى الطريق الولائي رقم 05 فجح الكريمة بالشرية، تمثل في انقلاب سيارة سياحية أسفر عن إصابة خمسة أشخاص بجروح أعمارهم بين 29 و50 سنة تم اسعافهم وتحويلهم إلى استعجلات الشرطة. • ب. ج

## مصنع "سي بي سي أم فارما" بالأخضرية:

## نحو إنتاج 700 ألف علبه كلوروكين خلال الأشهر القادمة

المؤسسة تتوفر على التجهيزات الضرورية وكذا الكفاءات العالية من أجل صناعة 1 مليون وحدة من هذا العلاج في مرحلة أولى. ويعود تاريخ استعمال الكلوروكين إلى ما قبل القرن 17 حيث كان الهنود الحمر لأمريكا اللاتينية يستعملون قشور شجيرة تعرف بـ"الكينين" لعلاج الإلتهابات. وفي سنة 1633 استعملها رجال الدين في روما لعلاج الملاريا ولم يتم تطويرها على الشكل الحالي إلا في سنة 1934 من طرف إحدى المخابر العالمية.

• ف. ز

"خلال تفشي فيروس كورونا في العالم، ووقاية من أي طارئ قد يعطل الإنتاج جند الاتحاد الوطني للمتعاملين في مجال الصيدلة مصنعين آخرين بكل من قسنطينة والمنطقة الصناعية بربوية بالجزائر العاصمة ضمنا لمواصلة الإنتاج كما أضاف الوزير. ويعمل مصنع الأخضرية المنتج الوحيد في الوقت الراهن لدواء "هيدروكسي كلوروكين" طوال أيام الأسبوع و24/سا و24/ساضمانا لتوفير هذه المادة الحيوية.

وكانت الرئيسة المديرة العامة لمجمع صيدال فطومة أقاسم صرحت بأن المجمع يصدد التفاوض حاليا مع عديد الممونين من بلدان شتى من بينها الهند وذلك بهدف اقتناء المادة الأولية من أجل صناعة "الهيدروكسي كلوروكين" مؤكدة أن

و"ستصل الكمية الثانية من هذه المادة الأولية خلال شهري يوليو وأغسطس مما يسمح لمصنع سي بي سي أم فارما (Pharma) CPCM بأنتاج 300 ألف علبه لتصل الكمية المنتجة إلى أزيد من 700 ألف علبه" كما أضاف المصدر علما أن الصيدلية المركزية للمستشفيات تتوفر حاليا على أزيد من 300 ألف علبه حسب ما صرح به وزير الصحة والسكان واصلاح المستشفيات البروفسور عبد الرحمن بن بوزيد. وكان السيد بوزيد ذكر بأن مصنع الأخضرية ينتج دواء "هيدروكسي كلوروكين" منذ 3 سنوات في إطار عقد يجمعه بالشريك الهندي وقد سهل ذلك مواصلة هذا الشريك تزويد الجزائر بهذه المادة "بالرغم من كثرة الطلب عليها

يُنظر أن يساهم مصنع الأخضرية لصناعة الادوية "سي بي سي أم فارما" بالأخضرية بولاية البويرة بأزيد من 700 ألف علبه من دواء "هيدروكسي كلوروكين" في علاج فيروس كورونا المستجد عبر الوطن، حسب ما كشف عنه المدير العام للمصنع عبد الحكيم بوزيد الذي أشار في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية إلى أن الكمية الأولى من المادة الأولية لإنتاج هذا الدواء ستصل إلى الجزائر خلال ماي القادم موضعا أن الجزائر ستستلم بفضل الاجراءات الحثيثة التي قامت بها كل من وزارتي الصناعة والشؤون الخارجية مع السلطات الهندية ستستلم الكمية الأولى من المادة الأولية لإنتاج دواء هيدروكسي كلوروكين مما يمكن المصنع في مرحلة أولى لمصنعه بأنتاج 460 ألف علبه من هذا الدواء.

## تطبيقاً لتعليمات رئيس الجمهورية

## برنامج لتطوير أداء وعصرنة تسيير "الاناب"

## • تنصيب مجلس الإدارة الجديد للمؤسسة

ومن بين المهام الموكلة للطاقم الجديد حسب نفس المصدر "إعادة النظر بسرعة في ميكانيزمات التسيير وهيكلية المؤسسة لتسيير التحولات الكبيرة والمتسارعة التي تشهدها الجزائر وبالخصوص في قطاع تكنولوجيا الإعلام الحديثة والرقمنة". للإشارة، فقد تم الأسبوع الماضي، تنصيب العربي ونوغي رئيسا مديرا عاما لمؤسسة "الاناب"، وقد وعد بالقيام بإصلاحات تسمح بإعطاء نفس جديد لأهم مؤسسة وطنية في مجال الاتصال والنشر والإشهار.

• ف. هـ

شخصيات معروفة في مجال التسيير المالي والمحاسباتي والمركيتنج، وهم على التوالي: السادة احمد سوامس وهو بروفيسور في الرياضيات التطبيقية والتسيير الصناعي وخبير في الاقتصاد والإحصاء، وأحمد بن عباس (الرئيس المدير العام لمجمع فيرار) وهو خبير دولي في النشر والتسيير الصناعي، وحرشوش ليزيد وهو مفتش مالي سابق في وزارة المالية اشتغل في العديد من الوزارات كالدخالية والفلاحة والتكوين المهني والتربية الوطنية، وعمار لونيس الذي شغل منصب مدير مركزي سابق بمؤسسة نفضال ووسيط حكومي سنة 1984.

تم يوم الأحد تنصيب الأعضاء الجدد لمجلس الإدارة للمؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار (الاناب)، حسب ما علم لدى هذه المؤسسة التي تسعى لتسطير برنامج عمل لتطوير أدائها وعصرنة تسييرها. وأوضح نفس المصدر أن المؤسسة "وتطبيقا لتعليمات رئيس الجمهورية تعمل على إعداد برنامج لتطوير أدائها وعصرنة تسييرها، حيث اشرف وزير الاتصال عمار بلحيمر، هذا السبت على حل مجلس الإدارة القديم وتعيين أعضاء المجلس الجديد الذين تم تنصيبهم يوم الأحد". ويتشكل مجلس الإدارة الجديد من عدة

## أكد استمرار توزيع الإعانات الغذائية.. رئيس ديوان والي البلدية: "أطراف توريد زرع الفوضى وإثارة البلبله"

صرح رئيس ديوان والي البلدية الطاهر آيت أحمد أنه يعمل جاهدا بالتنسيق مع مختلف المصالح المعنية لتوصيل وتوزيع المساعدات على مستحقيها، ودعا المواطنين إلى عدم الإستماع إلى بعض الأصوات المغرضة التي تهدف إلى زرع الفتنة وإثارة البلبله بين المواطنين. وكشف المسؤول في ذات السياق أن لجان الأحياء التي تم تشكيلها مؤخرا للإشراف على عملية توزيع الإعانات على الأسر المعوزة بلغ عددها 524 لجنة على مستوى الولاية، مشيرا إلى أنها تقوم بعملها على أكمل وجه ولم تصله لحد الآن أي شكواي أو طعون فيما يتعلق بتوزيع تلك المساعدات، مفيدا أن المفتش العام للولاية يشرف شخصيا على هذه العملية.

ودعا رئيس ديوان والي البلدية في السياق كل العائلات المعوزة التي لم تصلها المساعدات إلى التحلي بالصبر وعدم الإنجرار وراء أصوات بعض الأطراف التي تريد زرع الفوضى وسط المواطنين عن طريق بعض شبكات مواقع التواصل الإجتماعي، مشيرا أن لجان الأحياء تعمل بالتنسيق مع رؤساء البلديات والعملية حسب تجري بكل شفافية ومصادقية حيث يتم توزيع حوالي 11 ألف مساعدة بشكل يومي على مختلف البلديات. • ب. حنان

## قدهما للصيدلية المركزية للمستشفيات

## "نوفارتيس" يتبرع بمستلزمات طبية

بادر مجمع الصناعة الصيدلانية والطبية "نوفارتيس" الجزائر بمنح مستلزمات طبية للصيدلية المركزية للمستشفيات تسمح بتأمين المستشفيات ومهنيي الصحة وتلبية الاحتياجات الصحية التي قد تواجهها المراكز الاستشفائية خلال الأيام والأسابيع المقبلة لمواجهة فيروس كورونا (كوفيد16). حسب ما أعلنه رئيس المجمع كريم حرشاي.

وأفاد السيد حرشاي في بيان للمجمع بأن تلك الهبة تتمثل في "كامات FFP2 ومواد لحماية العينين وقمصان ذات استعمال واحد ومحاررات جيبية وقبعات طبية وجراميق".

كما أكد أن فرق الجمع المكلفة بمشتريات هذه الضروريات ستواصل جهودها في هذا السعي، واعداد بأن هناك هبات أخرى من مستهلكات وتجهيزات طبية مثل أجهزة التنفس ستصل في أقرب وقت ممكن، وذلك دعما للسلطات الصحية من خلال التسويين المجاني لمستهلكات ذات الضرورة القصوى، بضيف البيان.

وطمان مجمع صناعة الأدوية والتجهيزات الطبية على الإبقاء على نشاط الإنتاج المحلي والتوزيع خلال هذه الفترة الصعبة وعلى استمرارية تسليم الأدوية للمرضى في العالم بأسره مطمئنا أنه ليس من المتوقع حاليا أي انقطاع في سلسلة التوزيع.

كما أكد مجمع نوفارتيس أنه يظل متحملا باليقظة والحذر لمواجهة هذه الأزمة الصحية إلى جانب الهيئات الصحية الجزائرية ومهنيي الصحة. وأشار بأنه يتخذ الإجراءات الضرورية لحماية متعاونيه من خلال اعتماد العمل عن بعد منذ 15 مارس الماضي وذلك تزامنا مع تضايق الوضعية.

وتابع أن كل متعاوني نوفارتيس في الجزائر يعملون من منازلهم باستثناء الذين يعملون في مواقع الإنتاج والتوزيع، وبأن هذا الاجراء الوقائي سيظل ساري المفعول إلى غاية 30 أبريل 2020.

كما أشار إلى قرار اتخذه يقضي بتعليق الزيارات لمهنيي الصحة الممارسين في المستشفيات والمصحات والعلاجات الطبية "لأجل غير مسمى" وذلك حماية للمتعاملين والمرضى وتقليل خطر تفشي الفيروس الذي يعرف انتشارا سريعا.

## متفرقات

## الجزائر العاصمة

## توقيف 22 شخصا بتهمة تكوين جمعية اشراق

أوقفت مصالح الدرك الوطني 22 شخصا متورطين في اشتباكات عنيفة على مستوى حي 1200 مسكن بمنطقة عزيزو ببلدية الدورية بولاية الجزائر العاصمة، وهي العملية التي تمت إثر تلقي ذات المصالح بلاغ عن طريق الرقم الأخضر للدرك الوطني مفاده حدوث اشتباكات عنيفة باستخدام أسلحة بيضاء بين مجموعة من الأشخاص، وعلى إثرها تم تشكيل دورية لعناصر الدرك الوطني، مدعمة بإفراد وحدات التدخل، أين أسفرت العملية عن توقيف 22 شخص وحجز كمية كبيرة من الأسلحة البيضاء التي كانت بحوزة الموقوفين متمثلة في سكين من الحجم الكبير والتين حادتين، و39 قارورة ملوتوف، بالإضافة إلى عصي كبيرة الحجم.

وأشارت مصالح الدرك الوطني أنه تم تقديم أطراف القضية أمام بتهمة تكوين جمعية اشراق، عرقلة سير عمل المؤسسات والتهديد بالعنف باستخدام أسلحة بيضاء، التحطيم العمدي للملك الغير، التجاهر المسلح والتحرش على التجمهر، المشاجرة والإخلال بالنظام العام والسكينة العمومية.

## الشلف

## توقيف شخص بتهمة نشر أخبار مغلوطة

أوقفت فصيلة الأبحاث للدرك الوطني بالشلف المشتبه فيه بتهمة قيامه بمشور متداول عبر مواقع التواصل الاجتماعي، يتضمن أخبار مغلوطة حول انتشار وباء كورونا، وذلك بعد التحريات، التي تمت بالتنسيق مع خبراء الدرك الوطني في مكافحة الأجرام السبيري، عن تحديد هوية المشتبه فيه المدعو سم.ع. ابن تم الكشف عن خمسة منشورات أخرى إضافة إلى المنشور الأول، قام نفس الشخص بنشرها وتداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

## إيليزي

## فحوصات طبية لفائدة مستخدمي قطاع الجماعات المحلية

شرع في إجراء فحوصات طبية إجبارية لفائدة موظفي قطاع الجماعات المحلية، وذلك في إطار التدابير الوقائية الاستباقية لمكافحة تفشي جائحة كورونا (كوفيد-19) حسب ما علم من مسؤولي مصلحة النشاط الاجتماعي بالولاية، وهي العملية الوقائية التي تستهدف مستخدمي الإدارات المحلية وكذا جميع موظفي المصالح والمؤسسات التابعة للقطاع على غرار مصالح الولاية ومندوبية الأمن والمقتضية العامة ومصالح الدوائر والبلديات، وذلك تحت إشراف فريق طبي تابع لمصلحة الطب الاجتماعي لمستخدمي الجماعات المحلية وتمثلت الفحوصات في قياس درجة الحرارة وضغط الدم والتأكد من مدى خلو الشخص من أعراض فيروس كورونا المستجد، كما يتم خلال هذه العملية التي تمتد إلى غاية 19 أبريل الجاري فحص الموظفين كرتين، للتأكد من السلامة الصحية حيث لم يتم تسجيل أي حالات مرضية من بين أزيد من 135 فصما طبيا تم إجراءه.

وتأتي هذه العملية تنفيذا لتعليمات الوزارة الوصية والسلطات الولائية باعتماد نظام وقائي وتوقيف شروط السلامة والرعاية الصحية لموظفي القطاع، وذلك في إطار جملة التدابير التي فرضها الوضع الصحي الراهن.

## أم البواقي

## إعانات غذائية وأفرشة لفائدة 50 عائلة تقطن بمناطق الظل

قدمت لفائدة 50 عائلة تقطن بمناطق الظل ببلدية بوغراة السعدي بولاية أم البواقي إعانات غذائية وأفرشة في شكل قافلة تضامنية، وهو ما أفاد به رئيس الجهاز التنفيذي المحلي زين الدين تيبورتين الذي أوضح بأن هذه الهبة التضامنية تأتي في ظل الظروف الصحية السائدة (كوفيد-19) لفائدة سكان مناطق الظل التي تعد من بين أولويات الحكومة وفقا لتوصيات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، مضيفا أن تقديم الإعانات ما يزال متواصلا. لافتا إلى أنه سيتم تخصيص مساعدات أخرى لفائدة المعوزين وسكان مناطق الظل قبل حلول شهر رمضان المقبل، مؤكدا ذات المسؤول لدى وقوفه على الوضعية التنموية لسكان المناطق التي وجهت لها الإعانات على غرار مشتة "عنتق الجمل" ببلدية بوغراة السعدي بأنه سيتم التكفل بأنشطة ساكنيها من إنجاز للطرق والأنصاب بالإضافة إلى تمكينهم من برامج السكن الريفي.

للإشارة شارك في تنظيم هذه القافلة التي تضمنت مواد غذائية وأفرشة بالإضافة إلى كراسي متحركة لفائدة ذوي الاحتياجات الخاصة تم توجيهها لسكان مشاتي "عنتق الجمل" وبمناسبة عيد الوفاة وصفان ببلدية بوغراة السعدي كل من مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن والهلال الأحمر الجزائري.

• ي. تيشات

## منذ بداية تطبيق الحجر الصحي الشامل

## توقيف 1978 شخصا بالبلدية

أوقفت مصالح أمن ولاية البلدية منذ بداية تطبيق الحجر الصحي الشامل بتاريخ 24 مارس المنصرم للحد من تفشي فيروس كورونا المستجد، قرابة الألفي شخص لعدم التزامهم بقرار الحجر المنزلي، وهو ما جعل السلطات الوصية تشدد على ضرورة تفعيل الإجراءات الردعية لتفادي العواقب التي قد تزيد من انتشار فيروس كورونا على مستوى إقليم ولاية البلدية.



اتصالات الجزائر الفضائية والوكالة الفضائية الجزائرية، توفران بدورها خدمة أترنت ذات تدفق عالي بسعة 25 ميغابايت.

وسيسمح هذا التوصل للطاقم الطبي المشرف على هاتين المؤسستين الاستشفائيتين من الاستفادة المجانية من خدمة الأترنت ذات التدفق العالي في إطار ممارسة مهامهم النبيلة بهذه الولاية التي تعرف أكبر عدد من الإصابات بالفيروس المذكور أعلاه، وكذا توفير أحسن شروط الراحة بالنسبة للمرضى من خلال تمكينهم من الاستفادة من هذه الخدمة مجانا طيلة مكوثهم بالمستشفى.

السلكية واللاسلكية خدمة أترنت ذات تدفق عالي بسعة 100 ميغابايت مجانا للطاقم الطبي والمرضى بمستشفى فرانز فانون وبوفاريك بولاية البلدية، حيث وعلاوة على مختلف المساهمات التي بادر بها ذات القطاع في إطار مواجهة جائحة "كوفيد-19"، قامت مؤسسة "اتصالات الجزائر" بالربط المجاني بالأترنت ذات التدفق العالي بسعة 100 ميغابايت لكل من المؤسسة العمومية الاستشفائية ببوفاريك والمركز الاستشفائي الجامعي فرانز فانون بالبلدية، هذا الأخير الذي استفاد أيضا من محطتين للربط عبر القمر الصناعي ألكوم سات1، بمساهمة من مؤسسة

البلديات بهدف تقييد الحركة وحمل المواطنين على الالتزام بقرار الحجر المنزلي بالإضافة إلى تأطير الأنشطة التجارية وتموين المواطنين بمختلف المواد الغذائية الضرورية وهذا باستثناء المركبات الخاصة بمستخدمي الصحة وممارسي النشاطات الصيدلانية وكذا المخصصة لنقل المستخدمين التابعين للقطاع الاقتصادي وكذا مستخدمي الهيئات الاقتصادية.

## خدمة أترنت مجانا للطاقم الطبي والمرضى بمستشفى فرانز فانون وبوفاريك

توفر مؤسسات قطاع البريد والمواصلات

## لعدم التزامهم بتوقيت الحجر الصحي

## شرطة بومرداس توقف 70 شخصا وتحويل 17 مركبة للمحشر

القضية التي تمت معالجتها بعد تلقي معلومات مفادها التبليغ عن حدوث شجار عنيف بإستعمال أسلحة بيضاء، من طرف جماعة أشرار على مستوى حي أولاد إبراهيم بلدية حمادي تم تشكيل دوريات تابعة لكتيبة خميس الخشنة، وتم توقيف خمسة أشخاص من بينهم مسبقين قضائيا، مع حجز كمية معتبرة من الأقرص المهلوسة وأسلحة بيضاء، وهي العملية التي تندرج في إطار مكافحة الجريمة بمختلف أشكالها، عبر إقليم اختصاص المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بولاية بومرداس.

المختصة للمكتب البلدي لخمس الخشنة، أين أكد أن السلعة غير صالحة للإستهلاك، على إثرها تم إتلاف السلعة المحجوزة مع إنجاز ملف قضائي، وهي العملية التي تمت بهدف ضمان أمن وسلامة وصحة المواطنين في ظل انتشار وباء فيروس كورونا.

توقيف 5 أشخاص وحجز كمية معتبرة من المهلوسات بحمادي

أوقف عناصر للدرك الوطني ببلدي حمادي بولاية بومرداس خمسة أشخاص من بينهم مسبقين قضائيا، مع حجز كمية معتبرة من الأقرص المهلوسة، وهي

ضمان سلامة وصحة المواطنين من خطر انتشار هذا الوباء القاتل.

## حجز ثلاثة أطنان من اللحوم البيضاء "فاسدة" بأولاد موسى

حجزت المصالح العملياتية للأمن الحضري لأولاد موسى بولاية بومرداس أكثر من 03 أطنان من اللحوم البيضاء موجهة للإستهلاك على متن مركبة غير مهيأة دون مراعاة شروط التبريد والنظافة والصحة على مستوى شارع قنديل بمدينة أولاد موسى، ليتم تحويل المعني بالأمر للمصلحة لمباشرة الإجراءات القانونية بالتنسيق مع الطبيب البيطري مع الجهة

في إطار مواصلة تنفيذ التدابير الأمنية المتخذة من طرف الوحدات العملياتية بمختلف تشكيلاتها التابعة لأمن ولاية بومرداس، للوقوف على مدى تطبيق وفرض الحجر الجزئي بالولاية والتي أقرتها السلطات العليا للبلاد، حفاظا على الصحة العمومية للحد من انتشار وباء فيروس كورونا كوفيد-19 والسهرة على تجسيد هذا الإجراء منذ بداية تطبيقه، تم توقيف 70 شخصا وتحويل 17 مركبة من مختلف الأصناف ووضعها في المحشر، لعدم التزامهم بتوقيت الحجر الصحي لعدم حيائهم لرخص تتيح لهم التنقل، حيث تم اتخاذ الإجراءات القانونية في حقهم، لتبقى هذه الإجراءات تطبق بصرامة من أجل

## وهران

## مواصلة عمليات تطهير الأحياء والمناطق المعزولة

قام المكتب الولائي للمنظمة الوطنية لترقية الشباب والشغل بوهران بما يفوق عشر عمليات تطهير وتعقيم للعديد من الأحياء النائية التابعة لمناطق الظل بالولاية مع تكثيف عمليات التحسيس بضرورة احترام تدابير الوقاية من فيروس كورونا، حيث شملت عمليات التطهير العديد من الأحياء والمناطق المعزولة بسببي الشحمي وبطيوة وبوقاطيس وكريشتل وبوتليليس وغيرها حسب ما ذكره حميد قطوش، مشير ذات المصدر إلى أنه سيتم تنظيم حملات تطهير وتعقيم منتظمة لهذه المناطق ومناطق أخرى من قبل شباب منخرطين في المنظمة وبعض المتطوعين. كما تم خلال هذه العملية توزيع مطويات توعوية لفائدة المواطنين حول وباء فيروس كورونا، وذكر ذات المتحدث أن هذه العمليات تأتي عقب أخرى نظمت في مدينة وهران وخاصة الأحياء الشعبية وواجهات المساكن والمخيمات. كما قام المكتب الولائي المذكور بتوزيع حوالي 300 كمامة ووسائل للتعقيم اليدوي خلال حملة لفائدة الراجلين على مستوى جسر "زيانة" بوسط المدينة.

## أثقلت كاهل أصحاب المركبات بمختلف أنواعها

## الحضر تغزو طرق وأحياء مدينة خنشلة

هذا الوضع المتردي لبعض الطرق بخنشلة، يتطلب توفير كل الإمكانيات من أجل التدخل العاجل لإصلاح شبكة طرق مدينة خنشلة الواقعة بمختلف أحياء الشعبية الجديدة والقديمة، التي أصبحت الميزة الأساسية بها إهتراء الطرق وعدم صلاحيتها لسير المركبات، وحتى الراجلين في بعض الأحيان.

## تدابير خدمتية لـ"بريد الجزائر" لدفع أجور الموظفين

في إطار الإجراءات الوقائية التي أقرتها السلطات العمومية لمكافحة تفشي جائحة كورونا (كوفيد-19)، إتخذت مؤسسة بريد الجزائر بولاية خنشلة تدابير خدمتية لتسهيل عملية دفع رواتب مستخدمي الوظيفة العمومي تقاديا للتزاحم داخل مراكز البريد، وتمثلت هذه الإجراءات في وضع حافلة مكتب البريد المتمثلة حيز الخدمة لتمكين المستخدمين من سحب رواتبهم والقيام بمختلف العمليات البريدية الأخرى، وهي التدابير التي دخلت حيز التنفيذ منذ أسبوع لفائدة مستخدمي المؤسسة العمومية الإستشفائية أحمد بن بلة، وأعوان الحماية المدنية، على أن تواصل لتشمل بقية موظفي الإدارات العمومية وفقا لمواعيد صرف رواتبهم الشهرية.

• ع. زكرياء

عادت ظاهرة إهتراء طرق مدينة خنشلة والحضر بشكل كبير وملفت، أكثر مما كانت عليه في السابق، فلا يكاد يخلو طريق أو شارع من هذه الظاهرة التي أثقلت كاهل أصحاب المركبات بمختلف أنواعها، الذين يجدون صعوبات كبيرة في السير عبر الحضر الكثيرة المنتشرة على مستوى جل الطرق، وما تتكبده مركباتهم من خسائر، تجعلهم ينفقون أموالا لاقتناء قطع الغيار وإصلاح الأعطاب التي غالبا ما تتسبب فيها الحضر المترامية.

كعينة عن الطرق المهترئة، محور دوران ساحة عباس لغرور بوسط مدينة خنشلة بمحاذاة قاعة السينماتيك، الذي يعرف ازدحاما مروريا كبيرا، على مدار ساعات اليوم، حيث توجد على مستواه حفر كبير ومنذ شهر، أدت خلال الأمطار الأخيرة إلى وقوع عدة سيارات بداخلها، ولم يتم إصلاحها إلى حد الآن، كما تحولت إلى برك مائية جراء الأمطار المتساقطة في الأيام الماضية، فيما تعرف طرق أخرى على مستوى أحياء الولاية على غرار حي بوزيد وحي بوزيان ومختلف أحياء الولاية نفس الوضعية حيث بلغت درجة الإهتراء حدا لا يطاق، ولا تزال الوضعية تراوح مكانها إلى حد اليوم.

لإعلاناتكم اتصلوا بـ

أخبار اليوم  
www.akhbarelyoum.dz

معنا  
ستحظون  
بأفضل الأسعار  
وأفضل الخدمات



حي العناصر 04،  
عمارة: 69  
رقم: 02 -  
القبة / الجزائر  
العاصمة

023 70 54 31

طالبوا جريدة

أخبار اليوم  
AKHBARELYOUM

على الموقع  
الإلكتروني

www.akhbarelyoum.dz

بيان

ليكن في علم كافة المواطنين أنه تم فتح حسابات لدى بريد الجزائر و الخزينة العمومية لاستقبال مساهمات المواطنين بالعملة الوطنية والتي ستوجه لدعم الجهود الوطنية لمكافحة فيروس كورونا "كوفيد 19".

الخبزينة: 13737-397 كوفيد 19 الجزائر

الحساب البريدي الجاري: 200 مفتاح 12 كوفيد 19 الجزائر

يمكن دفع المساهمات بالعملة الأجنبية في الحسابات المبنية أدناه:

بنك الجزائر الخارجي: كوفيد 19

اليورو: 002001121123000001/46

الدولار الأمريكي: 002001121123000002/43

الجنيه الإسترليني: 002001121123000003/40

## منظمة الصحة العالمية تحسم الجدل:

## الموتى لا ينقلون كورونا

## هذه القواعد الصحية للدفن حسب المنظمة

وسط المخاوف الشعبية من التعامل المباشر مع المتوفين من ضحايا فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، نشرت منظمة الصحة العالمية دليلاً إرشادياً يجب عن الأسئلة المتعلقة بحضرة انتقال عدوى كورونا المستجد من المتوفى إلى الأحياء.



وتتسق وحلاقة الشعر وتقليم الأظفار. 6- ما احتياطات السلامة لأسرة وأصدقاء الميت؟ أفادت منظمة الصحة أنه يمكن لأسرة المتوفى رؤيته وتوديعه دون لمس أو تقبيله، ولا ينصح بتفاعل الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 60 عاماً أو الأطفال أو ضعفاء المناعة (لا سيما مرضى الأمراض التنفسية أو أمراض القلب أو السكري أو ضعف الجهاز المناعي) مع جثة المتوفى. 7- ما ضوابط التشريح؟ إذا تقرر تشريح الجثة، فيجب أن يكون ذلك في حضور أقل عدد ممكن من المختصين، وينبغي ارتداء ملابس وأدوات الحماية الشخصية المناسبة منعا لانتقال الفيروس من رثتي المتوفى، كما ينبغي اتخاذ احتياطات إضافية في حالة التشريح من ارتداء المعطف الطبي والملابس الواقية المانعة للماء والسوائل طويل الأكماء والقفازات، وغطاء الوجه والنظارات الواقية وأحذية طويلة عازلة، كما ينبغي استخدام قناع مرشح للجزيئات من نوع N95 أو FFP2 أو FFP3 أو ما عاقله. كما وضعت منظمة الصحة شرط توفير تهوية مناسبة في غرفة التشريح، إلى جانب تنظيف مكان التشريح بالماء والصابون جيداً بالإضافة إلى مسح الأسطح بالإيثانول لمدة دقيقة على الأقل. 8- ما ضوابط مراسم الدفن؟ يمكن لأسرة وأصدقاء المتوفى توديعه وفقاً للمعتقدات الدينية والأعراف المتبعة، ولكن دون لمس أو تقبيل للجثة، كما ينبغي غسل اليدين جيداً بعد ذلك بالماء والصابون. ويجب أن يرتدي الأشخاص المكفون بحمل الجثة وإنزالها في القبر ودفنها، قفازات، ويجب أن يغسلوا أيديهم بالماء والصابون بعد نزع القفازات والانتها من إجراءات الدفن. وينبغي نزع وغسل أي ملابس ارتدتها الشخص أثناء تشريح الجثة فور الانتهاء من تلك العملية. 9- ما الضوابط الصحية في الصلاة على المتوفى؟ بحسب منظمة الصحة، فإن تلك الأمور تعود إلى المعتقدات الدينية والأعراف المتبعة، لكن تطبيق الشروط نفسها على الشخص المسؤول عن إقامة الصلاة على المتوفى (كرجال الدين)، بأن يتجنب لمس المتوفى وارتداء واقي العين والشم وقفازات لليدين، لا سيما لمن سيحملون جثمان المتوفى.

وأكدت المنظمة أنه بحسب المعلومات المتوفرة حتى الآن حول فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، فإن جثث الموتى ليست معدية، كما لم يثبت حتى اليوم أي دليل على إصابة أشخاص بالعدوى نتيجة التعرض لجثة شخص توفي بسبب الإصابة بالفيروس، لا سيما مع اتخاذ إجراءات الوقاية اللازمة من قبل الأفراد المتفاعلين بصورة مباشرة مع جثة المتوفى.

1- هل ينبغي إحراق الجثث المصابة بكوفيد-19 في البلدان النائية؟ من المفاهيم الشائعة المغلوطة أنه ينبغي إحراق الجثث المصابة بفيروس كورونا المستجد، لكن ذلك ليس صحيحاً، وإن تم تنفيذه فهو أمر يتعلق بالطقوس والمعتقدات، وليس له أي علاقة بالقواعد الصحية في الدفن.

وينبغي إيلاء الأولوية القصوى لسلامة أي شخص يقوم بتجهيز الجثث، وقبل الشروع في تجهيز الجثة، يجب أن يضمن القائمون على ذلك تنظيف الردين على النحو اللازم وتوفير معدات الحماية الشخصية الضرورية. 2- هل يجب التعميل بالدفن أم تأخيرها؟ أكد الدليل الإرشادي لدفن موتى كورونا المستجد على ضرورة الحرس طوال الوقت على صون واحترام كرامة الميت وتقليله وطقوسه الدنّة ورغبة أسرته في الدفن.

كما ينبغي تفادي العجلة في التخلص من جثة الميت بسبب كوفيد-19، لحين تحضيرها وتكفيئها، وضمان أقصى درجات الأمان في نقل الميراث من غرفته وصولاً إلى وحدة التشريح أو مستودع الجثث، وحتى الدفن في القبر، كما أشارت المنظمة إلى أن جثة المتوفى لا تنقل العدوى بعد دفنها. 3- كيف يحمي فريق الدفن نفسه من العدوى؟ ينبغي تنظيف الردين قبل التعامل مع الجثة ومعدتها، وبعد ذلك، مع استخدام معدات الحماية الشخصية المناسبة حسب مقدار التفاعل مع الجثة، بما في ذلك ارتداء الطيب والقفازات، وإذا كان هناك خطر انبعاث رذاذ من إفرازات الجسم أو سوائله فينبغي أن يحمي العاملون وجوههم باستخدام الأقنعة أو النظارات الواقية والكمامات الطبية. 4- كيفية تجهيز الجثة؟ يجب الحرس على تقليل تحريك ونقل الجثة، وينبغي تغلّبها بقماش ونقلها في أسرع وقت ممكن إلى المشرحة، وبحسب منظمة الصحة العالمية لا حاجة لتعميل الجثة قبل نقلها إلى المشرحة، وليس هناك ضرورة لاستخدام قفازات الجثث، إلا في حالة التسرب المفرط لإفرازات الجسم.

5- ما احتياطات النقل؟ عند البدء في تجهيز الجثة للدفن (الغسل والتكفين)، يجب أن يحرص الأفراد المكفون بهذه المهمة على ارتداء ملابس وأدوات الحماية الشخصية المناسبة، مثل القفازات والرداء المانع للماء والكمامات وواقي العين، لا سيما لهؤلاء الذين يقومون بغسل الجثة لإفرازات الجسم.

6- ما احتياطات النقل؟ عند البدء في تجهيز الجثة للدفن (الغسل والتكفين)، يجب أن يحرص الأفراد المكفون بهذه المهمة على ارتداء ملابس وأدوات الحماية الشخصية المناسبة، مثل القفازات والرداء المانع للماء والكمامات وواقي العين، لا سيما لهؤلاء الذين يقومون بغسل الجثة لإفرازات الجسم.

7- ما احتياطات النقل؟ عند البدء في تجهيز الجثة للدفن (الغسل والتكفين)، يجب أن يحرص الأفراد المكفون بهذه المهمة على ارتداء ملابس وأدوات الحماية الشخصية المناسبة، مثل القفازات والرداء المانع للماء والكمامات وواقي العين، لا سيما لهؤلاء الذين يقومون بغسل الجثة لإفرازات الجسم.

8- ما احتياطات النقل؟ عند البدء في تجهيز الجثة للدفن (الغسل والتكفين)، يجب أن يحرص الأفراد المكفون بهذه المهمة على ارتداء ملابس وأدوات الحماية الشخصية المناسبة، مثل القفازات والرداء المانع للماء والكمامات وواقي العين، لا سيما لهؤلاء الذين يقومون بغسل الجثة لإفرازات الجسم.

9- ما احتياطات النقل؟ عند البدء في تجهيز الجثة للدفن (الغسل والتكفين)، يجب أن يحرص الأفراد المكفون بهذه المهمة على ارتداء ملابس وأدوات الحماية الشخصية المناسبة، مثل القفازات والرداء المانع للماء والكمامات وواقي العين، لا سيما لهؤلاء الذين يقومون بغسل الجثة لإفرازات الجسم.

10- ما احتياطات النقل؟ عند البدء في تجهيز الجثة للدفن (الغسل والتكفين)، يجب أن يحرص الأفراد المكفون بهذه المهمة على ارتداء ملابس وأدوات الحماية الشخصية المناسبة، مثل القفازات والرداء المانع للماء والكمامات وواقي العين، لا سيما لهؤلاء الذين يقومون بغسل الجثة لإفرازات الجسم.

11- ما احتياطات النقل؟ عند البدء في تجهيز الجثة للدفن (الغسل والتكفين)، يجب أن يحرص الأفراد المكفون بهذه المهمة على ارتداء ملابس وأدوات الحماية الشخصية المناسبة، مثل القفازات والرداء المانع للماء والكمامات وواقي العين، لا سيما لهؤلاء الذين يقومون بغسل الجثة لإفرازات الجسم.

12- ما احتياطات النقل؟ عند البدء في تجهيز الجثة للدفن (الغسل والتكفين)، يجب أن يحرص الأفراد المكفون بهذه المهمة على ارتداء ملابس وأدوات الحماية الشخصية المناسبة، مثل القفازات والرداء المانع للماء والكمامات وواقي العين، لا سيما لهؤلاء الذين يقومون بغسل الجثة لإفرازات الجسم.

13- ما احتياطات النقل؟ عند البدء في تجهيز الجثة للدفن (الغسل والتكفين)، يجب أن يحرص الأفراد المكفون بهذه المهمة على ارتداء ملابس وأدوات الحماية الشخصية المناسبة، مثل القفازات والرداء المانع للماء والكمامات وواقي العين، لا سيما لهؤلاء الذين يقومون بغسل الجثة لإفرازات الجسم.

14- ما احتياطات النقل؟ عند البدء في تجهيز الجثة للدفن (الغسل والتكفين)، يجب أن يحرص الأفراد المكفون بهذه المهمة على ارتداء ملابس وأدوات الحماية الشخصية المناسبة، مثل القفازات والرداء المانع للماء والكمامات وواقي العين، لا سيما لهؤلاء الذين يقومون بغسل الجثة لإفرازات الجسم.

كما ينبغي نزع الملابس التي ارتداها كل من تفاعل بصورة مباشرة مع المتوفى أثناء تجهيز الجثة أو دفنها، وتتصح منظمة الصحة العالمية بضرورة غسل تلك الملابس في درجة حرارة مرتفعة بالماء والصابون. 10- هل يجب التخلص من ملابس المتوفى؟ أفادت منظمة الصحة العالمية بأنه لا يمكن غسل ملابس المتوفى في الغسالة الكهربائية بالماء والصابون وتحت درجة حرارة بين 90 ودرجة مئوية. وإذا لم تتوفر الغسالة، فيمكن غسل الملابس في حوض كبير بالماء الحار والصابون وتقعها في محلول الكلور المركز بنسبة 0,05 لمدة لا تقل عن 30 دقيقة، وتركتها لتجف تحت أشعة الشمس المباشرة.

الأزهر و"الأطباء العرب": بتدابير احترازية لا ينتقل كورونا من الموتى وفي السياق، قالت كل من مؤسسة الأزهر واتحاد الأطباء العرب، إن تجهيز ودفن موتى جائحة كورونا، لا ينقل العدوى، في حال الالتزام بالتدابير الاحترازية.

وشهدت بعض الدول، رفضاً من بعض الأهالي لدفن موتى "كورونا" في مقابرهم، خشية انتقال عدوى الفيروس. وقال مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، في بيان، إن "لجنة البحوث الفقهية (تابعة له) اجتمعت مع نخبة من علماء الطب المتخصصين في الطب الوقائي والأمراض المعدية والفيروسات، لبحث عملية تجهيز موتى الفيروس من تغسيل وتكفين ونقلهم والصلاة عليهم".

## سجن 23 متورط في الفضيحة الإنسانية

## هذه تفاصيل منع دفن جثمان طيبة كورونا بمصر

وقال إن المتهمين اعترضوا سيارة الإسعاف التي تنقل الجثمان وطاقم الطب الوقائي المصاحب له وذويها من الوصول للمقابر. وذكر الضابط في التحقيقات أنه انتقل بصحبة قوة من الشرطة لمحل التجمهر، فوجد تجمعاً يردد المشاركون فيه هتافات لمنع دفن وهو منع دفن جثمان سيده متوفاة بعضهم النيران بقش غلال بأرض زراعية محيطة بالمكان، وبإطارات سيارات بالطريق العام لمنع قوات الأمن وسيارة الإسعاف من المرور. وتبين من التحقيقات أن قوات الشرطة وجهت للمتهمين النصح والإرشاد لفض التجمهر، فلم يمتثلوا وتمادوا في فعلهم وتزايدت أعدادهم، وألقى بعضهم الحجارة على الشرطة وسيارة الإسعاف، وسبّوهم، وحرضوا الأهالي المتواجدين على المشاركة فيه. وأكدت التحقيقات أن الشرطة اتخذت إزاء ذلك إجراءات فض تجمهرهم بالغاز المسيل للدموع، وقد أمكن ضبط ثلاثة وعشرين منهم بينما لا يزال الباقيون بالفرار، كما أمكن اتخاذ إجراءات دفن المتوفاة حتى وصلت القوة الداعمة من تحت إشراف طاقم الطب الوقائي بالإجراءات الوقائية اللازمة. وذكر نجل الطيبية الراحلة في التحقيقات أنه وبعد استلامه وبعض ذويه جثمان والدته لدفنه صباح اليوم التالي، بعد اتخاذ إجراءات التغسيل والتكفين في الوقائية، استقلوا سيارة إسعاف صحبة طاقم من إدارة الطب الوقائي التابع لوزارة الصحة وقوة من الشرطة للتأمين متجهين إلى مقابر الأسرة بقرية شبرا البهو لدفن الجثمان، فعلم في تمام الساعة السادسة صباحاً من أحد ذويه بتجمهر بعض الأشخاص بالطريق الرئيسي المؤدي إلى المقابر مُحجّين على دفن والدته بالقرية خشية انتشار الفيروس. كما أوضح أنه سلك طريقاً فرعياً، ولكن المتجمهرين قطعوه عليه مهددين إياهم، ومعتدين عليهم بالسب ولم يتقبلوا محاولات الشرطة لتشييم عن قطع الطريق، فعادوا إلى طريق المقابر الرئيسي وليثوا فيه لحين وصول دعم من قوات الشرطة، مشيراً إلى أنهم بقوا محاصرين لنحو أربع ساعات حتى وصلت القوة الداعمة من الشرطة، والتي تمكنت من فض التجمهر ومن ثم اتخاذ إجراءات دفن الجثمان وتغسيله وتكفينه وإحضاره إلى إيطاليا.

أمر النائب العام المصري المستشار حمادة الصاوي بحبس 23 متهمًا متورطًا في واقعة منع دفن جثمان طيبية كورونا بالدهلية 15 يوماً على ذمة التحقيقات. وقال بيان للنائب العام، إن المتهمين قاموا بالاشتراك في ارتكاب عمل إرهابي وتراجع عدد الوفيات منذ مارس الماضي عن معدل 500 حالة.

وارتفع عدد الإصابات بفيروس كورونا حول العالم ليصل إلى أكثر من 1,8 مليون إصابة. وبينما توفي أكثر من 110 آلاف شخص، تعافى نحو 400 ألف آخرين.

وفي فرنسا، قالت الإدارة العامة للصحة الأحد إن فيروس كورونا المستجد "يواصل الانتشار بشكل نشط" وأدى إلى وفاة 14393 شخصاً في البلاد، وذلك عقب تسجيل 315 وفاة إضافية في المستشفيات خلال 24 ساعة.

وفي الأردن، قررت الحكومة تمديد تعطيل عمل الوزارات والدوائر الرسمية والمؤسسات والهيئات العامة حتى نهاية أبريل الجاري، في إطار جهودها لاحتواء فيروس كورونا المستجد.

وقال وزير الدولة لشؤون الإعلام أمجد العضايلة في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الصحة سعد جابر، إن "رئيس الوزراء (عمر الرزاز) أصدر، بلاغاً باستمرارية تعطيل الوزارات والدوائر الرسمية والهيئات العامة أعمالها حتى مساء يوم الخميس الذي يصادف 30 أبريل الحالي".

وأوضح العضايلة -وهو أيضاً الناطق الرسمي باسم الحكومة- أنه سيستثنى من قرار تعطيل القطاعات الحيوية والحكومية التي تتطلب طبيعة عملها مواصلة العمل والتي يتم تصديدها من الوزير المعني.

## ترحيب دولي باتفاق أوبك:

## استقرار لأسواق العالمية

لاقى الاتفاق بين منظمة أوبك وشركائها المتعلق بأكبر خفض لإنتاج النفط في التاريخ ترحيباً دولياً واسعاً، لما سيخلفه من استقرار في أسواق النفط العالمية.

وقد وصفه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بالعظيم، كما أشنت الإمارات والكويت والعراق وكندا عليه.

أما روسيا فشددت على دعمها له، وأعلن الكرملين أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والعاهل السعودي الملك سلمان، والرئيس الأمريكي، دعموا جميعاً قرار أوبك.

بدوره، أكد وزير الطاقة الإماراتي، سهيل المزروعى، في تغريدة على حسابه على تويتر، أن قرار أوبك، بإجراء التخفيض الأكبر للإنتاج في تاريخ المنظمة سوف يكون له أثر كبير في إعادة التوازن لسوق النفطية، في وقت يشهد فيه العالم تكاثف الجميع لمواجهة فيروس كورونا المستجد.

كما أعرب عن شكره للسعودية التي دعت لهذا الاجتماع الذي أسفر عنه الاتفاق على خفض الإنتاج بـ10 ملايين برميل يومياً أو ما يوازي 10 بالمئة من الإمدادات العالمية بعد محادثات ماراثونية يوم الخميس الماضي.

إلى ذلك، رحبت كندا (رابع أكبر منتج في العالم للنفط الذي يمثل 8 في المئة من ناتجها المحلي الإجمالي) مساء الأحد بالاتفاق، واصفة إياه بـ"الخبر السار". وكتب وزير الموارد الطبيعية سيموس أوريفان على تويتر "ترحب بأي أخبار تحقق الاستقرار لأسواق النفط العالمية".

من جهته، قال وزير النفط العراقي ثامر الغضبان في ساعة متأخرة من مساء الأحد إن الاتفاق الذي توصل إليه اجتماع أوبك+ سيحقق استقرار السوق. وأضاف في بيان إن الاتفاق على خفض الكبير في إنتاج النفط سيساعد على خفض مخزونات النفط وتعزيز الأسعار.

وكانت كبرى الدول المنتجة للنفط انفتحت، في وقت سابق، على خفض الإنتاج بهدف دعم أسعار النفط المتهاوية على خلفية أزمة كوفيد-19.

## لجنة شعبية:

## كورونا ضاعف مأساة فلسطين

## "الاقتصادية"

قالت لجنة شعبية فلسطينية، إن فلسطين تعيش معاناة اقتصادية غير مسبوقة، بسبب جائحة كورونا والاحتلال. وجاء ذلك في بيان صادر عن جمال الخضري، رئيس اللجنة الشعبية الفلسطينية لكسر الحصار عن قطاع غزة.

وأوضح الخضري أن "استمرار الانكماش الاقتصادي في قطاع غزة والضفة الغربية بسبب الاحتلال والحصار والإجراءات المرتبطة بمواجهة جائحة كورونا، يعني الوصول لمأساة كبيرة".

وأكد أن "الأزمة كبيرة وتأثيراتها خطيرة جداً على العمال والمصانع والقطاعات التجارية والزراعية وكذلك السياحة والأعمال والمقاولات".

وشدد الخضري على أن "الوضع الاقتصادي يتدهور بشكل متسارع وغير مسبوقة، وذلك بسبب إجراءات مواجهة كورونا، وأن الأزمة تزيد في قطاع غزة المنك اقتصادياً أصلاً بسبب الحصار".

ودعا الجهات العربية والدولية "لوقوف إلى جانب القطاعات الاقتصادية التي تعاني أصلاً بسبب الاحتلال وسياسته واعداءاته".

## عشرات المهاجرين مفقودين

## في المتوسط

أعلنت وكالة خفر السواحل الأوروبية، أنها تبحت عن قارب يعتقد أنه كان يقل عشرات المهاجرين قبل فقدان آخره خلال إبحاره من ليبيا إلى إيطاليا.

وأعربت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عن "خشيتها البالغة" حول مصير نحو 85 مهاجراً قد يكونون فقدوا في المتوسط. وأبلغت منظمتان ألبانيتان تعنيان بمراقبة مسالك المهاجرين الخطرة، بأنهما رصدتا استغاثة أربعة قوارب قبالة سواحل مالطا خلال عطلة نهاية الأسبوع.

وقالت وكالة خفر السواحل ومراقبة الحدود التابعة للاتحاد الأوروبي "فرونكس" لفرانس برس لاحقاً إن واحداً من القوارب الأربعة وصل بسلام إلى إيطاليا فيما لا يزال اثنان منهما في البحر. وأشارت إلى أن قاربا رابعا رصد بشكل مبدئي الجمعة، مصيره غير معروف.

في المقابل، أشارت محدثة باسم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين كارلوتا سامي إلى أن القارب المفقود ربما يكون قد غرق، مضيفة "نحن قلقون للغاية".

وقالت فرونتكس إنها أبلغت خفر السواحل الإيطاليين ومالطا حول وجود القوارب في البحر. هذا ونشرت منظمة "سي ووتش انترناشونال" الألمانية على حسابها في تويتر بيانات حول المواقع الجغرافية للقوارب، بما في ذلك واحد منها يحمل علامة "فقدان اتصال غير معروف عبر نظام تحديد المواقع".

في حين، قدرت المنظمة أن القارب كان يحمل 85 شخصاً، وهو رقم افتراضي. وقالت إن القوارب الثلاثة الأخرى كانت تقل 173 مهاجراً بالإجمال.

تحتوي هذه الصفحة على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، فالرجاء من كل القراء عدم إهانتها برميها أو وضعها في أماكن غير لائقة.. جزاكم الله خيراً الجزاء..

## فقه الوقاية الصحية

على طباع أكثر الناس، فنهائهم عن ذلك؛ لئلا يفسد الطعام والشراب على من يريد تناوله هذا إذا أكل أو شرب مع غيره، وإذا كان الإنسان يأكل أو يشرب وحده أو مع أهله أو مع من يعلم أنه لا يقدر شيئاً مما يأكل منه، فلا بأس بالالتفيس في الإناء، كما فعل النبي مع عمر بن أبي سلمة أمره أن يأكل مما يليه، وكان هو عليه السلام، يتتبع الدباء في الصحفة، علماً منه أنه لا يقدر منه شيء عليه السلام، وكيف يظن ذلك وكان إذا تحتم تبادل أصحابه نخامته فدلوا بها وجوههم، وكذلك فضل وضوئه، فهذا فرق بين فعل النبي وأمره غيره بالأكل مما يليه.

ومن تتبع تعاليم الإسلام كلها وجد الطب الوقائي ركيزة أساسية فيه، فالوضوء والغسل والصلاة والصوم وغيرها لها فوائد عظيمة في الطب الوقائي.

### 4\_ الوقاية في الشرب:

كما بين النبي صلى الله عليه وسلم الوقاية في الشرب، كما عند البخاري- الفتح 10 (5625) واللفظ له. ومسلم (2023)، عن أبي سعيد الخدري- رضي الله عنه- قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناك الأسقية، يعني: أن تكسر أفواهها فيشرب منها "وتأويل النهي عن ذلك أن الشرب من أفواهها ربما ينتهها فإن أدامة الشرب هكذا مما يغير ريحها وقيل: إنه لا يؤمن أن يكون فيها حية أو شيء من الحشرات، قال ابن الأثير: وقد جاء في حديث آخر بإباحته، قال: ويحتمل أن يكون النهي خاصاً بالأسقاء الكبير دون الصغير".

### 5\_ الوقاية الروحية:

ولم يقف الطب الوقائي في الإسلام على الجانب البدني، بل تميز أنه جمع معه الوقاية الروحية بحسن التوجه إلى الله، وطلب الدعاء بالوقاية والنجاة، كما أخرج أحمد (169 / 2) وقال الشيخ أحمد شاكر (1 / 83): إسناده صحيح، عن عبد الله بن عمرو- رضي الله عنهما- عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه ذكر الصلاة يوماً، فقال: "من حافظ عليها كانت له نورا وبرهاناً ونجاة يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة، وكان يوم القيامة مع قارون وفرعون وهامان وأبي بن خلف".

ومن ذلك ما أخرج الترمذي وأبو داود عن أبيان بن عثمان - رحمه الله -: عن أبيه أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "من قال حين يصبح: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء، وهو السميع العليم - ثلاث مرات - لم تصبه في يومه فجأة بلاء، ومن قالها حين يمسي لم تصبه فجأة بلاء في ليلته، ثم ابتلي أبان بالفالج، فرأى رجلاً حدثه بهذا الحديث ينظر إليه، فقال له: ما لك تنظر إلي؟ فوالله ما كذبت على عثمان، ولا كذب عثمان على رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، لكن نسيت اليوم الذي أصابني هذا، فلم أقله ليمضي الله قبره".

أخرجه الترمذي، وأبو داود. إلا أن في آخر حديث أبي داود: "ولكن اليوم الذي أصابني فيه ما أصابني غضبت، فتنسيت أن أقولها". وقدم فيه ذكر المساء على الصباح، وأخرجه في رواية أخرى، ولم يذكر "الفالج". ومنه أيضاً: ما أخرج الترمذي وأبو داود عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما -: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "إذا فزع أحدكم في النوم فليقل: أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعذابه وشر عباده، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون، فإنها لن تضره، وكان عبد الله يلقتها من بلغ من أولاده، ومن لم يبلغ منهم، كتبها في صل، وعلقها في عنقه". وغير ذلك مما هو مبثوث في كتب السنة، أو كتب الأذكار وأعمال اليوم والليلة.

لقد امتاز فقه الوقاية في الإسلام أنه فقه مستمد من الوحي الذي لا يخطئ، كما أنه جمع بين الأخذ بالأسباب مع التوكل على الله، وأنه خاطب العقل والروح معاً. ولعل المسلمين ينتبهون لفقه الوقاية في حياتهم وينفعون به، وأن لا يقف الأمر عند الدراسات العليا والكتب والبحوث، بل يكون له تأثير في حياة الناس من خلال البرامج الصحية والعملية.

الموسيقى ربما جرت الفتيلة، فأحرقت أهل البيت".

وفي أخرى: "وخمروا الطعام والشراب". قال همام: وأحسبه قال: "ولو بعود" أخرجه البخاري ومسلم. ولمسلم "غطوا الإناء، وأوكوا السقاء، وأغلقوا الباب، وأطفئوا السراج، فإن الشيطان لا يحل سقاء، ولا يفتح باباً، ولا يكشف إناء، فإن لم يجد أحدكم إلا أن يعرض على إنائه عوداً، ويذكر اسم الله، فليقل: فإن الموسيقى تضرم على أهل البيت بيئهم".

وفي رواية: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم إذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء".

وفي أخرى: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "غطوا الإناء، وأوكوا السقاء، فإن في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر بإناء ليس عليه غطاء، أو سقاء ليس عليه وكاء، إلا نزل فيه من ذلك الوياء".

زاد في رواية: قال الليث: "فالأعاجم عندنا يتقون ذلك في كانوا الأول". وأخرج الموطأ رواية مسلم الأولى إلى قوله: "ولا يكشف إناء، وذكر الموسيقى، وإضرارها النار" وكذلك الترمذي.

وفي رواية أبي داود: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "أغلق بابك، واذكر اسم الله، فإن الشيطان لا يفتح باباً مغلقاً، وأطفئ مصباحك، واذكر اسم الله، وأوك سقاءك، واذكر اسم الله، وخمر إناءك، ولو بعود تعرضه عليه واذكر اسم الله".

وله في أخرى بهذا الخبر، قال: - وليس بنمامه - وقال: "فإن الشيطان لا يفتح باباً مغلقاً، ولا يحل وكاء، ولا يكشف إناء، وإن الموسيقى تضرم على الناس بيئهم، أو بيوتهم".

وله في أخرى قال: "واكفئوا صبيانكم عند العشاء - وفي أخرى: عند المساء - فإن للجن انتشاراً وخطفة".

وفي رواية ذكرها رزين قال: "بينما نحن عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا بفارة تجر فتيلة، حتى وضعتها بين يديه على طرف الحصير، فأحرقت، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: إن هذه النار عدو لكم، فإذا نمت فأطفئوها عنكم، فإن الشيطان يدل هذه على مثل هذا، فتحرق على أهل البيت متاعهم". جامع الأصول، لابن الأثير (11 / 757).

2\_ نظافة اليدين: كما حث النبي صلى الله عليه وسلم على نظافة اليدين، خاصة قد يعلق بها من روائح وبقايا الطعام.

أخرج أبو داود رحمه الله (10 / 331): عن سهل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم "من نام وفي يده غمر ولم يغسله فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه".

هذا حديث حسن على شرط مسلم. قال المناوي في فيض القدير (6 / 92): (من بات) وفي رواية من نام (وفي يده غمر): ربح لحم أو دسمه أو وسخه زاد أبو داود ولم يغسله (فأصابه شيء) أي إيذاء من بعض الحشرات (فلا يلومن إلا نفسه) لتعرضه لما يؤذيه من الهوام بغير فائدة وذلك لأن الهوام وذوات السموم ربما تقصده في المنام لريح الطعام فتؤذيه ..

3\_ تكريم اليد اليمنى:

ومن الطب الوقائي أن لا يستعمل الإنسان يده اليمنى فيما قد يكون سبباً في إصابته بالجراثيم والأوبئة، وفي ذلك أخرج البخاري- الفتح 10 (5630)، بسنده، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا شرب أحدكم فلا يتفيس في الإناء، وإذا بال أحدكم فلا يمسخ ذكره بيمينه، وإذا تمسح أحدكم فلا يتمسح بيمينه".

جاء في شرح صحيح البخاري: قال المهلب: التفتت إنما نهى عنه عليه السلام كما نهى عن النفخ في الطعام والشراب - والله أعلم - من أجل أنه لا يؤمن أن يقع فيه شيء من ريقه، فيعافه الطاعم له ويستقذر أكله؛ إذ كان التقذر في باب الطعام والشراب، والتخطف فيه الغالب

### مسعود صبري مسعود صبري

يقوم الأطباء في وزارات الصحة في العالم بجهد مشكور غير منكور، وذلك من خلال الخدمات الصحية التي يقدمونها للناس من العناية والرعاية والعلاج، وترصد ميزانيات كثيرة للصحة في بلاد العالم (ذكر الرقم)، ورغم ما تنفق على الصحة من أموال طائلة، لكنها تصب في جانب علاج المرضى، يعني يتعاملون بعد أن يقع المريض، غير أنه ندر أن تكون العناية بالصحة للوقاية من الوقوع في المرض، وفرق بين (علاج المرض)، وبين الوقاية من المرض..

ومن يتتبع تعاليم الإسلام خاصة في السنة النبوية، يجد أن النبي محمد صلى الله عليه وسلم قدم للبشرية منهجاً وقائياً؛ يقصد به حفظ البدن من الوقوع في المرض، وذلك من خلال التعاليم النبوية التي تتعلق بالصحة، خاصة من خلال العادات الصحية في السنة النبوية.

ولعظم وأهمية الصحة، جعل الفقهاء مقصد حفظ البدن هو المقصد الثاني من المقاصد الكبرى الخمسة بعد مقصد حفظ الدين.

وقد فهم الصحابة - رضوان الله عليهم - من صاحب الشرع، ومن خبرتهم في الحياة أن الوقاية هي الصحة، فمن ابن أبي نجیح قال: سألت عمر بن الخطاب الحارث بن كعدة: ما الطب؟ قال: الأزم - يعني: الحمية.

### 1\_ الوقاية في البيوت:

والمتتبع للسنة النبوية يجد أن هناك كما كبيراً من الأحاديث تحت على الطب الوقائي، كالبول في الأماكن التي لا تسبب أذى للإنسان، وعدم ترك المصابيح مضاءة عند النوم، وللأطباء تعليقات عليها، وبيان فوائدها، وتغطية الأواني وعدم تركها بلا غطاء، وإغلاق الأبواب بالليل، وكلها لها فوائد وقائية.

وفي ذلك المعنى ورد في مسند الإمام أحمد رحمه الله (5 / 82): عن قتادة، عن عبد الله بن سرجس، أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: "لا يبون أحدكم في الحجر، وإذا نمت فأطفئوا السراج؛ فإن الفأرة تأخذ الفتيلة فتحرق أهل البيت، وأوكوا الأسقية، وخمروا الشراب، وغلّقوا الأبواب بالليل".

هذا حديث صحيح. وبين النبي صلى الله عليه وسلم علل أوامره وتعليماته، كما أخرج البخاري ومسلم ومالك وأبو داود والترمذي عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: سيذا استجنح الليل - أو كان جنح الليل - فكفوا صبيانكم، فإن الشياطين تتشرب حينئذ، فإذا ذهب ساعة من العشاء، فخلوهم، وأغلق بابك، واذكر اسم الله، وأطفئ مصباحك، واذكر اسم الله، وأوك سقاءك، واذكر اسم الله، وخمر إناءك واذكر اسم الله، ولو تعرض عليه شيئاً زاد في رواية: "فإن الشيطان لا يفتح باباً مغلقاً".

وفي أخرى "وأطفئوا المصابيح، فإن

## القناعة بالرزق الحلال



حيزت له الدنيا بحذاقها" "أخرجه الترمذي، ابن الأثير، جامع الأصول، انظر تخريج الأرنؤوط فيه. وقد حسنه الترمذي".

وهي أيضاً سبب لتحقيق الفلاح في الدار الآخرة .

عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "قد أفلح من أسلم ورزق كفافاً وقنعه الله بما آتاه" سأخرجه مسلم والترمذي، ابن الأثير، جامع الأصول".

وعن فضالة بن عبيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: سوطي لمن هدي للإسلام وكان عيشه كفافاً وقنع" أخرجه الترمذي وابن الأثير.

ولهذا فقد كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم "اللهم ارزق آل محمد قوتاً (متفق عليه عن أبي هريرة، محمد فؤاد عبد الباقي، اللؤلؤ والمرجان) أي كفافاً" وفي القناعة والرضا والعفاف غني عما في أيدي الناس، وصيانة بها عن الحرام. عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس" أخرجه الشيخان والترمذي.

وقال سعد بن أبي وقاص رضي الله عنك "يا بني إذا طلبت الغنى فاطلبه بالقناعة فإنها مال لا ينفد، وإياك والطمع فإنه فقر حاضر، وعليك باليأس مما في أيدي الناس، فإنك لا تياس من شيء إلا أغناك الله عنه".

وسئل بشر بن الحارث عن القناعة فقال: "لو لم يكن فيها إلا التمتع بعز الغنى لكان ذلك يجزي". ثم قال: مروءة القناعة أشرف من مروءة البذل والعطاء .

### الشيخ علي الحذيفي:

## "بالدعاء يدفع الله عنا هذا الوباء"

الدنيا مضمحل زائل قال تعالى "وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ".

وبين أمام وخطيب المسجد النبوي المسلمين أن سؤال الله العافية من أعظم مما يسأل الله تعالى فهو مما تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الدعوات حين يمسي، وحين يصبح "اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم استر عورتني وأمن روعاتي، اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي، وأعوذ بعظمتك أن أعताल من تحتي".

وأوضح فضيلته أن الدعاء يدفع الله به هذا الوباء وغيره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا يرد القضاء إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر".

وحت إمام وخطيب المسجد النبوي الناس على التعاون والتقيد بالتعليمات والإرشادات وأخذ الحيطة حتى تجاوز هذه النازلة العصبية، وختم فضيلته بأن من أسباب رفع البلاء اتخاذ الأسباب الشرعية والتجارب المباحة والتوبة.

دعا إمام وخطيب المسجد النبوي الشيخ علي بن عبد الرحمن الحذيفي إلى القصد وعدم الإسراف والمباهاة، وأن يتمتع المسلم بما حوّل الله في هذه الحياة متاعاً حسناً فلا يتعدى المباحات إلى المحرمات، وإن على المسلم أن يصلح في الحياة فيما آتاه الله تعالى، مستشهداً بقول الله عز وجل "فَبِعَيْنِ النَّاسِ مَنَ يَقُولُ رَبُّنَا آتَانَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِن خَلْقٍ وَمِنَهُمْ مَن يَقُولُ رَبُّنَا آتَانَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ".

وأشار الشيخ الحذيفي، في خطبة الجمعة، نقلاً عن وكالة الأنباء السعودية واس، إلى أن الخير عند الله لا ينال إلا بطاعته ولا يصرف عن الإنسان من الشر إلا بفضل الله ورحمته، قائلاً: "إن كل إنسان يعمل ويجتهد لينال الخيرات ويحوز الفضائل والمكرمات وينجو ويعافي من الشرور والمهلكات، وإن نيل ذلك لا يكون إلا باتباع طريق الرسل فني الحديث عن صهيبي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (عجياً لأمر المؤمن إن أمره كله خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له)، مشيراً إلى أن متاع



تحتوي هذه الصفحة على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، فالرجاء من كل القراء عدم إهانتها برميتها أو وضعها في أماكن غير لائقة.. جزاكم الله خير الجزاء..

فتاوى مختارة

الحكمة من الابتلاء.. وما يُشرع فعله عند نزول البلاء



السؤال:

إذا كان الله قد كتب علينا بلاء أو مشقة فلماذا يترك ذلك ينزل بنا هل لأن الله يريد اختبار تقننا به وتوكلنا عليه أم هل ذلك أمر لا يعلمه إلا الله؟ هل حقاً أن أمر المسلم كله له خير إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له، فهو يثاب على توكله على الله وعلى ثقته في الله تحت كل الظروف.

ماذا يجب على الشخص فعله إن أصابته ضراء هل يمكنك أن تخبروني بكل ما يجب على المسلم فعله كالصبر والصلاة... الخ. فقد كان الرسول صلى

الله عليه وسلم يصلي ركعتين عندما. مثلاً: تهب رياح قوية، فكيف تصلى تلك الركعتان؟ هل هما ركعتي الفجر؟

الإجابة:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أما بعد:

سنلخص الإجابة في عدة نقاط:

أولاً: عليك أن تعلم أن الله لا يُسأل عما يفعل، قال تعالى: (لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ) الأنبياء: 23. ثانياً: أن ما يصدر عن الله في كتابه العزيز، أو على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من أحكام وتشريعات لا يخلو عن حكمة، وعلى المسلم القبول بها والتسليم، سواء أدرك الحكمة أم لم يدركها.

ثالثاً: أن الابتلاء تارة يكون:

1 لتكفير الخطايا، ومحو السيئات، كما في قول الرسول صلى الله عليه وسلم: "ما يصيب المسلم من هم، ولا حزن، ولا نصب، ولا أذى حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياها" رواه مسلم.

2 وتارة يكون لرفع الدرجات، وزيادة الحسنات، كما هو الحال في ابتلاء الله لأتباعه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سأشد الناس بلاء الأنبياء، ثم الأمثل فالأمثل... فما يربح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الأرض وما عليه خطيئة" رواه البخاري. قال العلماء: يبتلى الأنبياء لتضاعف أجورهم، وتكامل فضائلهم، ويظهر للناس صبرهم ورضاهم فيقتدى بهم، وليس ذلك نقصاً ولا عذاباً.

3 وتارة يقع البلاء لتمحيص المؤمنين، وتمييزهم عن المنافقين، قال تعالى: (أَحْسِبُ النَّاسَ أَنْ يُؤْتِكُوا أَنْ

العبد، قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدي؟ فيقولون: نعم. فيقول: ماذا قال عبدي؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله تعالى: ابنوا لعبدي بيتاً في الجنة، وسموه بيت الحمد" رواه الترمذي، وقال حديث حسن: ومعنى استرجع: قال: (إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ) فعلى المؤمن أن يقول ذلك إذا أصابته مصيبة من المصائب، وعليه أن يرجع إلى الله، وأن يكثر من ذكره ومن الصلاة، حيث كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا حزبه أمر يفرغ إلى الصلاة. ومعنى حزيه: نزل به أمر مهم.

ومن الأمور التي تهون المصائب: الاستعادة بالله من الشيطان الرجيم، والوضوء، وتلاوة القرآن الكريم، وتوثيق الصلة بالله سبحانه، والتوبة من كيثر الذنوب... الخ.

وأما ما يشرع للمسلم عند هبوب الريح فهو أن يدعو بما كان يدعو به النبي صلى الله عليه وسلم، فيقول: "اللهم إني أسألك خيراً، وخير ما فيها، وخير ما أرسلت به، وأعوذ بك من شرها، وشر ما فيها، وشر ما أرسلت به" رواه البخاري ومسلم، وهذا موضع اتفاق فيما نعلم. وأما الصلاة فموضع خلاف بين العلماء، فمنهم من أجازها، ومنهم من منعها، ودليل الجواز هو دخولها في عموم مدلول حديث حذيفة رضي الله عنه حيث قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حزبه أمر صلى" رواه أحمد وأبو داود. ومن العلماء من قال بأنه يشرع للمسلم أن يسجد عند هبوب الريح، أخذاً بقوله صلى الله عليه وسلم: إذا رأيتم أية فاسجدوا" رواه أبو داود والترمذي من حديث ابن عباس، وحسنه الألباني.

قال الطيبي: وقوله: "إذا رأيتم أية فاسجدوا" مطلق، فإن أريد بالأية كسوف الشمس والقمر، فالمراد بالسجود الصلاة، وإن كانت غيرها كعمى ريح شديد وزلزلة، فالسجود هو المتعارف، ويجوز الحمل على الصلاة أيضاً لما ورد: "كان إذا حزبه أمر فزع إلى الصلاة" انتهى. انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود. كتاب الطهارة. باب السجود عن الآيات. وعلى كل، فإن الدعاء محل اتفاق من الجميع كما تقدم، وأما السجود والصلاة فإن على كل واحد منهما جمعاً من أهل العلم، فأى ذلك فعل الشخص كان له فيه سلف صالح من الأمة. والله أعلم.

يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ × وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ) العنكبوت: 2-3. فيبتلي الله عباده ليميز المؤمنين الصادقون عن غيرهم، وليُعرف الصابرون على البلاء من غير الصابرين.

4 وتارة يعاقب المؤمن بالبلاء على بعض الذنوب، كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "إن الرجل ليحرم الرزق بالذنوب يصيبه، ولا يرد القدر إلا الدعاء، ولا يزيد العمر إلا البر" رواه أحمد، والنسائي، وابن ماجه، وابن حبان، والحاكم، وحسنه السيوطي.

رابعاً: على المؤمن أن يصبر على كل ما يصيبه من مصائب وبلايا لينال أجر الصابرين الشاكرين، كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "عجباً لأمر المؤمن إن أمره كله خير، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن: إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له" رواه مسلم. فالمؤمن الذي تصيبه السراء والنعمة فيشكر ربه يحصل الخير، وذلك لأن الله يحب الشاكرين، ويزيدهم من نعمه، قال تعالى: (لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ) إبراهيم: 7. والمؤمن الذي يصبر على الضراء ينال أجر الصابرين، كما قال تعالى: (وَيُبَشِّرُ الصَّابِرِينَ × الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ × وَأُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ) البقرة: 155-157.

وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم أن من يصبر على فقد (موت) ولده ولا يجزع، بل يسترجع، ويحمد الله، أن الله يبني له بيتاً في الجنة جزاءً على صبره وشكره، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا مات ولد

الأخذ بالأسباب.. عبادة واجبة وسنة كونية

إن الأخذ بالأسباب عبادة واجبة، وسنة كونية، وشريعة ربانية، يجب الأخذ بها، مع ضرورة اليقين في الله تعالى، وعدم الاعتقاد بأن الأسباب تؤثر بذاتها؛ قال تعالى: ﴿مَنْ عَمِلْ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْتَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً مُّبَارَكَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ النحل.

وديننا هو دين التوكل لا التوكل، ودين العمل والأمل، لا التواني والكسل. وأن الأنبياء والصالحين قد قالوا إن هذه العبادة الواجبة، والتزموا بها، رغم أن الأنبياء مؤيدون من السماء، ورغم أن الله وعد الأولياء والصالحين بأنه لا خوف عليهم ولا هم يحزنون؛ فهذا نبي الله نوح عليه الصلاة والسلام يأمره ربه أن يصنع سفينة ليحمل فيها من كل زوجين اثنين، ويحمل فيها من آمن معه، فيستجيب لهذا الأمر ويصنعها؛ قال تعالى: ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِّينَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَىٰ مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَاٰ تَخَاطَبَتِ فِي الذِّنِّ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّعْرِضُونَ﴾ المؤمنون. زَوَيْصَخُ الْفُلْكَ وَكَلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ \_ قَالَ إِنْ تَسَخَرُوا مِنِّي فَمَا فِينَا مَن سَخِرَ مِنْكُمْ كَمَا تَسَخَرُونَ هود.

وينصره؛ وفي هذا كله درس لنا بوجوب الأخذ بالأسباب. وقال سيدنا رسول الله: "لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَيَّ - اللَّهُ حَقُّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقْتُمْ كَمَا يَرزُقُ الطَّيْرَ تَعَدُّو حِمَامًا وَتَرزُحُوا

زَوْقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِيهَا وَمُرْسَاهَا إِنْ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ" هود. وهذا نبي الله موسى عليه الصلاة والسلام يأمره ربه أن يضرب البحر بعصاه حين أتبعه فرعون وجنوده يريدون القضاء عليه وعلى من آمن معه: ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ اصْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالضَّوَادِ الْعَظِيمِ﴾ الشعراء. والقرآن قد أخبر عن ذي القرنين أنه كان يأخذ بالأسباب، فقال: ﴿إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا. فَاتَّبَعَ سَبَبًا﴾ الكهف.

كما أخبر القرآن الكريم عن السيدة مريم عليها السلام وهي في حالة شديدة من أشد حالات ضعف المرأة، وهي حالة المخاض، حين أمرها الله تعالى - بالأخذ بالأسباب، فقال: ﴿وَهَرِي إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تَسَاقِطَ عَلَيْكَ رَطَبًا جَنِيًّا﴾ مريم.

وكان سيدنا محمد خاتم الأنبياء مثلاً أعلى في الأخذ بالأسباب، فقد خطط للحجرة تخطيطاً دقيقاً، وأخذ بالحيلة، واستعان بأهل الخبرة، ودبر الأمور بدقة، رغم يقينه أن الله تعالى لا يخذله، وأنه يؤيده

بطأناً" سنن الترمذي. فالطير تغدو وتروح، أي: تذهب أول النهار وترجع آخره. فلا بد لنا من العمل والأخذ بالأسباب؛ لترقى - وعنا الله يرضى..

دعاء في جوف الليل:

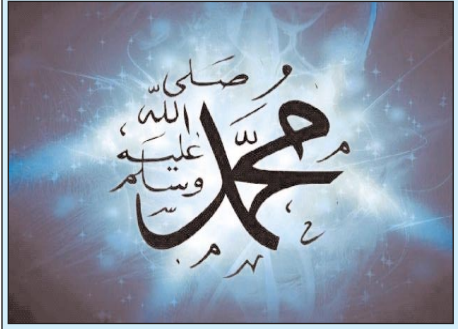
اللهم اهدني واجبر خاطري واشرح للحق صدري

الدعاء طاعة لله وامثال لأوامره والبعد عن غضبه وسخطه، ويقول الله تعالى: "وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ".

ومن رواة الدعاء في جوف الليل: اللهم إنا نسألك يا قوي يا عزيز يا معين بقوتك وعزتك يا عزيز يا متين أن تكون لنا عوناً ومعيناً في جميع أقوالنا وأحوالنا وأفعالنا وجميع ما نحن فيه من فعل الخير، وأن تدفع عنا كل هم وضيق وضير ونقمه ومحنه قد استحقيناها من غفلتنا وذنوبنا، يا لطيف يا قدير فإنك أنت الغفور الرحيم قد قلت وقولك الحق سَوِّعْهُ عَن كَثِيرٍ".

اللهم إني أعوذ بك من ساعة السوء ويوم السوء وليلة السوء وصديق السوء وجار السوء وأعوذ بك من ذي الوجهين وذو اللسانين. ربنا عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم، اللهم إني حصنت نفسي وأهل بيتي جميعاً بالحي القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم ودفعت عني وعنهم السوء، بلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. اللهم إني أعوذ بك من بكاء يرهقني، وهم يفجعني، اللهم اجبر خاطري، واشرح لي صدري، أستغفرك ربي من كل الذنوب والخطايا. ربي لا تكسر لي قلباً، ولا تصعب علي أمراً ولا تحرمني من تعلقت به الروح واحفظ لي عائلتي وأحبتي ومن أراد الخير لي. اللهم اجعل أول يومنا هذا فلاحاً، وآخره نجاحاً، وأوسطه صلاحاً، اللهم صل على سيدنا محمد وآل سيدنا محمد، واجعلنا ممن أناب إليك فقبلته، وتوكل عليك فكفيت، وتضرع إليك فرحمته.

مع النبي والصحابة في الخوف من الله



\* عن عبد الله - يعني ابن مسعود - رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اقرأ علي".

فقال: أقرأ عليك وعليك أنزل؟ فقال: "إني أحب أن أسمعه على من غيبي". قال فقرأت سورة "النساء" حتى إذا بلغت "فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ شَهِيدًا" النساء: 41 قال: "سحسبك"، فنظرت فإذا عيناه تذرفان صلى الله عليه وسلم.

\*\* ثمرة الخوف من الله:

\* أخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما أنزل الله عز وجل علي نبيه صلى الله عليه وسلم هذه الآية: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ س. تلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم على أصحابه، فخرقتي مغشياً عليه، فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على فؤاده، فإذا هو يتحرك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: س يا فتى، قل لا إله إلا الله".

فقالها، فبشره بالجنة، فقال أصحابه: يا رسول الله، أمن بيننا؟

فقال: "أو ما سمعتم قوله تعالى: "ذَلِكُمْ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعَبَدَ" إبراهيم: 14.

\*\* من بكاء الصحابة خوفاً من الله:

\* عن نافع قال: ما قرأ ابن عمر رضي الله عنهما هاتين الآيتين قط من آخر سورة البقرة إلا بكى: " وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ " البقرة: 284، ثم يقول: إن هذا الإحصاء شديد.

\* أخرج ابن سعد عن مسلم بن بشير قال: بكى أبو هريرة رضي الله عنه في مرضه، فقيل له: ما يبكيك يا أبا هريرة؟ قال: "ما أنبئني على دنياكم هذه، ولكن أنبئني على بُعد سفري وقلة زادي، وأني أمسيت في ضَعُودٍ مَهَبُوطَةٍ عَلَى جَنَّةٍ أَوْ نَارٍ، لا أدري على أيِّهنا يُؤخَذُ بي".

\* قال أنس رضي الله عنه: دخلت حائطاً - أي بستاناً - فسمعت عمر رضي الله عنه يقول ويبيي وبينه جدار: عمر بن الخطاب أمير المؤمنين، يخ، لتتقين الله ابن الخطاب أو ليعذبك.

\* كان سفيان يشد قلعه من السوابق والخواتيم، فكان يبكي، ويقول: أخاف أن أكون في أم الكتاب شقياً، ويبكي، ويقول: أخاف أن أسلب الإيمان عند الموت.





(الكندي) وفرق الغايطة أو الزرنة الموروثة عن الحقبة العثمانية ومن أهم ممارسيها محمد خلاف وحسين عزون التي نشطت عديد الأعراس والحفلات العائلية. كما شمل المعرض أهم البنايات والساحات العمومية والأماكن، على غرار المنار الكبير "رأس العافية" ومقر البلدية والسوق المغطى والمدينة العتيقة "إجليلي" والمستشفى العسكري والمدينة الأثرية بحي "الرابطة".

الطبيب المدعو براهيم، وآخر عن الفرق الرياضية على غرار النادي الرياضي الجيجلي الذي تأسس العام 1911 برئاسة برتيا وفريق الإقبال الرياضي الجيجلي الذي تأسس في 1921 من طرف عمر بن يحيى والشباب الرياضي الجيجلي (jsd) الذي تأسس في 1936 برئاسة فرحاني محمد. ولم تهمل المنشورات الموروث الثقافي الذي عرفته المدينة في زمن غير بعيد، على غرار الفرق الأندلسية بقيادة كامل مشطر

## "جيجل عبر التاريخ" .. معرض على الأنترنت

# فسحة افتراضية في زمن الحجر الصحي

يجدر بمحبي السفر عبر التاريخ واستحضار لحظات زمنية نادرة يتقاسمون من خلالها ذكريات وجلسات حميمية مع من عايشوا حقبة زمنية بجيجل، اللوج إلى المعرض الافتراضي الذي بادرت به جمعية "جيجل العتيقة" وذلك من خلال صور وشهادات نادرة.

ويقول حاجي أنه يتم كل يوم نشر موضوع مدعم ما بين أربع إلى ثماني صور قديمة يعود تاريخها إلى الفترة الممتدة بين 1856 إلى 1980، جزء منها كان بحوزة الجمعية وأخر تم استخراجها بعد عدة بحوث من الأنترنت، وجزء ثالث ساهمت به مجموعة من المواطنين الذين "قاسمونا أرشيفهم المنزلي".

وبالنسبة للمواضع التي يتم نشرها دوريا حول كل ما يخص جيجل في ميادين الثقافة والسياحة والرياضة والصناعة والصيد البحري وغيرها، قال حاجي: "إنها اجتهاد شخصي من خلال كتابي الذي أفتته سنة 2012 بعنوان "نصب تذكاري لمدينة جيجل"، فضلا عن اقتباس بعض المعلومات من كتب ألفها فرنسيون وكذا من عند بعض المهتمين بالتاريخ.

كما يتضمن المعرض موضوعا آخر عن الكشافة الإسلامية الجزائرية وأول فوج لها تأسس بجيجل في سنة 1936 بقيادة شابوني

وأرشيف صور المدينة النادرة التي بحوزتهم أو لأي شيء يرمز لها والسماح بمشاركتها مع كل من يلج هذا المعرض الافتراضي الذي لاقى إقبالا زاد عن ألفي (2000) مواطن في فترة وجيزة.

وإذا كانت معظم المنشورات قد لاقت تفاعلات كثيرة من خلال إشارات الإعجاب والمشاركة، فإن منشورات أخرى كانت مليئة بالحميمية والذكريات السعيدة بعد أن وجد البعض صدقة صور أقاربهم وذويهم ممن صنعوا تاريخ جيجل في مختلف المجالات. فنقرأ في تعليق للسيدة لولا لعيساوي في محور "المديرون السابقون للمدارس الابتدائية" قولها "اشتغلت مع السيد بيروك عبد القادر، مدير المدرسة الابتدائية بوبزاري المكي، رحمه الله، واحتفظ له بصورة المرابي الذي لا مثيل له (...). لقد كان لوجده مدرسة (...). اعتمدت في حياتي المهنية وحتى الشخصية، على توجيهاته واتبعت خطواته وخطوات والدي".

يوفر المعرض الافتراضي الموسوم بـ"جيجل عبر التاريخ"، مادة دسمة تتضمن تاريخ المدينة وأثارها وشخصياتها وأماكنها العمومية وحتى عادات وتقاليد الأجداد من حفلات وأعراس وأطباق وطرق تحضيرها. وفي حديث خص به وكالة الأنباء الجزائرية، قال جمال الدين حاجي رئيس جمعية "جيجل العتيقة" الجهة المبادرة لهذا المعرض الافتراضي، أن المعرض "سفر عبر الزمن ويضم عدة محاور تخص المدينة وسكانها" وأن الفكرة جاءت في هذا الوقت بالذات من الحجر الصحي الجزئي لتكون "فسحة عبر الزمن للجيل الجديد لاكتشاف تاريخ وعادات الأجداد من جهة، كما أنها فرصة للجيل السابق لاسترجاع الحنين وتقاسم ذكريات غابرة من جهة ثانية".

وأهم ما يميز هذا المعرض الافتراضي اليومي المفتوح عبر صفحة "الفايسبوك"، إضافة على الأطلاع على ما يتم نشره، هو إعطاء الفرصة لزواره من نشر وثائق

## نشر صور مدينة قائمة في العهد الكولونيالي:

# إشادة بالذاكرة الكولونالية أم مجرد هواية بريئة؟

بشعة، جريمة ضد الإنسان وضد الأرض، وضد الثقافة، ولا يمكن لأي كان وتحت أي ظرف أن يشيد بالنظام الكولونيالي إلا إذا كان إستدماريا عنصريا أو عميلا للفكر الإستدماري، ولذلك فإن الذين يُشيدون بالنظام الكولونيالي، وبأي طريقة كانت هم مجرمون لكن لا يوجد بعدد قانون لمعاقبتهم..

أحد مناضلي الحركة الوطنية وممثلها في البرلمان الفرنسي بعد انتخابات سنة 1946 خطب قائلا : س.. حتى ولو حوّلتم الجزائر إلى جنة فإننا سنطالب باسترداد إستقلالنا، لأن القضية ليست قضية أوضاع يجب تحسينها، بل قضية وطن أُغتصب ويجب استعادته.. " كان كلام المناضل الوطني الجزائري ومن قلب البرلمان الفرنسي موجها آنذاك للدولة المحتلة، وللمتوطنين معها، ويبدو من خلال تطورات الزمن، أنه كان وفي ضمير الغيب موجه أيضا إلى أولئك الذين سيأتون فيما بعد، ويُشيدون بـ"العهد الكولونيالي الجميل" عن حسن نيّة أو عن سوء قصد، وسبق تصميم.

• فوزي حسانية  
متصرف مستشار بمديرية الثقافة  
ولاية قالة

1930 وهي السنة التي احتفل فيها الغزاة الفرنسيون احتفالاتهم الصاخبة المشهورة بالذكري المؤبقة لغزو الجزائر واحتلالها، أي صور تشيد بالسلم الإستدماري، لكنها لا تشير أبدا إلى أي حدث له علاقة بمجازر الثامن ماي 1945 أو ثورة التحرير المباركة أو بأحد مناضلي الحركة الوطنية، فضلا عن ذلك فقد شرعت صور تخص مدينة عنابة ومدن أخرى في زمن الهيمنة الكولونالية في الظهور المكثف أيضا على الفايسبوك ؟

لذا من الأفضل - إن كان ثمة حسن نية - إرفاق عملية نشر مثل هذا النوع من الصور، بتعليق يتضمن توضيح مثل هذه الأمور، أو ربط كل صورة بحدث تاريخي معين، حتى لانخرج من دائرة التوثيق إلى دائرة الإشادة بالنظام الكولونيالي دون أن نشعر، وهو الأمر الذي يقوم به بعض أساتذة التاريخ عندما ينشرون بعض الصور عن الفترة الإستدمارية، إذ يرفقون الصور المنشورة بتعليق توضح مدى وحجم السيطرة الاستعمارية على تلك المدن والمراكز الحضرية، ومدى هامشية الحضور الأهلي الجزائري.

إن الاستدمار جريمة حضارية عنصرية

شوارع مدينة قائمة للتعبير عن تطلهم إلى الحرية، كانت مذابح 08 ماي 1945 تذكيرا لهؤلاء الجزائريين بالمالك الحقيقي لمدينة قائمة، ونفس الأمر حدث في مدينة سطيف، ومدن أخرى..

الثاني: لو أمكن نشر الصور التي تخص الغالبية الساحقة من الجزائريين آنذاك، لظهرت مفارقات النظام الكولونيالي البغيض بما فرضه على الجزائريين من فقر وبؤس وظلم وأمية وقهر.. فإذا كانت قائمة اليوم فيها الكثير من الثانويات، والمتوسطات والمدارس الابتدائية، فكم من مؤسسة تعليمية كانت موجودة في زمن السيطرة الكولونالية، وماهي شروط الالتحاق بها ؟ وهذا مجرد "سؤال مثالي" واحد، نوجهه لأصحاب حملة الإشادة بالذاكرة الاستدمارية، والأمثلة كثيرة.

ومما يعزز شبهة الحملة المنظمة الرامية إلى الإشادة بالذاكرة الكولونالية أن كل الصور تركز تركيزا حصريا على إبراز جمال المدينة، وصور الكولون من رجال ونساء، وبعض الصور عن جزائري تلك الفترة، وهو يشربون القهوة، أو ينتظرون القطر، أو يشاهدون مباراة في كرة القدم، أو يعملون في المحكمة، والأكثر من ذلك صور لقائمة سنة

ومن الحق أن نقول هنا : أننا لم نعرف كيف نحافظ على الكثير مما كان يمكن لنا أن نحافظ عليه، مثل الحدائق، وبعض الأمور المتعلقة بالزراعة، كما أننا لم نحافظ على الكثير من المباني والمؤسسات التي كان من الممكن أن ننتفع بها، يمكننا أن نعطي أمثلة كثيرة في هذا الصدد، تدميرنا لأشجار الكاليتوس، بعض المراكز المتعلقة بالبحث الزراعي، خطوط السكة الحديدية، وبالجملة فالمدن الجزائرية سواء التي كانت موجودة قبل الغزو الإستدماري أو تلك التي تم إنشاؤها في زمن القهر الكولونيالي، والتي استعدناها بفضل ثورة أول نوفمبر 1954 لم نعرف كيف نحافظ ونؤمن ما يهمننا منها، ونخدم به أهدافنا ومصالحنا.

لكن ثمة أمران، أرجو من الذين ينشرون هذه الصور أن ينتبهوا إليهما وأن يركزوا عليهما وهم ينشرون هذه الصور، الأول : وهو أن قائمة في تلك الفترة، كما باقي مدن الجزائر، لم تكن ملكا للجزائريين، بل هي حكراً على الكولون المستوطنين، والعائلات الجزائرية المتعاونة مع النظام الكولونيالي، وللتلذيل على ذلك يكفي أن نذكرها بهذه الحقيقة التاريخية : عندما حاول الجزائريون الرافضون للنظام الكولونيالي استخدام

منذ فترة، وفيما يشبه الحملة المنظمة صرنا نُصادف صوراً كثيرة لقائمة على الفايسبوك، وكلها صور خاصة بقائمة خلال الفترة الإستدمارية مثل: قائمة سنة 1904، وسط مدينة قائمة سنة 1935، وقائمة سنة 1940 ومتهى كذا بمدينة قائمة سنة 1950، ومسابقة اختيار ملكة جمال قائمة سنة 1954 ! ومحطة القطار سنة كذا وكذا.. الخ. من الناحية التوثيقية الحمضة فإن نشر مثل هذه الصور أمر لاغبار عليه، فالتوثيق أمر يخدم الذاكرة، ويحفظ حقائق الماضي لأجيال المستقبل. لكن عملية نشر الصور الخاصة بولاية قائمة تجري بطريقة قد يُفهم معها أن قائمة في العهد الإستدماري كانت أفضل مما هي عليه الآن! خاصة وأن هناك بعض المعطيات التي قد تدعم مثل هذا التصور أو الاعتقاد الموجود على أية حال لدى بعض الجزائريين، ومن تلك المعطيات مثلا : أن محطة القطار كانت تعمل بشكل عادي في الزمن الإستدماري لكنها اليوم متوقفة، وهي عبارة عن خراب، ومنها أن عمران مدينة قائمة وشوارعها كانت تبدو أجمل وأنظف في الزمن الإستدماري من الوقت الراهن، وأن حدائق وسط مدينة قائمة كانت في أفضل حال، وهي الآن أثاراً بعد عين... إلخ.

## رئيس المفوضية الإسلامية بإسبانيا

# الشيخ الدكتور رياج ططري .. وداعاً

المهاجرين المغاربة أساساً ومن بعض الدول العربية والإفريقية، ما جعل عدد المسلمين يقفز من أقل من ثلاثين ألفاً في بداية الثمانينيات إلى ما يربو المليونين، تقوم الجمعيات الإسلامية ومساجدها بإرشادهم والدفاع عن مصالحهم، رغم ما تعانيه هذه الأخيرة من مصاعب جمّة وحساسيات مذهبية وجوهية وقطرية، تعرقل مجهودات المخلصين أمثال المرحوم بكري وغيره من الأوفياء الأصفياء.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مَا تَعْدُونَ الشَّهَدَاءَ فِيكُمْ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ. قَالَ: إِنَّ شَهِدَاءَ أُمَّتِي إِذَا لُقِيَ، " قَالُوا: فَمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ فِي الطَّاعُونَ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ فِي الْبَطْنِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَالْغَرِيقُ شَهِيدٌ ( رواه مسلم)

وبهذه المناسبة الأليمة تضرع "اتحاد الجمعيات الإسلامية في أوروبا" إلى الله تعالى، بأن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته، وأن يفسح له في جنته، ويلحقه بعباده الصالحين، وأن يرزق إخوانه وطلبته وذويه الصبر والسلوان، " وإنا لله وإنا إليه راجعون".

• جنيف / سويسرا: محمد مصطفى حابس

الجالية الإسلامية المقيمة بالديار الإسبانية وحكومة البلاد.

كان رحمه الله مربيًا وطبيبًا وفقهياً دعويًا كما كان من كبار المصلحين في إسبانيا، وقد فقدت فيه أوروبا ومراكزها الإسلامية عالماً من علمائها المخلصين الأفاضل، الذين أسسوا لحوار الثقافات والحضارات مع معتقدات أخرى تزخر بها بلاد الغرب، خاصة منها اليهودية والمسيحية بشقيها..

من جهتها، نعت رسمياً الحكومة الإسبانية والقصر الملكي يوم الاثنين الدكتور رياج ططري، الذي فارق الحياة عن عمر ناهز 72 عاماً، بعد أن دخل إلى مستشفى في مدريد منذ عدة أيام إثر التأكد من إصابته بفيروس كورونا اللعين، فيما لا تزال زوجته المريضة أيضاً بالعدوى في حالة حرجة، حسب بيان المفوضية الإسلامية بإسبانيا.

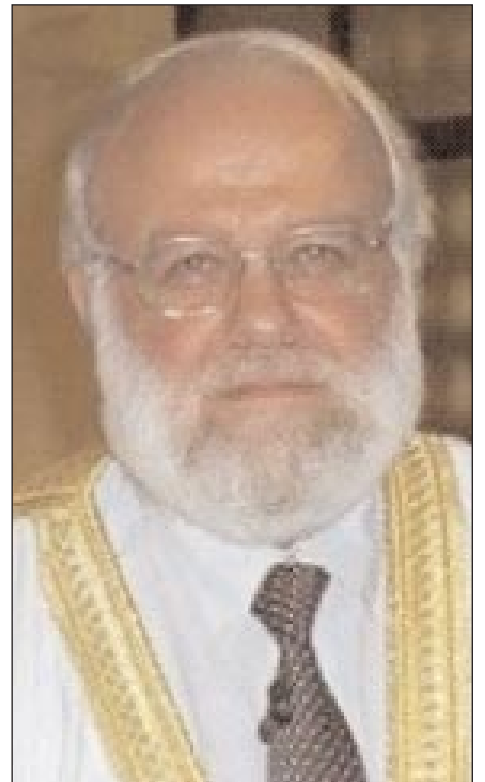
وبهذا الوفاء الفتاك، تعتبر اليوم إسبانيا الدولة الثانية عالمياً من حيث عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد بـ 161883 حالة، والثانية أيضاً بعد أمريكا من حيث حصيلة الوفيات بـ 16480 حالة والملاحظ لجاليته المسلمة، أن إسبانيا في العشرين سنة الأخيرة، تضاعف فيها عدد المسلمين عن طريق

"يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمَطْمَئِنَّةُ اجْبُعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَأَدْخُلِي جَنَّتِي".

تلقت الجالية الإسلامية في أوروبا ومؤسساتها وجمعياتها بقلوب مفعمة بقضاء الله وقدره نبأ وفاة، كوكبة من الأطباء ورجال السلك الطبي وبعض رموز الجالية والعمل الإسلامي في أوروبا منذ أيام، جراء داء كورونا اللعين، منهم الشيخ الدكتور رياج ططري بكري رئيس المفوضية الإسلامية بإسبانيا.

والراحل من مواليد دمشق، سنة 1948، حيث غادر الشام إلى إسبانيا سنة 1970، شأنه شأن كثير من الطلبة السوريين والفلسطينيين ودرس الطب في جامعة ستاندير. غير أن هواه لم يكن في الطب، فاتجه لدراسة الشريعة ونال الدكتوراه في أصول الفقه، ثم فرغ نفسه للعمل الإسلامي المؤسساتي للمسلمين في ربوع التراب الإسباني.

الدكتور رياج ططري نذر حياته للعمل الدعوي الإسلامي، إذ كان يعد المسؤول الأول - تقريبا - عن جل القضايا المتعلقة بالجالية المسلمة في إسبانيا، بعد أن أسس عام 1971 الجمعية الإسلامية مع بعض الأخوة السوريين والمغاربة، كما كانت له مساهمات مع عدد كبير من الجمعيات الإسلامية، وكان الرئيس المنسق بين



## الكارثة بدأت من سوق لبيع الحيوانات بوهران

## هكذا نشأ فيروس كورونا الذي زعزع العالم

كثرت الأقاويل والشائعات حول فيروس كورونا وحول نشأته وهناك من أرجعه إلى الحيوانات، فانتقال الفيروسات من الحيوانات البرية للإنسان أمر معروف في الأوساط العلمية وهو غير مقصور على الصين وكانت الوجبات الغذائية الصينية المتهم الأول لدى البعض بسبب حب الصينيين لوجبات غريبة يحضر بعضها من لحوم حيوانات برية.

## غلق أسواق بيع الحيوانات البرية

يرجع العلماء نشأة فيروس كورونا المستجد في أحد أسواق بيع لحوم الحيوانات البرية في الصين. وترجع جذور حب الحيوانات البرية في الصين إلى القرن الثالث قبل الميلاد لكن كيف تفلت في الثقافة الصينية أكل لحوم هذه الحيوانات؟ وما المخاطر؟ في البداية يجب التأكيد هنا على حقيقة أن انتقال الفيروسات من الحيوانات البرية للإنسان أمر معروف في الأوساط العلمية، وهو غير مقصور على الصين. وبالتالي تؤكد على خطأ الأحكام المسبقة أو التعميم، وخطأ ربط الصين ومطبخها بالأمراض.

فلكل حضارة ومجتمع عاداته وتقاليده الخاصة، والأغذية التي تعد مقبولة في مجتمع معين قد تكن منفرة أو مرفوضة في مجتمع آخر. وكل تقاليد وثقافات المجتمعات والشعوب هي مقدرتها وتحظى بالاحترام.

## بداية تقشي الفيروس

بدأ تقشي فيروس كورونا في مدينة ووهان بالصين في ديسمبر الماضي في سوق للأطعمة كان يبيع حيوانات برية بطريقة غير مشروعة، وتجاوز عدد الإصابات عالميا 1,6 مليون، والوفيات 100 ألف، والرقم في ارتفاع.

وأطلق على الفيروس اسم سارس كوف 2 (SARS-CoV-2)، وذلك لتمييزه عن فيروس سارس كوف (SARS-CoV) المسبب لمتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (سارس) والذي انتشر في 2002-2003 وسبب 774 وفاة، غالبيتها في آسيا. وأطلق على المرض الجديد اسم كوفيد-19. ويمثل انتشار فيروس كورونا أكبر تحد واجهه العالم منذ عقود، وأعلنت منظمة الصحة العالمية حالة الطوارئ الصحية العامة يوم 30 جانفي الجاري، وأعلنت انتشار الفيروس جائحة يوم 11 مارس.

وبعد انتشار جائحة كورونا في إقليم هوبي الصيني، والحديث عن انتقالها من الخفافيش إلى البشر، سعت الحكومة الصينية في نهاية فيفري الماضي إلى منع صيد ونقل وتجارة وتناول الحيوانات البرية، واستثنت من القرار حيوانات مثل اليمام والأرانب.



وأحب أكل أخفاف الدببة. إذا لم أستطع الحصول على الانين، سأختار أخفاف الدببة". وتعتبر أخفاف الدببة من الأكلات المفضلة في التقاليد الصينية، وهي واحدة من ثمانية أكالات صينية يتم استخدامها أيضا في الطب الصيني التقليدي منذ آلاف السنين، ومعظم نتائج العلاج بهذه الحيوانات والنباتات تستند على خبرات الأشخاص، فلم يثبت أثر معظمها في الطب البشري الحديث.

## الخفافيش والطب الشعبي

وكان ممارسو الطب الصيني التقليدي يعطون هذا النوع من العلاج أسماء جذابة ومبشرة لتشجيع استعمالها، فمثلا إفرافات الخفافيش تسمى "يه مينغ شا" أو "كنز الرمال الذي يضيء في الليل"، لكن لم يكن من أسموه بذلك يعلمون مثلا أنه ينقل الفيروسات إلى الإنسان. والقاعدة العامة لتلك المواد المستعملة في الطب التقليدي هي: كلما كانت نادرة، زادت شعبيتها، وهو الأمر الذي تظهره التجارة غير المشروعة لقرون الخريت.

## المنجاعات سبب

لكن ما سبب رواج لحوم الحيوانات البرية؟ يرجع الفضل في ذلك لإمبراطورية تشينغ (من 1644 حتى 1919). كانت شعوب "جورشن" التي سكنت منطقة منشوريا في ذلك الوقت هي من أدخلت لحوم الحيوانات البرية للمطبخ الصيني، بحسب ما ذكر عالم الإثنولوجيا الصيني واي شويهاو في كتابه عن أكل منتجات اللحوم البرية في الصين. في هذا الكتاب يقتبس واي شويهاو من الرواية الكلاسيكية سلم العرقة الحمراء

## جوائح أخرى في الأفق

بدأت نسبة الفقر في الصين تقل في السنوات الثلاثين الماضية بسبب النمو الاقتصادي السريع الذي شهدته البلاد. لكن على الرغم من تحسن الوضع الاقتصادي، فإن الإقبال على أكل الحيوانات البرية ازداد لأن الأمر أصبح رمزا على الوضع الاجتماعي للمرموق. في الوقت نفسه أصبحت الجهات التي تدير العمليات التجارية لهذه اللحوم تتمتع بالقوة الاقتصادية التي تمكنها من الاستمرار.

فعندما أعلنت مدينة شينجن عن حظرها تناول لحوم القطط والكلاب بدءا من ماي من هذا العام، كانت أعلى الأصوات المعارضة على منصات التواصل الاجتماعي هي أصوات منتجي لحوم الكلاب الذين اتهموا المدينة بـ"التنازل عن جزء جوهري من الثقافة الصينية".

ويبقى الأمل الوحيد هو تطبيق القوانين بحزم من جانب السلطات لمنع المزيد من الجوائح في المستقبل.

## قلب البلدة النابض يقتقد زواره

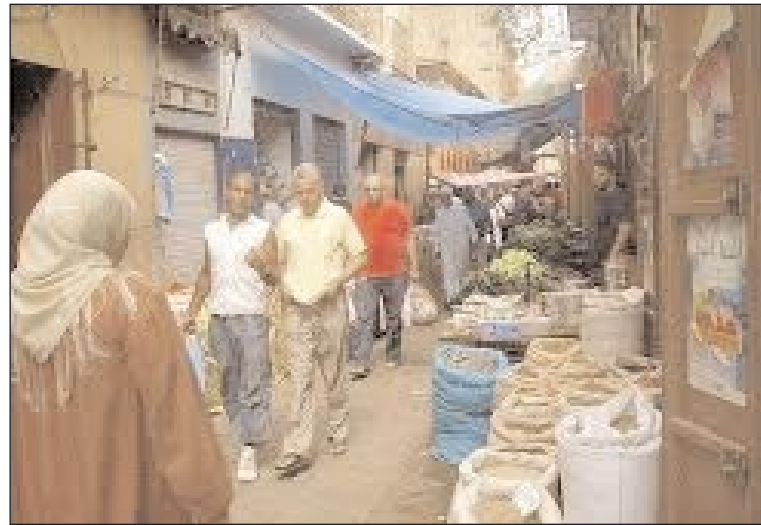
## "زنقة السوق" .. شهرة وترات عريق

النحاس، الطرز واللباس التقليدي، يعني مدينة تحمل كل مقومات الإزدهار التجاري والإقتصادي.

## ترات يهدده الزوال

خصائص عمرانية، إقتصادية، إجتماعية وثقافية رائعة تراجعت اليوم للأسف، بسبب زحف الإسمنت، سوء التسير، تغييب القيم والأعراف، عدم الحفاظ على موروثنا الثقافي والهوياتي، تقشي الرداءة وثقافة الريح السريع، وأصبح وسط المدينة التاريخي يختنق بسبب الإزدحام المروري والضغط العمراني بشكل حقيقي تسبب بدوره في مشاكل أخرى كتناقص حتمية: تقشي الجريمة، الإنحلال الأخلاقي، النزوح الريفي، تراجع القيم والأعراف وتدمير هوية مدينة ضلت صامدة لخمسة قرون ول 132 سنة من الإستعمار من أجل كل هذا ينادي الكثير من المثقفين وأبناء المنطقة بضرورة حماية ما يمكن إنقاذه، وتفصيل مشروع تصنيف وسط المدينة التاريخي بكل مكوناته (الفترتين العثمانية والفرنسية)، بإيجاد الحلول العمرانية والإقتصادية والإجتماعية لإعادة الروح لوسط المدينة التاريخي، وإنقاذ تراثها وهويتها وخصوصياتها كي لا تنسى. وتبقى زنقة السوق خاصة في أولى ساعات النهار شاهدة على عمق وأصالة وهوية الوريده بناسها وخيراتها وأسرارها التي جعلت منها عروس متبجة.

• خ. نسيم



"زنقة السوق" المكان الذي كان يقصده البليديون في الصباح الباكر لشراء أجود أنواع الخضار والفواكه والحشاوش يقتقد زواره بسبب الظرف الصحي الصعب الذي يجتازه، وهي الناحية التي كانت تدب فيها الحركة كل يوم وخاصة في رمضان أين نجد بالمكان "بنة رمضان الأصبيلة" هذا المكان المشهور الذي اشتهر باسم "زنقة بني صالح" كوري كباب (نسبة لعائلة بوغداوي الصالحية التي تنحدر من قرية بوغداو)، هوية بولحية، ومتاجر خضر وفواكه يبيع فيها العديد ممن ينحدرون من عرش بني صالح التاريخي.

## تاريخ عريق

في الماضي كانت البلدة مشهورة بـ"زنايق" وهي شوارع ضيقة، كل شارع كانت له تسميته: زنقة الباي، زنقة القاضي، زنقة العرايس، زنقة الوصفان، زنقة سبعة لويات، رودالجي (زنقة دزاير)، زنقة ليهود (رو عبدالله)... إلخ، زنايق تؤدي إلى ساحات تاريخية لها أيضا خصوصياتها: بلاصة العرب (بلاصة يعرابن بالأمازيغية المحلية)، بلاصة النصراري (بلاصة بيرومين)، بلاصة التوت (بلاصة تسوت).

## تحف وصناعات تقليدية

كانت كل زنقة تحتوي على نوع خاص بها من المتاجر والمحلات، مما يسهل المبادلات التجارية، ويكسب التجار

بين الحقائق والخرافات  
فيروس كورونا والتغذية  
المناعية

منذ أن أصبح فيروس كورونا المستجد حديث الساعة في العالم بأسره، كثر الحديث حول تعزيز مناعة الجسم بالعديد من الأغذية لتجهيزه لمواجهة أي فيروسات وجراثيم محتملة.

لكن الأمر لا يتوقف فقط على تناول أغذية بعينها، كما أنه لا دليل علميا حتى الآن على أن المواظبة على بعض العادات الغذائية من شأنها منع فيروس كورونا من اختراق الجسم أو الشفاء منه في حالة الإصابة.

وفي هذا الإطار يرى المختصون في التغذية إنه لم يثبت علميا أن أغذية بعينها تقينا من الإصابة بالفيروسات والجراثيم، لكن بشكل عام إذا كان شخص ما يعاني نقصا ببعض المغذيات يكون أكثر عرضة لإصابته بالأمراض.

يمكن تعزيز المناعة من خلال تناول كل العناصر الضرورية عن طريق الغذاء بشكل يومي، وفي حال النقص يمكن تعويضها باستعمال المكملات الغذائية باستشارة الطبيب فقط.

ويجمعون على أهمية فيتامين سي، لكنهم نفوا الإشاعات التي تزعم أن جرعة عالية من المكملات الغذائية من هذا الفيتامين تقي من الإصابة بفيروس كورونا أو أمراض أخرى، ولا توجد دراسات علمية تؤكد ذلك.

أجسامنا بحاجة إلى 90 مل غرام لـ125 مل غرام من فيتامين سي، وتعتمد هذه النسبة على ما إذا كان الشخص مدخنا أم لا.

ولا حاجة للحصول على فيتامين سي من المكملات الغذائية إذا كنت ستواظب على تناول الخضار والفواكه والحمضيات والفلفل الملون والكيوي والفاصوليا والورقيات الخضراء والبقدونس والبروكلي.

كما تحتاج أجسامنا إلى فيتامين دي الموجود في الأسماك الدهنية مثل السلمون والسردين، وأيضا الحليب والألبان المدعمة بالفيتامين دي، والبيض.

كما أن أجسامنا تصنع فيتامين دي عند التعرض المباشر وبدون حاجز، لأشعة الشمس لفترة بين 10 و15 دقيقة. أما الزنك فيوجد في المأكولات البحرية واللحوم والدجاج والبدور، مثل اليقطين ودوار الشمس، والألبان والأجبان، والبقوليات والمكسرات والحبوب الكاملة والبيض.

وبرأي المختصين في التغذية فإن الأشخاص النباتيين أو أولئك الذي اعتادوا على المأكولات السريعة قد لا يحصلون على حاجتهم من هذا العنصر.

وأجسامنا بحاجة أيضا إلى فيتامين إي الموجود في المكسرات والبدور والزيوت، مثل زيت الزيتون والأفوكادو والأسماك البروتين أيضا يلعب دورا أساسيا في تعزيز جهاز المناعة.

وكذلك أوصحوا أهمية الأغذية التي تحتوي على فيتامين إي مثل السبانخ والبطاطا الحلوة والمانغا والمشمش والشمام، فضلا عن أهمية عنصر الحديد الموجود في الورقيات الخضراء، مثل السبانخ، واللحوم والبقوليات والفواكه المجففة مثل الزبيب والتمر.

وبعيدا عن الأغذية، ينصح الأطباء بضرورة ترطيب الجسم وشرب من 8 إلى 10 أكواب مياه يوميا، بالإضافة إلى النوم السليم والرياضة حتى لو داخل المنزل. ومن الضروري الابتعاد عن التوتر والقلق فهما يضعفان جهاز المناعة، ولا بد من التنفس العميق والاسترخاء.

وفيما يتعلق بالخلطات الغذائية التي انتشرت مؤخرا ودورها في الوقاية من فيروس كورونا، فخذ المختصون أن الثوم أو العسل أو الليمون أو غرغرة الحلق بالمياه والملح تقينا من فيروس كورونا.

تناول الثوم والبصل والكرمك والزنجيل واللبن والعسل لا يشفي من فيروس كورونا، لكن ذلك لا يعني انعدام أهميتهم، فهذه المواد الغذائية مضادة للأكسدة تعزز المناعة وتقيد الجسم.



بقلم:  
الدكتورة  
سميرة  
بيطام

## الكورونا تطرح تساؤلات على المنظومة الصحية بالجزائر

فايروس كورونا في الجزائر، فهو يبحث له عن علاج في قلوبنا وفي عقولنا وفي الغاء أي تبعية حتى نجد نحن له العلاج ولا نتظر أن تحضر لنا طائراتنا من الخارج الدواء والكمادات .. كورونا تقول للجزائر:

أخرجي شبابك ليبدع وطبيبك ليعالج وجيشك ليدافع وشرطيك ليحفظ أمنك وممرضك ليحقق الحقن وعالمك ليخترع الدواء .. كورونا تقول لنا :

اتحدوا يا جزائريين الآن والتفوا حول وطنكم فان وجدت فيكم ايمانا وقوة وتوحدتم رحلت الى الشعوب الضعيفة لأنخر حضارتها او أموت في هواء الجزائر ضعفا وخسرانا ..

كورونا تقول لنا :

أنتم أخصاء بن مهدي وحسبية وعميروش تملكون من الايمان ما يكفي لتطردوني من بلد الشهداء بدعائكم وايمانكم أني محنة ستتحول الى منحة ان أحسنا فهمها واستغلال هذا الظرف في الابداع والصلاة والدعاء بدل عد الاحصائيات والخوف.

نحن شعب لا يخاف، بل يقبل مقادير الله بصبر وعزيمة وتغيير نحو الأفضل، فلنتغير الآن في عصر الكورونا .. الآن وليس غدا حتى يتغير حالنا للأفضل بإذن الله وبشرط أكرهه دائما :

الايمان والعمل والصرامة والإخلاص وفرز الجزائر من كل خائن أو عميل يريد أن يتقوقع أو يختبئ .. لا وجود للخونة في عصر الكورونا في ظل الجزائر الجديدة . فليطمئن كل زملائي في قطاع الصحة أن كورونا رحلة بشرط أن نواجهها بالإيمان القوي بالله أنه لن يصيبنا الا ما كتبه الله لنا.

\*أستاذة وباحثة في القضايا الاجتماعية

لأن عصر الهروب للأمام قد ولى وعصر أن تضع النعمة رأسها في التراب قد ولى، الآن عصر الصراحة والمصارحة والعمل الجاد، نعم الآن يجب أن تنتج صيدال دوائها لتحقق اكتشافها الذاتي من الأدوية والآن يجب أن يتغير اسم باستور الى اسم شهيد ثورتنا الباسلة والآن يجب أن تفتح مخابر عبر كل ولايات الوطن، لا نخاف جوعا أو حربا أو فاقة، بالعكس المحنة تعلمنا التصرف بسرعة وبحكمة دون تهور، ولا نخشى نقصا في مال أو مرضا مميتا، الآن من يجب على شبابنا أن يعرف أن الهروب في قوارب الحرقا انتهى، لا خيار لهم سوى البقاء في وطنهم والعمل الجاد من أجل اعلاء صرحه عاليا، بدل وضع اليد على الخد والعيش في هاجس كورونا، كورونا ما هي الا فايروس وما هي الا سبب كان بمثابة بلاء لنا من الله لنستعيد قيمنا وهويتنا وأخلاقنا وعزيمتنا الحقيقية بعيدا عن أي تبعية، كفانا تبعية، الآن يجب على الجزائر أن تصدر دوائها للخارج وتصنع كماداتها وحقتها وتحقق لها سيادة حقيقية والى كل جزائري أن يعي جيدا أن الله ناظر الينا في سلوكياتنا وتعاطينا مع ابتلائه بالشكر والحمد والرضى والاقتناع ليرفعه عنا بدل أن نبقى نحسب احصائياتنا ونعد موتانا .. هذا ليس بعمل المؤمنين حقا بأقدار الله .. علينا العمل الآن في عصر الكورونا والتجند صفا وراء صف لبناء الوطن، ليس لنا وطن غيره ولن نرحمنا دول ان نحن ضعفنا أو سلمنا بالأمر الواقع، علينا تغيير الواقع الحالي الى واقع كله أمل وتفاؤل وخير وثقة في الله أنه سيرحمنا لا محالة ولكن علينا أن نتغير للأفضل حتى يتغير حالنا.

أرجو أني وفيت ووضحت الحكمة من

الذاتي من اللوازم الطبية واللواحق على الرغم من الأموال الضخمة التي ضُخت في ميزانية وزارة الصحة من سنوات خلت، فلماذا لم يتحقق الاكتفاء طيلة تلك السنوات خاصة وأن الكمادات مثلا لم تُستعمل في جائحة من قبل يعني كنا في استغناء عنها فمن المفروض الآن يكون المخزون منها موجودا في جائحة الكورونا.

من جهة أخرى لم يتم لحد الساعة تغيير بعض المسؤولين في وزارة الصحة الذي يتربعون على عرش التسيير من سنوات ولم يقدموا نفعا واضحا للعباد، الكفاءات موجودة والخبرة موجودة فلتفتح وزارة الصحة الآن أبوابها أمام الشباب المبدع بشرط أن يكون ناضجا ووطنيا ويتم اختياره بمقياس الوطنية حتى ينطلق قطار البناء بغير تعطل وبغير شكوك في الإخلاص والوفاء لوطن يريد أن ينهض من كبوته ويستمر في البناء، أو لسنا في ميلاد الجمهورية الجديدة ومخاضها انتهى بعد انتخابات 12 ديسمبر 5، فمادا بقي اذا 5، بقيت الجراة والشجاعة لدى صانعي القرار في أن يضعوا الكفاءات بميزان الخبرة والوفاء للوطن، لأن العالم يستعد ربما لحرب قادمة وعلينا أن نكون في طليعة الاستعداد لأي طارئ عالمي، وكورونا كانت بمثابة الصفة القوية لنا لنستفيق من غفلتنا ونفتح الأبواب التي كانت مغلقة بالأمس بالظلم والتهميش والحقرة، الجزائر تحررت بعد انتخابات شهر ديسمبر وعلينا أن نعي جيدا أننا في مرحلة حساسة جدا وهي مرحلة البناء للحفاظ على استمرارية وطن واستمرارية شعب واستمرارية مصير، فاذا كان بالأمس المتزمتون لا يسمعون لنصائحنا، كورونا ستجبرهم للاستماع

ثم صيدال كانت نائمة لسنوات عديدة أو نومها بمنوم حتى لا تنتج دواء محلي وطني ولا نلجأ للاستيراد من الخارج ونبقى بذلك في تبعيتنا لفرنسا، والملاحظ انه في جائحة كورونا صيدال فتحت عينها لتنتج البراسيتامول وأدوية أخرى، وكان الإنتاج يكون لظرف وينقطع كلها، لماذا؟ لأن المؤسسات الحساسة والمهمة في أي دولة تبقى تنتج على سائر الفضول والسنوات وترتفع وتيرة اناج لقاح او دواء اذا نزل وباء او حلت بالبلاد طارئة يجب احاطتها بالناية اللازمة وهو ما يُفسر أن المنظومة الصحية كانت مقيدة ولا تتحرك ولا تنتج ولا تبدع الا في ظرف من الظروف فالشكر الأول والأخير للكورونا التي بدأت توضح بعض الأمور التي لم نكن نعرفها .

هذا من جهة، من جهة أخرى الجزائر ولادة ولديها علماء فكورونا تتساءل لماذا لم يتم تغيير تصنيفهم في الأماكن التي يستحقونها بحسب تخصصهم العلمي .

بالإضافة الى الاعتماد على دواء الكلوروكين كعلاج وحيد في الجزائر، في حين الكورونا لا زالت تبحث عن علاج حقيقي وفعال وبغير مضاعفات جانبية، والمعروف أن دواء الكلوروكين يترك مضاعفات جانبية مثل اضطرابات في نبضات القلب خاصة للمسنين ، يعني لو كانت المنظومة الصحية قد قامت بواجبها منذ سنوات خلت واعتمدت على علمائها لكنت الآن في سباق مع تحليل الحمض النووي لمعرفة الشفرة الوراثية للحمض النووي للكورونا، ضف الى أن اعتمادنا على الخارج في احضار الكمادات والدواء يُظهر عدم قدرة المنظومة الصحية على تحقيق الاكتفاء

على مرور أيام ونحن نتابع تطورات فايروس كورونا الذي اتى على الخضمر واليابس حتى مع الدول التي تزعم التقدم، ربما فيه جانب سياسي لتبرز الدول فيه تنافسها لقيادة العالم، فتتضارب الأرقام والاحصائيات في عدد المتوفين ودد المصابين وعدد المتعافين، في الجزائر الغالبية الأرقام في هبوط ونزل كموج صاعد للسماء ونازل بقدره قادر رب العباد من نزل علينا هذا الوباء، فحتى لو كان من صنع بشر عمالقة في علم الفايروسات يبقى القدر قدر الله والقضاء قضائه، حتى لا نجهل كثيرا وحتى نؤمن من انه لن يصيبنا الا ما كتبه الله لنا، حتى تقوى عقيدتنا ولا نخشى الموت أبدا، وكما قلت في احدي مقالاتي السابقة، الموت موجود بكورونا او بغيرها .

ما يُلاحظ على المنظومة الصحية في الجزائر أنها لا تريد التغيير نحو الأفضل وتفضل البقاء في مكانها رغم بعض الجهود التي تسعى للتقليل والتخفيف من حدة ضرر جائحة الكورونا، والبدا باللجنة العلمية التي فيها على حد علمي بروفييسور في أمراض الكلى السيد رياض ميهوي، أساءل عن سبب وجود تخصص في غير موضعه، المرض هو فايروس وكان الأجدر أن يكون الأخصائيون في أمراض المناعة وعلم الفايروسات وخبراء في البيولوجيا، هذا اذا أردنا وضع استراتيجية حقيقية لمجابهة الجائحة .

## كورونا : مناعة الشرق وهشاشة الغرب

خارج أمريكا تتضاعف عند مناقشة سياساته الداخلية منذ ان بدأت أعراض الوباء تنتشر في الأراضي الأمريكية. فقد نشر تفريديت كثيرة تقلل من شأن المرض وخطره، فمر سبعون يوما قبل البدء بإجراءات للحد من انتشار الوباء، الامر الذي جعل الولايات المتحدة بؤرة ساخنة لانتشاره، حتى بلغت الاصابات الأمريكية ثلث المجموع العالمي.

العالم سيتغير حتما بعد السيطرة على الوباء: تحالفاته، توازناته، اولوياته، توجهاته العلمية واولوياته الطبية، موقع الكوارث الطبيعية في مشاريع العمل المشترك العالمية. وسيكون العالم العربي من بين الدوائر التي سيشملها ذلك التغيير. ويكفي الإشارة للقرار السعودي بوقف اطلاق النار في اليمن لمدة اسبوعين بسبب الوباء، واطلاق سراح سجناء كثيرين في بلدان عديدة، لتأكيد استحالة بقاء اوضاع العالم العربي كما كانت عليه قبل الوباء. هل سيحدث تغيير ام لا ؟ لا احد يستطيع التنبؤ بما يحدث على صعيد العلاقات بين الحكومات والشعوب، ولكن الامر المؤكد ان القبضة الامنية للأنظمة العربية على شعوبها ستضعف كثيرا. كما ستتراجع قوة "اسرائيل" التي كانت تطمح ان تسوق نفسها كقوة علمية خارقة. فقد تمكن الوباء من الانتشار في كل الاراضي المحتلة، حتى أصاب وزراء الاحتلال. ان من الصعب تحديد اشكال التغير ومجالاته، خصوصا ان الوباء في انتشار مستمر في المنطقة والعالم، ولكن قوع التغيير الذي لن يكون محصورا بمجال اصبح حتمية متوقعة، وسيشمل كافة نواحي التعامل الدولي السياسية والاقتصادية والعسكرية والامنية، ويتأكد أكبر، العلمية والطبية.

حقا، بعناوين مثل: "أشعر انني اخيرا اتحطم، ولا اعرف السبب"، وهذا الوباء سلبي شعوري بالسيطرة"، "العالم على حافة الافلاس"، "الازمة حولت نظرنا لما هو مهم"، "خيارات صعبة بين الموت والحياة والاقتصاد"، سالفايروس يدفع التاريخ ليتجاوز نقطة التحطم". العالم لن يكون بعد انتهاء الوباء كما كان قبله. هذا ما يتردد كثيرا هذه الايام. فقد فرض الوباء ثقافة جديدة على البشر، ابتداء بالشعور بضعف الانسان امام الطبيعة والارادة الالهية، مرور بالاعتراف بضعفه في مقابل اضعف المخلوقات، وصولا الى تعمق الشعور بحتمية نهاية المخلوقات مستقبلا.

وبالإضافة لذلك فيسكون هناك حقائق جديدة في مقال نشرته بصحيفة "فايننشال تايمز": "من الذي يستطيع ان ينظر لأي شيء بدون ان يتخيل انه يعج بهذه الآفة التي لا ترى ولا تموت، والمزودة بوسائل سحب (شفط) بانتظار ان تلتصق برئتنا: مقبض الباب، علبه بالدولاب، كيس خضار؟ من يفكر بتقبيل شخص غريب؟ ركوب باص؟ من يستطيع ان يفكر بمتعة عادية بدون ان يقيّم خطرها؟ من منا لم يصبح متخصصا ملفقا في علم الاوبئة؟ او عالم فيروسات؟ او احصائيا او نبيا؟ هل هناك عالم او طبيب لا يصلي سرا من اجل حدوث معجزة؟ أي قديس لا يستسلم، في السر على الأقل؟ وحتى مع انتشار الفيروس، من يستطيع ان لا ينتشي بزغردة الطيور في المدن؟ بالطواويس تتراقص عند اشارات الضوء وبالصمت في السماء؟".

ما اكثر الكتاب الغربيين الذين يكتبون مقالاتهم اليومية في اجواء نفسية مجبولة

والمسيحي واليهودي، عن دوره الريادي في التعاطي مع قضايا المجتمع، ليقدم الطبيب للتعاطي مع الناس. واذا كان ثمة درس من هذه السابقة فمفاده سيادة العقل وحضوره لدى القطاعات المسؤولة في المجتمع. فالدين اصبح دوره في التصدي للوباء ثانويا.

هذه الافكار حضرت في ذهن عالم الدين، وكذلك لدى المويوتين انفسهم. فالشخص المصاب بالمرض هرع للمستشفى وليس للمسجد، لعله يجد شفاءه هناك. يقول البروفيسور جون رايت من معهد برادفورد لبحوث الصحة: انه البحث الأقصى استعجالا في الذكارة: اننا نهرع لانقاذ حياتنا.

تقول الكاتبة الهندية المعروفة، أرونداتي روي في مقال نشرته بصحيفة "فايننشال تايمز": "من الذي يستطيع ان ينظر لأي شيء بدون ان يتخيل انه يعج بهذه الآفة التي لا ترى ولا تموت، والمزودة بوسائل سحب (شفط) بانتظار ان تلتصق برئتنا: مقبض الباب، علبه بالدولاب، كيس خضار؟ من يفكر بتقبيل شخص غريب؟ ركوب باص؟ من يستطيع ان يفكر بمتعة عادية بدون ان يقيّم خطرها؟ من منا لم يصبح متخصصا ملفقا في علم الاوبئة؟ او عالم فيروسات؟ او احصائيا او نبيا؟ هل هناك عالم او طبيب لا يصلي سرا من اجل حدوث معجزة؟ أي قديس لا يستسلم، في السر على الأقل؟ وحتى مع انتشار الفيروس، من يستطيع ان لا ينتشي بزغردة الطيور في المدن؟ بالطواويس تتراقص عند اشارات الضوء وبالصمت في السماء؟".

ما اكثر الكتاب الغربيين الذين يكتبون مقالاتهم اليومية في اجواء نفسية مجبولة

كان الوباء اكبر من ان يستوعبه ترامب او يتعاطى معه بسياسات فاعلة. واصبح على الولايات المتحدة ان تدفع ثمنا بشريا باهظا لهذا الفشل الاداري والسياسي المروع، بتسجيلها ثلث الاصابات العالمية، وتحول نيويورك التي تحتضن الامم المتحدة وكل البعثات الدبلوماسية الدولية لدى المنظمة الدولية، الى بؤرة مرعبة للوباء.

في الأيام الثلاثة الأخيرة احتفى العالم المسيحي بعيد الفصح بانماط مختلفة تماما عما اعتادها. فلم يتوجه المصلون للكنائس، بل لم يخرجوا من بيوتهم. وللحفاظ على روح المناسبة، اقتصرت صلوات الجمعة العظيمة في الكنائس على القس الذي قام بالطقوس العبادية بمفرده في المكان المخصص له، وتم بث ذلك على وسائل التواصل الاجتماعي وشاشات التلفزيون. وكذلك فعل الكثير من أئمة المساجد المسلمين. فقد حضر بعضهم المسجد يوم الجمعة لإلقاء الخطبة واداء الصلاة وبث بعض مقاطع ذلك عبر الانترنت. ولم يحظ ضحايا الوباء بما هو معتاد من مراسم التشييع والدفن. فقد توفي الكثيرون بدون ان يحضر وفاتهم او تشييعهم او دفنهم احد من اقربائهم، كل ذلك من اجل منع انتشار الوباء. حرقت جثث عشرات الآلاف من الضحايا، بينما دفن المسلمون موتاهم بدون غسل مباشر يلامس اجساد الموتى، بل دفنوا ملفوفين باكياس بلاستيكية. وهنا تأكد ان الحفاظ على الحياة يحظى باولوية على بقية الأمور، حتى الاحكام الدينية. وبدا عالم الدين عاجزا عن الاجابة على تساؤلات الكثيرين، وبعضها فقهي وآخر عقدي وفكري. وتخلّى رجل الدين المسلم



بقلم:  
سعيد  
الشهابي

لم يشهد العالم في تاريخه الحديث قضية أثرت على كافة وجوه الحياة البشرية كالوباء الذي يعاني منه منذ مطلع العام. فمثلا لم تؤد الحريان العالميتان، وهما من اوسع ما واجهه العالم من قضايا، لغلق دور العبادة ووقف ارتياد الكنائس أو المساجد. كما لم ينجم عنها انقطاع التواصل الاجتماعي حتى بين الأرحام والأقرباء والأصدقاء.

ولم تخل شوارع المدن من الحركة بشكل كامل. كما لم يحدث ان يشعر الإنسان بعجزه عن التصدي للخطر الذي يهدد حياة البشر. ربما حدث شيء من ذلك في العام 1918 عندما انتشرت الانفلونزا الاسبانية، ولكن ليس بالمستوى الذي يحدث هذه الايام. ولم تنحصر آثار الوباء بالجوانب المادية فحسب، بل ان السجال تواصل حول الدين والفكر والثقافة، باتجاه تغيير ما كان يعتبر لدى الكثيرين من الثوابت. ويبدو ان شخصا واحدا فقط في هذا العالم لم يتأثر بشيء مما حدث، ولم يغير فتعاقبه او مواقفه، وهو الرئيس الأمريكي الذي سيسجل التاريخ انه فريد من نوعه في تفكيره وسياساته، وسيسجل ان الشعب الأمريكي اختار لرئاسة بلده مخلوقا مختلفا عن بقية البشر. وجاء قراره مؤخرا بوقف دعم منظمة الصحة العالمية بدعوى انها منحازة للصين، ليضيف للتقزز العام من سياسات الرئيس الأمريكي ومواقفه وقراراته. وثمة رأي عام ان الوباء الحالي اظهر فشل امريكا في قيادة العالم. فقد

بالرغم من تفشي وباء كورونا

## "الفاف" يبدأ التحضير لاستئناف النشاط الرياضي

بدأت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، برئاسة خير الدين زطشي، تحضيراته، تحسبا لاستئناف النشاط الرياضي في الجزائر، بعده توقفه لأكثر من 21 يوما، بسبب أزمة فيروس كورونا المستجد.



المحترفة، المديرية الفنية الوطنية، رابطات كرة القدم للهواة والقطاع الصحي، من خلال اللجنة الطبية الفيدرالية، ولتأدية هذه المهام على أحسن وجه، تركز أشغاله على التوصيات والنصائح التي أسديتها الاتحادية الدولية لكرة القدم في إطار المنشور رقم 1714 لتاريخ 9 أبريل 2020 والملف المعلن "الأسئلة القانونية المتعلقة بكرة القدم". وأوضحت الاتحادية الجزائرية لكرة

القدم، "حتى الهيئة الدولية المسيرة لكرة القدم ليس بمقدورها إعطاء تعليمات للجمعيات العضوة أو تحديد تاريخ استئناف البطولة المحلية في كل بلد وإقليم". وأضافت أن هذا القرار "يرجع لكل هيئة فيدرالية حسب تعليمات السلطات المحلية والصحية المؤهلة لذلك". وأفادت الهيئة الكروية الدولية، "إن الصحة يجب أن تكون دائما في قلب أولويات الفييفا، جمعياتها العضوة

وشرائها، عندما يتعلق الأمر باتخاذ قرارات في هذا السياق الدولي الخاص". ومن المقرر أن ينعقد الاجتماع الأول لفريق العمل غدا الثلاثاء 14 أبريل على الساعة الواحدة بعد الظهر، عبر محاضرة عن بعد بالفيديو. كما ألغيت كل التظاهرات الرياضية، منها بطولات كرة القدم منذ 16 مارس الماضي، وبدورها مددت وزارة الشباب والرياضة مرة أخرى هذه الفترة حتى 19 أبريل.

كشفت الاتحادية الجزائرية في بيان عبر موقعها الرسمي، يوم الأحد، عن تنصيب لجنة مختصة، ستتكفل بدراسة تداعيات ما بعد جائحة كورونا، من النواحي التنظيمية، والمالية، والقانونية. وأكدت الاتحادية الجزائرية، أن اللجنة ستبدأ مهامها هذا الأسبوع، وفقا للتعليمات والتوصيات التي قدمها الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا". ومن المرتقب أن يعقد أعضاء اللجنة أول اجتماع لهم، يوم غد الثلاثاء، بالاعتماد على تقنية الفيديو، ويحضر ممثلين عن الاتحاد الجزائري، والرابطة الجزائرية لكرة القدم، يتقدمهم الرئيس عبد الكريم مدوار.

## الفاف تنصب فريق عمل

أعلنت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم عن تنصيب فريق عمل برئاسة خير الدين زطشي، بهدف التكفل بالصعوبات التي أفرزها تفشي فيروس كورونا (كوفيد-19)، سيما منها المشاكل التشريعية، القانونية، المالية ومواضيع أخرى.

ويضم فريق العمل ثلاثة أعضاء من المكتب الفدرالي وهم: عبد الله قذاح وعمار بهلول والعربي أومعمر إضافة إلى ممثلين اثنين عن رابطة كرة القدم المحترفة وهما: عبد الكريم مدوار (الرئيس) ومراد بوسافور (الأمين العام). وأشارت الهيئة الفيدرالية إلى أن فريق العمل هذا، يمكن توسعته عند الضرورة وفي أي وقت ليشمل أعضاء أطراف أخرى، على غرار ممثلي الأندية

خير الدين ماضي:  
"تأخير الدوري السعودي  
إلى أوت سيكون قرارا صائبا"

أكد خير الدين ماضي، مدرب الخليج السعودي، أن تأجيل موعد استئناف النشاط بالدوري السعودي سيكون مفيدا للغاية، خاصة وأنه سيتم منح الأندية المزيد من الوقت للإعداد بصورة جيدة لما تبقى من الموسم. وقال ماضي في تصريح صحفي، "أظن أن تأجيل موعد استئناف النشاط بالدوري السعودي إلى أوت المقبل، سيكون قرارا صائبا، خاصة وأنه سيسمح للاعبين بالعودة لبلدانهم". وتابع "من المهم أن نكون بجانب عائلاتنا في مثل هذه ظروف، فهذا الفيروس فرض علينا منطقة، وجعلنا بعيدين كل البعد عنهم، لكننا وأنشور من وضع حد لانتشاره في القريب العاجل". وختم "تأخير موعد انطلاق الدوري سيكون مفيدا جدا للفريق. صحيح أن التزام اللاعبين بالتدريبات الفردية أمر جيد، ومن شأنه أن يساعدهم على الحفاظ على لياقتهم البدنية، لكن هذا غير كاف، فهم بحاجة لفترة إعداد تتراوح ما بين 5 إلى 7 أسابيع".

تحضير الألعاب الأولمبية 2021  
الربيع بيداني يواصل تدريباته  
المنفردة

يواصل الربيع الجزائري وليد بيداني، القريب من نيل تأشيرة المشاركة في الألعاب الأولمبية المقررة من 23 جويلية إلى 9 أوت 2021، تدريباته المنفردة بمدينة مكنة (تلمسان)، بسبب تفشي جائحة كورونا في تونس، وفق المدير الفني الوطني. فعقب قرار وزارة الشباب والرياضة القاضي بخلق جميع الهياكل الرياضية، ما عدا للرياضيين المتاهلين إلى الأولمبياد والقريبين من التأهل، استقر بيداني بمقر إقامته بمدينة مكنة (ولاية تلمسان)، أين يتدرب على أفراد.

وصرح المدير الفني الوطني للاتحادية الجزائرية لرفع الأثقال قائلا، "يتدرب بيداني صباح كل يوم بقاعة مكنة التي تتوفر على جميع العتاد الأزم، حيث يتبع برنامج خاص من تدرجه الجورجي ايفان غريغور، فهما على اتصال دوري بواسطة تطبيق واتساب". مضيفا "كل آمال رياضة رفع الأثقال الجزائرية معلقة على بيداني (+109 كغ)، المتواجد في الصف التاسع عالميا والقريب من تحقيق التأهل إلى الموعد الأولمبي بنسبة 90 بالمائة، حيث تنقذه المشاركة في دورة تأهيلية إفريقية لتأكيد نتائجه".

وتترقب الاتحادية الجزائرية لرفع الأثقال موعد إجراء البطولة الإفريقية التي كانت مقررة شهر أبريل بجزر موريس قبل أن يتم تأجيلها إلى شهر جوان. وأضاف يقول "موعد موريس مهم لنا لأنه سيشهد مشاركة الثلاثي وليد بيداني، صدام موساوي وفاطمة الزهراء حيرش، الذين يلعبون كامل حضورهم لاقتطاع بطاقة الصعود إلى الأولمبياد".

ويخوض المنافسات المحلية أفاد جمال عقون، أنه في حال جرت البطولة الوطنية لرفع الأثقال بعد شهر رمضان فستكون مفتوحة لجميع الرياضيين مع إمكانية تحديد حد أدنى للمشاركة".

## رغم أزمة كورونا

## الترجي التونسي يتدرب جماعيا

عاد نادي الترجي الرياضي التونسي تدريجيا إلى التدريبات الجماعية في معقله بالحديقة الرياضية وسط العاصمة، بعد فترة غياب دامت لعدة أسابيع، بسبب تفشي فيروس كورونا الجديد في البلاد. انطلق الترجي التونسي كان بالتجهيز البدني للاعبيه، من خلال تكوين مجموعات منفردة من اللاعبين تحت إشراف المدد البدني، الذي خطط لبرنامج مران لمدة ثلاثة أسابيع قبل الاعلان الرسمي عن عودة نشاط الدوري التونسي.

ولجا معظم لاعبي أندية الدوري التونسي إلى التدريبات الفردية في منازلهم، منذ الاعلان عن الحجر الصحي العام في البلاد، حتى يتم تفادي التعرض للإصابة أو نقل عدوى فيروس كورونا الجديد، بالإضافة إلى أن تونس لم تسجل إصابة أي رياضي بالوباء الخطير حتى الآن.

وحدد الاتحاد التونسي لكرة القدم موعدا مبدئيا لاستئناف الموسم الكروي، مؤكدا عودة نشاط الدوري وأن لا مجال لسنة بيضاء كروية، مع تحديد آخر شهر ماي المقبل موعدا لضربة البداية، وترك القرار إلى مؤسسات الدولة، بما أن الأولوية الصحية تأتي دائما في المقام الأول.

وأعلنت وزارة الرياضة التونسية عن تعليق كل الأنشطة الرياضية في كل الاختصاصات منذ يوم 16 مارس الماضي، بما في ذلك التدريبات والتمارين الخاصة بالرياضيين النخبة، الذين يستعدون لدورة الألعاب الأولمبية والبرلمانية في طوكيو، وكذلك المدعوين للمشاركة في الدورات التشريعية لها، خوفا من انتشار فيروس كورونا الجديد.

## بعد تأجيلها إلى 2022

## ألعاب المتوسط من 25 جوان إلى 5 جويلية

من جهته، حيا عمار عداوي قرار الحكومة الجزائرية، مشيرا إلى أن هيئته طلبت تأجيل النسخة الـ19 من الألعاب المتوسطية نظرا لإجراء أولمبياد طوكيو من 2020 إلى 2021.

وتابع المسؤول الجزائري: "طلبت اللجنة الدولية للألعاب المتوسطية بتأجيل نسخة وهران إلى 2022 بسبب الرزنامة الأولمبية الجديدة"، موضحا أن "اللجنة المنظمة سيكون لها الوقت الكافي من أجل توفير كل الظروف الملائمة لجميع الرياضيين المعنيين بالمنافسة ومنه تقديم طبعة في المستوى تليق بسمة الجزائر".

يذكر أن أولمبياد طوكيو، التي كان مبرمجا من 24 جويلية إلى 9 أغسطس 2020، تأجل إلى تاريخ 23 جويلية-8 أغسطس 2021 بسبب تفشي جائحة كورونا.

(كوفيد-2019) في كافة أرجاء العالم ما حتم على عدة هيئات رياضية دولية تأجيل مختلف المنافسات المبرمجة للصائفة القادمة ومن بينها الألعاب الأولمبية بطوكيو.

وصرح يومها وزير الشباب والرياضة قائلا: "إن مبرر تأجيل الألعاب يكمن أساسا في الحرص المشترك على إعادة تعديل فترة تنظيمها مقارنة مع الرزنامة الأولمبية، والارتقاء بنوعية هذه الألعاب وإشعاعها وكذا الحفاظ على صحة الرياضيين من جهة، وضمان التحضير الأمثل لهذا الموعد الرياضي الهام من جهة أخرى".

بوهان قبل ان يتم تأجيلها إلى 2022 بسبب وباء كورونا. ويصادف حفل اختتام الألعاب المتوسطية بوهان 2022 إحياء الذكرى الـ60 لعمدي الاستقلال والشباب يضيف بيان وزارة الشباب والرياضة.

وكان وزير الشباب والرياضة، سيد علي خالدي، قد أعلن يوم 31 مارس الفارط عن تأجيل الطبعة الـ19 للألعاب المتوسطية إلى عام 2022 بعد التشاور مع اللجنة الدولية لهذه التظاهرة الإقليمية، التي يرأسها الجزائري عمار عداوي، وذلك على خلفية انتشار جائحة كورونا

ستقام ألعاب البحر الأبيض المتوسط 2022 المقررة بمدينة وهران في الفترة الممتدة من 25 جوان إلى 5 جويلية 2022. وأوضح بيان من وزارة الشباب والرياضة ساتفقت وزارة الشباب والرياضة مع اللجنة الدولية للألعاب البحر الأبيض المتوسط حول التواريخ الجديدة لتنظيم الطبعة الـ19 للألعاب المتوسطية بوهان في 2022 التي ستقام من 25 جوان إلى 5 جويلية 2022.

يذكر ان النسخة الـ19 من الألعاب المتوسطية، كانت مقررة أيضا في نفس التواريخ من 25 جوان إلى 5 جويلية 2021

## بسبب "نتفليكس"

## ديلور يغضب جماهير نيم

الدقيقة 74، وصدمة للمنافس، اعتنوا بأنفسكم وابقوا ببيوتكم". واعتبرت جماهير نيم أن أندي ديلور لم يكن محترما باستفزازه، ونشرت صورته وهو يرتدي قميص نادي نيم في بداياته، معتبرة أن ما قاله هو نكران للجميل، بينما اختار آخر نشر قصاصة من جريدة "لوبوان" الفرنسية تذكر حادثة اعتداء ديلور على الشرطة الفرنسية لفظيا.

ويستغل نجوم كرة القدم بقاهم دون تدريبات ومباريات لقضاء وقت فراغهم على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ انتشرت خلال هذه المدة، عبر محادثات ثنائية، أسرار تاريخية بقيت مخفية لعدة سنوات، وهو ما جعل درجة الترقب مرتفعة لدى الجماهير.

أضفى نجم المنتخب الجزائري، أندي ديلور، جوأ مميذا على مواقع التواصل الاجتماعي، عبر خرجات متكررة للترفيه عن نفسه ومتابعيه، غير أن تغريدته التي نشرها أول أمس جاءت لتشعل غضب جماهير نادي نيم التي انتقدته مطولا.

وأشعل ديلور غضب جماهير نادي نيم الذي يلعب في دوري الدرجة الأولى بنشره صورة متحركة لههدفه ضددهم خلال الموسم الماضي، قبل أن يغير كلمة "نتفليكس" الذي يبت الأفلام والمسلسلات بكلمة "نيمفليكس" كإيحاء منه للفريق المنافس.

وكتب المهاجم الجزائري: "مجبورون على الحجر المنزلي، أقترح عليكم مسلسلا رائعا لنيمفليكس، مع لقطة مذهلة عند



## عنتر يحيى:

"المفاوضات مع اتحاد العاصمة  
في الطريق الصحيح"

أكد النجم عنتر يحيى، أن مفاوضاته مع إدارة اتحاد العاصمة، لشغل منصب المدير الإداري، تسير في الطريق الصحيح، مشيرا إلى أن أزمة فيروس كورونا تسببت في تأجيل المفاوضات. وقال عنتر يحيى: "المفاوضات مع نادي اتحاد العاصمة في طريقها إلى التيسيد. أعتقد أن حديثي الأخير مع رئيس مجلس الإدارة عاشور جلول كان مثمرا للغاية". وأضاف "لقد فضلنا تأجيل المفاوضات إلى غاية مرور أزمة فيروس كورونا بسلام". وأتم عنتر "من الصعب الحديث عن كرة القدم الآن، وباء كورونا تسببت في أزمة عالمية، واستئناف النشاط الرياضي الآن يتطلب تحضيرا جيدا من اللاعبين والرياضيين، لأن التدريبات الفردية لن تفي بالغرض".

اعمل أكثر لتكسب أكثر..

## لماذا لا نصح عن مرتبنا؟

يؤدي المال دوراً أساسياً في حياتنا، إذ يعتبر اليوم من ضرورات الحياة السعيدة، وينظر إليه كثير بأنه هدف أساسي يسعون إليه بلا كلل. الإفصاح عن الراتب الذي يتقاضاه الفرد أمر شائع في الولايات المتحدة مثلاً على عكس منطقتنا العربية. فهل نخشى إثارة الغيرة في قلوب الآخرين؟ أم نخشى أن يقيّموا شأننا على قدر ما نجني؟ المؤكد أن ما نجنيه يؤثر في حياتنا.



يقول أحد العمال في شركة ناشئة: "هنا، لكل منا فكرة كم يكسب هذا أم ذلك، لكننا نفضل التكتّم على الموضوع، بخاصة في ما يتعلّق بالعلوات التي يستحقها أشخاص من دون سواهم". نعرف منذ فريود أن التكلم عن المال يعني التكلم عما نملك وعما لا نملك، عن النقص والإحباط والعجز والأحلام. إذًا، الموضوع محرّم. بصرف النظر عن السبب النفسي، نميل إلى الاعتقاد بأن تقاضي المال مقابل عملنا أمر مفروغ منه، فكل عمل يستحق راتباً. في النهاية، ليس الأجر سوى ثمن يحدده السوق ويُدفع لقاء مهارات ووقت وكفاءة. يمكن لكل شخص أن يفكر من هذا المنطلق لأن الطابعين الشخصي والمهني يختلطان لدينا، فيصبح من الصعب الخروج من دور ومهارة وراتب يحددون وضع الفرد، والتخلص من هذا الرباط بين ما نحنيه وما نستأمله. صحيح أننا لا ننكلم عن الموضوع، لكننا لا نفكر إلا فيه، وتظهر استطلاعات الرأي ذلك: فالمرود هو مصدر اهتمام الأفراد الأساسي في ما يخص العمل، لكن الإطار الحالي، المتأرجح بين الأزمنة الاقتصادية وعدم الارتياح في العمل لا يفيد في تحسين هذا المرود. هل المال سبب لإقامة علاقة مع الشخص الذي يدفع لنا الأجر؟ بالطبع، فالمال هو الرباط مع رب العمل، ويندرج العمل في إطار علاقة تبادلية، تقوم على طريقة الخدمة مقابل الخدمة، يسعى كل طرف فيها إلى الحفاظ على التوازن وتجنب الضياع. عندما يتم التوظيف يتوافق باتفاق إلا أن أسسه تتآكل مع الوقت، ومتى يعجز الموظف عن التفاوض، ويحس نفسه بالضعف والحصول على إضافة، يشعر بأنه يساهم في جهود لا

تؤكد المكافآت والعلوات وغيرها من محفزات أن من الضروري زيادتها في البحث الدائم عن راتب أفضل، وهذا ما تدفع الإدارة إليه من خلال مكافأة العاملين، وإذا كان ينظر إلى الراتب على أنه علامة ممكنة عن البحث المفرط، فممنوع أن تذهب الرغبة أبعد من ذلك وأن تتحول إلى ابتهاج. لماذا؟ لأن المال بعد ذاته، شرط أن يكون وظيفياً، ليس سوى بديل يخفي رغبتنا الدفينة. هنا يكمن الغموض وراء هذا المال الذي نجنيه مقابل تعبننا: هو ما يجعلنا نعيش، ونركض "ربما، لكنه يحجب رغبتنا الحقيقية في تحقيق الذات والازدهار وإيجاد المعنى الحقيقي وراء العمل. إنها رغبة، لا يمكن على الأرجح التفاوض حولها لطلالما تسأل التحليل النفسي حول علاقتنا بالمال، وأشهر تفسير لهذا المفهوم هو تفسير فريود الذي قارن المال بأمر قدرة، أما جاك لاكان فيفسر أن المال لا قيمة له سوى أنه يسمح بشراء كل شيء ويفتقر إلى المضمون والمعنى، ما يفسر أنه، حتى مع امتلاكنا للمال لا نتوقف عن الاعتقاد بأنه لا يكفي.

تتناسب مع الأجر الذي يتقاضاه، ويؤدي هذا الشعور إلى قطع للعلاقات وإلى "سحب استثماره" للعمل قبل تقديم استقالته.

### مقارنة بالآخرين

إذا كان من الصعب التكلم عن المال، فلأن ذلك يفترض تقبل التقييم والمقارنة بالآخرين، شرط أن نثق بمعايير هذا التقييم. في الواقع، يتمثل أحد أسباب الانزعاج في حقيقة أن الشركات لا تعتمد معايير موضوعية كفاية لتعدد الرواتب، فكيف على سبيل المثال، نكافئ مساهمة فردية عندما يتم العمل في إطار الفريق؟ نتيجة لذلك، غالباً ما يجد الفرد نفسه وحيداً للمطالبة بعلاوة أو مكافأة، وإذا لم يدرك قيمته الحقيقية، يخشى أن يضع نفسه في موقف طفولي، بوجه سلطة تستطيع توزيع المال والعاطفة وغيرهما، حسب رغبتها. هل أطاح مفهوم "اعمل أكثر لتكسب أكثر" بفكرة أنه كلما جنيتم زدينا ضعفاً حيال المال وتحفيزاً للعمل؟ ليس من المؤكد، فقد أظهر أحد علماء النفس أنه لو كان الأجر يشكل عامل انزعاج، فلا يكفي إذًا أن نحفز الموظف.

كيف تتخلص من معاناتك النفسية..

## كلمات فيها العلاج والشفاء

ليس من السهل دائماً التكلم عن المعاناة النفسية، مع ذلك، يشكل الكلام طريقة فاعلة تضعنا على مسافة من الصدمات والعقبات النفسية، فالتكلم عن الضعف وسماع كلام الآخرين هما مرحلة أساسية باتجاه التقبل التام للذات.



من الأشكال، أن يحلّ المحلل النفسي محل المريض، بل عليه مساعدته على إيجاد طريقته من دون المشاركة في قراراته، خلافاً لما يميل الأصدقاء إلى فعله.

### كيف يكون كلام الآخرين خطيراً؟

ثمة كلمات تنفوه بها وهي قاتلة غالباً ما تصادف أناساً ينسب إليهم أهمية كبيرة، خصوصاً الأهل والأقارب. بالتالي، المجاملات والتوبيخات التي يوجهونها إلينا تترك فينا معاني رمزية كبيرة، وعندما يحرك أحد هذه المعاني في حياتنا اليومية نستعيد جرحنا الأولي.

### هل يمكن للكلمات أن تشفيها؟

أجل لأنها تحمل تأثير التنوير. يجب أن نسمع أحداً يكشف لنا سبب معاناتنا لتصبح واضحة بالنسبة إلينا. بهذه الطريقة، نقلل من الأهمية التي نسبناها إلى الواقع أو الخيال الذي طبع نفسيتنا. كثيرات هن النساء اللواتي يعانين لأنهن يشعرن بأنهن قبيحات، في حين أنهن جميلات فعلاً، ذلك أنهن في طفولتهن تأثرن بكلام والدتهن أو أحد غيرها. في الواقع، من خلال العودة إلى مصدر هذا الجرح، يدركن ألا أساس لمخاوفهن ويتحررن من عقباتهن النفسية.

ذو حدين. عندما تضعنا المعاناة النفسية، يمكن لأي كلمة في غير مكانها أن تسيء إلى حالتنا، أن تدمر أنسائنا من خلال الإهانة عنف رمزية تمثل الكرامة والمسؤولية والهوية، أي الشعور بالذات وقيمتها ووجودها. في الواقع، قد تؤثر السخرية المتكررة من صفة جسدية في الطفولة في الشخص المعني وتخفي لمدى الحياة السمات الخارجية للنجاح وتقدير الآخرين. في أغلب الأوقات، نقيم طبيعياً قدرة الكلام التفاعلية ونخاطر بالتحدث إلى أي كان. الأصدقاء والأقارب هم أول من نلجأ إليهم لأنهم يعرفون كيف يستمعون إلينا بلطف وتعاطف من دون الحكم علينا.

غير أن مصدر المعاناة مرتبط بعلاقات محددة بالمقربين منا، ويصبح من المستحيل، إذًا، الشعور بالراحة ونحن نكلمهم. هنا يأتي دور المحلل أو المعالج النفسي، صفته الحيادية تؤمن احتمال التعبير من خلال كلام يحررنا فعلاً مما يكبلنا.

### تسمية المعاناة

من الضروري أحياناً تناول أدوية مضادة للاكتئاب للتخلص من عوارض كأزمة القلق، لكن أسباب المعاناة النفسية الدفينة تعالج من خلال التحليل النفسي، بالتالي من خلال الكلام. يتمثل الهدف في التوصل إلى تسمية الألم وفهم مصدره، والنأي عنه للنظر إليه بطريقة مختلفة وأكثر موضوعية.

يساعد ذلك أيضاً على التقليل من أهمية الأفكار التي كنا نعتبرها نهائية ولا رجوع عنها أبداً، فندرك مثلاً أننا لم نعد غير قادرين على النجاح خلافاً لما رددنا من دون كلل أو ملل في طفولتنا، فالتعبير عن المعاناة من خلال الكلام هو عملية فعلية باتجاه استعادة التوازن المفقود.

### أسئلة

لماذا يصعب علينا أحياناً أن نسر للأخرين بمشاكلنا؟ في القديم، كان الإنسان يولد ويعيش ويموت في المكان نفسه، أما اليوم، فلم نعد نسر للأخرين بما نشعر به، لأن الدائرة الشخصية تميل إلى الاختفاء من حياتنا، حتى إننا نرى أناساً يمرون مباشرة من الخاص إلى العام في برامج متلفزة، إلا أننا نعرف أنه بهدف الشعور بالراحة يجب أن نتكلم مع شخص نثق به.

لماذا نحن بحاجة إلى حيادية المحلل النفسي للعمل على معاناة نفسية دفينية؟

لأن الشفاء يتطلب عملية طويلة من تفعيل اللاوعي وليس حل مشكلة محددة لا غير. لا يجب، بأي شكل

منذ الطفولة، نبني هويتنا من خلال تعلم التكلم، وشيئاً فشيئاً نبدأ الرد على الوالدين. نسمي نفسيتنا بتعقيدها كلها من خلال لعبة الحوار مع الآخر. هذا الكلام المليء بالمعاني والرموز الذي يُسمع منذ اللحظات الأولى في حياتنا، يجعل منا كائناتاً بشرياً، فالكلام هو نحات حياتنا، من خلال إقامة علاقة مع حديث الآخرين تؤكد وجودنا. أما اختيار الكلمات والطريقة التي نقولها بها فيظهران شخصيتنا ويساعداننا على إيجاد موقعنا في العالم. عندما نبادر إلى التكلم، يكشف الكلام عالماً الشخصوي. في ورمز تفسيرنا للعالم الواقعي. في ظل لغة مشتركة، ينسب كل منا إلى الكلمات رموزاً ونوايا مختلفة، حسب ما يملئه اللاوعي والقيم التي يكتسبها من التربية. لذلك، يشكل كلامنا عنصراً أساسياً في هويتنا، وهو وسيلة للتعبير ولفهم من نحن. لكن، يعبر الأشخاص الخجولون أيضاً عن شخصيتهم لأن ما يكشف عن صدق الشخص لا يتمثل بكلمة الكلام الذي يتقوه به بل بمضمونه العاطفي. ويجب ألا ننسى أن الكلام قد يشكل وسيلة لإخفاء المشاعر والهروب من العلاقات الحقيقية. يُشار إلى أن السكوت ضروري بقدر الكلام لأنه وسيلة للتعبير أيضاً، لكن تتمثل الخطورة في مواجهة المعاناة الداخلية من دون التعبير والانغلاق على الذات ببساطة.

### أوجاع لا يمكننا التعبير عنها

نواجه أحياناً معاناة لا يمكن التعبير عنها أو تجارب تبدو مستعصية فعلاً لدرجة نعجز عن مشاركتها مع الآخرين. مثلاً، عندما نخسر ولداً أو نتعرض لمرض عضال، يتركنا ظلم الحياة من دون صوت وبلا ملاذ، ويقتصر التواصل مع الآخرين على النظرات والإيماءات، لكن يجب ألا نعجل الكلام الذي يصف معاناة مرتبطة بالجسد وتشكل جزءاً لا يتجزأ من الأنا، وقد نندم على كلام متهور لأنه لا يكون بالضرورة مؤكداً.

بعد التعرض لصدمة، كالاغتداء الجنسي مثلاً، غالباً ما يكون الكلام في هذا الموضوع من المحرمات، وللكشف عن المستور يجب الشعور بالضرورة لذلك. قد يتطلب ذلك وقتاً أحياناً ما يضر في احتمالات متابعة المجرمين في القضاء، لكنها حقيقة نفسية، إذ يحتاج الكلام أحياناً إلى إعادة تطويع، لذلك، يجب أولاً استعادة الثقة في النفس وفي الآخرين.

عندما تكون العقبات النفسية معقدة، قد تدفعنا العوارض الجسدية إلى التعرف إلى المعاناة النفسية. فحين لا نجروء على التكلم عن معاناتنا النفسية، يعبر الجسد عن الحالة من خلال لغة الجسد أو إشارة تحذير طبيعي تثير الكلام فنعتبر عما يختلج في قلوبنا. في الواقع، التعبير عن الألم المعنوي من خلال الكلام ضروري لاستعادة حالتنا الطبيعية، لكن علينا أن نعرف إلى من نصبح عن مشاعرنا.

### مسألة التكلم مع الآخر

من شأن التكلم مع شخص قريب أو الاستماع إليه أن يريحنا على الفور، لكن يجب أن ننسب إلى اختيارنا لمحاورة لأن قدرة الكلام هي سيف

أنت تملك القوة في داخلك

## القوة الذاتية وأسرار النجاح بالإيمان

الانتحار...!! فلنكي يتجنب الإنسان كل ذلك عليه بالتسامح..

التسامح مع نفسه والآخرين فعليه أن يرحم ذاته والآخرين فالتسامح قوة وليس ضعف.

فبداية النجاح تكون من خلال التسامح الذي يفيدك أنت أكثر ممن تسامحهم ولذلك نجد أن ديننا الإسلامي دعانا إلى التسامح فكيف لا والله تبارك تعالي هو الغفور الرحيم وإذا بحثنا في الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة لوجدنا ما يثبت ذلك حيث يقول الله تبارك وتعالى "سارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين" الذين ينفقون في السراء والضراء والكاملين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين" والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون" آل عمران 133 \_ 135.

فالوصفة السحرية لنجاحنا نحن العالم الإسلامي أن نتمسك بديننا ونطبق شريعته فهي سبيلنا للنجاح في الدنيا والآخرة وقد دعانا الله تبارك وتعالى إلى التمسك بأخلاقيات وتترك أخلاقيات وهو ما أضيفته البحوث والتقارير الغربية التي أجريت في الغرب فتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف هي التي ستفقدنا إلى النجاح.



نحن المسلمون - بالإيمان بالله عز وجل والفضرة النقية التي خلقنا الله تبارك وتعالى عليها وأن الله ما خلقنا في هذه الدنيا إلا لنعبده ونستعمر تلك الأرض ونبني ونعمر فيها بالإيمان فالجانب الروحي الذي يسعى هؤلاء الكتاب إلى بثه في نفوس الغربيين ويفتقرون إليه هو الإيمان الذي يعتبر قوتنا وأساس حياة المسلمون. وعلى ذلك فإن أول شرط للنجاح من وجهة نظر علماء الغرب تنفقون نحن الشرق فيه ألا وهو الإيمان بالله تبارك وتعالى والتوكل عليه وتلك هي القوة الروحية التي يتحدون عنها في كتبهم.

ويجب على الإنسان أن يستخدم هذه القوى لمواجهة المشاعر والأحاسيس السلبية التي قد تثبتت من عزمته وتهدر نجاته وهذه الأحاسيس السلبية مصدرها النفس والذات حيث نجد أن بعض الأشخاص يهدرون أوقاتهم في التفكير في من آذاهم أو من ظلمهم ويكيدون لهم وتولد تجاههم

مشاعر كراهية أو حقد هذا من ناحية. ومن ناحية أخرى قد تكون المشاعر والأحاسيس السلبية تجاه النفس ذاتها بمعنى أن يكره الإنسان ذاته وأن يكون دائم اللوم لها واللوم الذي يتحدث عنه هنا ليس اللوم الذي يقصده ربنا تبارك وتعالى عندما أقسم قائلنا "والنفس اللوامة" فاللوم الذي تشير إليه الآية الكريمة يحض النفس على اللوم على أفعالها السلبية وحضها على التوبة والمسارة في الخيرات والتقلب على السلبيات، أما اللوم الأول الذي نقصده هو اللوم الدائم الذي لا يدفع النفس إلى تغيير ذلك الواقع السلبي الذي تعيشه وإنما يكتفي صاحب هذه النفس بجلد ذاته دون أن يتحرك أو يتغير أو يطور من ذاته.

ولكي يتغلب الإنسان على هذه المشاعر السلبية التي لا تتسبب في فشله فحسب وإنما تتسبب أيضاً في إصابته بالأمراض البدنية والنفسية والاكنتاب وأحياناً قد تنتهي به إلى

7 6 5 4 3 2 1

التعريف: اسم يطلق على ذكر السلحفاة.

							تضاعل فضيحة سياسية أمريكية كان بطلها نيكسون	
		1	نظير خيانة داعية سوري				بمعنى ضم أصر مقوم (م)	
		متشابهان للنهي حروف متماثلة					نوعة موسيقية وعاء يصنع من شقاق القصب ونحوه	4
	عندي رئيس دولة عظمى كتائب فلسطينية							دم غليظ مملكة داخل جنوب إفريقيا
			متعبد ومطيع لله الضرع امتلاً لبناً وسال به					
قصر الملك وحاشيته يد بالانجليزية						التضرع إلى الله لطلب العون أركض	ت	عدم المعرفة بالشيء نصف يتيم
	متشابهان عاصمة عربية يعثر							3
			منظمة إسبانية انفصالية استيقظ مسرعاً					
	ارتخاء العضلات حقيقة الشيء وذاته اسم شرقي لشهر ماي					بقروحشي عقول فوق الرفوف يتم		
								2
								موسوعة ضخمة متعددة اللغات على الأنترنت

## الكلمة الضائعة

ي	و	ر	و	س	ي	ا	ن	ي	ب	ش
ع	ف	ق	ي	ط	ل	ب	ل	ا	م	ز
ا	ف	ا	ب	و	ر	و	ا	ا	ن	م
ص	ا	ل	س	و	ي	د	ل	ك	ب	ط
م	و	ن	ر	و	ج	ح	ة	خ	و	ر
ت	و	م	ر	ذ	ج	م	ض	ا	ت	ي
ه	ع	ص	ث	ه	ر	ق	ف	ن	ن	د
ا	ا	ل	د	ب	ي	ح	ش	م	ي	ي
ص	و	و	ج	ي	ل	خ	ب	ر	ا	ل
ج	ل	ف	ن	ل	ن	د	ا	ب	ق	ج
ة	ي	ل	ع	ي	ك	ن	س	ل	ه	ي

## الكلمة الضائعة: مدينة يابانية.

فنلندا	خليج	روسيا	قمح
دولة	بوتنيا	عاصمتها	زنك
في	بحر	هلنكي	ذهب
شمال	الباطيق	مناخ	فضة
شرقي	بين	جليدي	رصاص
أوروبا	السويد	مطر	مع
على	ونروج	تلوج	

## كلمات متقاطعة


أفقياً:

1 - ابن نوح الذي غرق في الطوفان - حُسن وبهاء (م). 2 - الكوكب الأحمر. 3 - سعال (م). بمعنى إحذر. 4 - ضمّد - قرطاس (م). علّل. 5 - البلد الذي يوجد فيه لكل بقرة شهادة ميلاد. 6 - حيوان يُضرب به المثل في الدموع الزائفة - متشابهان. 7 - أقارب (م). غير كامل. 8 - مصلحة الرسائل (م). بقية الروح. 9 - بواسطتي (م). بمعنى إلحاح واضطرار. 10 - العالم المسلم الذي ذكر الجاذبية قبل نيوتن بألف عام.

عمودياً:

1 - غير ناقص. الكائن الحي الذي يخاف الأسد من صوته. 2 - تقال للتذمر - حرّ النار. 3 - عكا (متفرقة). غطاء. 4 - الشجرة التي تثبت في قعر جهنم - طوله يهدم الجبال. 5 - اغتاب - سجين حرب (م). شتم. 6 - جدران (م). - يُكمل (م). 7 - طري وهش - ذبح (م). نصف عراك. 8 - استتر وتوارى عن الأنظار - أمل. 9 - يابسة - حكيم ذكر في القرآن. 10 - القائد المسلم الذي بنى مدينة القاهرة.

## أقوال وأمثال

■ التسويف هو ذلك الشيء الماكر الذي يجعلك تظن كما كنت بالأمس.  
■ إذا أردت أن تعرف وفاء الرجل فانظر حينه إلى إخوانه وشوقه إلى أوطانه وبكائه على ما مضى من زمانه.  
■ تصرف كما لو أنه من المستحيل أن تفشل.

## عظماء ومشاهير

--	--	--	--	--	--	--	--	--	--

صحابي نشأ في الإسلام وهاجر إلى المدينة مع أبيه وهو آخر من توفي بمكة من الصحابة سنة 73 هـ.

■ 5 + 7 + 4 + 1 = ملك.

■ 6 + 3 + 8 = غير.

■ 11 + 10 + 9 = تقال للقبول.

■ 1 + 2 + 12 = نصف النصف.

أخبار اليوم  
01 - 02 - 03 - 04 - 05 - 06 - 07 - 08 - 09 - 10 - 11 - 12 - 13 - 14 - 15 - 16 - 17 - 18 - 19 - 20 - 21 - 22 - 23 - 24 - 25 - 26 - 27 - 28 - 29 - 30 - 31 - 32 - 33 - 34 - 35 - 36 - 37 - 38 - 39 - 40 - 41 - 42 - 43 - 44 - 45 - 46 - 47 - 48 - 49 - 50 - 51 - 52 - 53 - 54 - 55 - 56 - 57 - 58 - 59 - 60 - 61 - 62 - 63 - 64 - 65 - 66 - 67 - 68 - 69 - 70 - 71 - 72 - 73 - 74 - 75 - 76 - 77 - 78 - 79 - 80 - 81 - 82 - 83 - 84 - 85 - 86 - 87 - 88 - 89 - 90 - 91 - 92 - 93 - 94 - 95 - 96 - 97 - 98 - 99 - 100 - 101 - 102 - 103 - 104 - 105 - 106 - 107 - 108 - 109 - 110 - 111 - 112 - 113 - 114 - 115 - 116 - 117 - 118 - 119 - 120 - 121 - 122 - 123 - 124 - 125 - 126 - 127 - 128 - 129 - 130 - 131 - 132 - 133 - 134 - 135 - 136 - 137 - 138 - 139 - 140 - 141 - 142 - 143 - 144 - 145 - 146 - 147 - 148 - 149 - 150 - 151 - 152 - 153 - 154 - 155 - 156 - 157 - 158 - 159 - 160 - 161 - 162 - 163 - 164 - 165 - 166 - 167 - 168 - 169 - 170 - 171 - 172 - 173 - 174 - 175 - 176 - 177 - 178 - 179 - 180 - 181 - 182 - 183 - 184 - 185 - 186 - 187 - 188 - 189 - 190 - 191 - 192 - 193 - 194 - 195 - 196 - 197 - 198 - 199 - 200 - 201 - 202 - 203 - 204 - 205 - 206 - 207 - 208 - 209 - 210 - 211 - 212 - 213 - 214 - 215 - 216 - 217 - 218 - 219 - 220 - 221 - 222 - 223 - 224 - 225 - 226 - 227 - 228 - 229 - 230 - 231 - 232 - 233 - 234 - 235 - 236 - 237 - 238 - 239 - 240 - 241 - 242 - 243 - 244 - 245 - 246 - 247 - 248 - 249 - 250 - 251 - 252 - 253 - 254 - 255 - 256 - 257 - 258 - 259 - 260 - 261 - 262 - 263 - 264 - 265 - 266 - 267 - 268 - 269 - 270 - 271 - 272 - 273 - 274 - 275 - 276 - 277 - 278 - 279 - 280 - 281 - 282 - 283 - 284 - 285 - 286 - 287 - 288 - 289 - 290 - 291 - 292 - 293 - 294 - 295 - 296 - 297 - 298 - 299 - 300 - 301 - 302 - 303 - 304 - 305 - 306 - 307 - 308 - 309 - 310 - 311 - 312 - 313 - 314 - 315 - 316 - 317 - 318 - 319 - 320 - 321 - 322 - 323 - 324 - 325 - 326 - 327 - 328 - 329 - 330 - 331 - 332 - 333 - 334 - 335 - 336 - 337 - 338 - 339 - 340 - 341 - 342 - 343 - 344 - 345 - 346 - 347 - 348 - 349 - 350 - 351 - 352 - 353 - 354 - 355 - 356 - 357 - 358 - 359 - 360 - 361 - 362 - 363 - 364 - 365 - 366 - 367 - 368 - 369 - 370 - 371 - 372 - 373 - 374 - 375 - 376 - 377 - 378 - 379 - 380 - 381 - 382 - 383 - 384 - 385 - 386 - 387 - 388 - 389 - 390 - 391 - 392 - 393 - 394 - 395 - 396 - 397 - 398 - 399 - 400 - 401 - 402 - 403 - 404 - 405 - 406 - 407 - 408 - 409 - 410 - 411 - 412 - 413 - 414 - 415 - 416 - 417 - 418 - 419 - 420 - 421 - 422 - 423 - 424 - 425 - 426 - 427 - 428 - 429 - 430 - 431 - 432 - 433 - 434 - 435 - 436 - 437 - 438 - 439 - 440 - 441 - 442 - 443 - 444 - 445 - 446 - 447 - 448 - 449 - 450 - 451 - 452 - 453 - 454 - 455 - 456 - 457 - 458 - 459 - 460 - 461 - 462 - 463 - 464 - 465 - 466 - 467 - 468 - 469 - 470 - 471 - 472 - 473 - 474 - 475 - 476 - 477 - 478 - 479 - 480 - 481 - 482 - 483 - 484 - 485 - 486 - 487 - 488 - 489 - 490 - 491 - 492 - 493 - 494 - 495 - 496 - 497 - 498 - 499 - 500 - 501 - 502 - 503 - 504 - 505 - 506 - 507 - 508 - 509 - 510 - 511 - 512 - 513 - 514 - 515 - 516 - 517 - 518 - 519 - 520 - 521 - 522 - 523 - 524 - 525 - 526 - 527 - 528 - 529 - 530 - 531 - 532 - 533 - 534 - 535 - 536 - 537 - 538 - 539 - 540 - 541 - 542 - 543 - 544 - 545 - 546 - 547 - 548 - 549 - 550 - 551 - 552 - 553 - 554 - 555 - 556 - 557 - 558 - 559 - 560 - 561 - 562 - 563 - 564 - 565 - 566 - 567 - 568 - 569 - 570 - 571 - 572 - 573 - 574 - 575 - 576 - 577 - 578 - 579 - 580 - 581 - 582 - 583 - 584 - 585 - 586 - 587 - 588 - 589 - 590 - 591 - 592 - 593 - 594 - 595 - 596 - 597 - 598 - 599 - 600 - 601 - 602 - 603 - 604 - 605 - 606 - 607 - 608 - 609 - 610 - 611 - 612 - 613 - 614 - 615 - 616 - 617 - 618 - 619 - 620 - 621 - 622 - 623 - 624 - 625 - 626 - 627 - 628 - 629 - 630 - 631 - 632 - 633 - 634 - 635 - 636 - 637 - 638 - 639 - 640 - 641 - 642 - 643 - 644 - 645 - 646 - 647 - 648 - 649 - 650 - 651 - 652 - 653 - 654 - 655 - 656 - 657 - 658 - 659 - 660 - 661 - 662 - 663 - 664 - 665 - 666 - 667 - 668 - 669 - 670 - 671 - 672 - 673 - 674 - 675 - 676 - 677 - 678 - 679 - 680 - 681 - 682 - 683 - 684 - 685 - 686 - 687 - 688 - 689 - 690 - 691 - 692 - 693 - 694 - 695 - 696 - 697 - 698 - 699 - 700 - 701 - 702 - 703 - 704 - 705 - 706 - 707 - 708 - 709 - 710 - 711 - 712 - 713 - 714 - 715 - 716 - 717 - 718 - 719 - 720 - 721 - 722 - 723 - 724 - 725 - 726 - 727 - 728 - 729 - 730 - 731 - 732 - 733 - 734 - 735 - 736 - 737 - 738 - 739 - 740 - 741 - 742 - 743 - 744 - 745 - 746 - 747 - 748 - 749 - 750 - 751 - 752 - 753 - 754 - 755 - 756 - 757 - 758 - 759 - 760 - 761 - 762 - 763 - 764 - 765 - 766 - 767 - 768 - 769 - 770 - 771 - 772 - 773 - 774 - 775 - 776 - 777 - 778 - 779 - 780 - 781 - 782 - 783 - 784 - 785 - 786 - 787 - 788 - 789 - 790 - 791 - 792 - 793 - 794 - 795 - 796 - 797 - 798 - 799 - 800 - 801 - 802 - 803 - 804 - 805 - 806 - 807 - 808 - 809 - 810 - 811 - 812 - 813 - 814 - 815 - 816 - 817 - 818 - 819 - 820 - 821 - 822 - 823 - 824 - 825 - 826 - 827 - 828 - 829 - 830 - 831 - 832 - 833 - 834 - 835 - 836 - 837 - 838 - 839 - 840 - 841 - 842 - 843 - 844 - 845 - 846 - 847 - 848 - 849 - 850 - 851 - 852 - 853 - 854 - 855 - 856 - 857 - 858 - 859 - 860 - 861 - 862 - 863 - 864 - 865 - 866 - 867 - 868 - 869 - 870 - 871 - 872 - 873 - 874 - 875 - 876 - 877 - 878 - 879 - 880 - 881 - 882 - 883 - 884 - 885 - 886 - 887 - 888 - 889 - 890 - 891 - 892 - 893 - 894 - 895 - 896 - 897 - 898 - 899 - 900 - 901 - 902 - 903 - 904 - 905 - 906 - 907 - 908 - 909 - 910 - 911 - 912 - 913 - 914 - 915 - 916 - 917 - 918 - 919 - 920 - 921 - 922 - 923 - 924 - 925 - 926 - 927 - 928 - 929 - 930 - 931 - 932 - 933 - 934 - 935 - 936 - 937 - 938 - 939 - 940 - 941 - 942 - 943 - 944 - 945 - 946 - 947 - 948 - 949 - 950 - 951 - 952 - 953 - 954 - 955 - 956 - 957 - 958 - 959 - 960 - 961 - 962 - 963 - 964 - 965 - 966 - 967 - 968 - 969 - 970 - 971 - 972 - 973 - 974 - 975 - 976 - 977 - 978 - 979 - 980 - 981 - 982 - 983 - 984 - 985 - 986 - 987 - 988 - 989 - 990 - 991 - 992 - 993 - 994 - 995 - 996 - 997 - 998 - 999 - 1000

تصميم: محمد بن محمد



• عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عمر رضي الله عنه حين تأميت بنته حفصة قال: لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت: إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر. قال: سأنظر في أمري. فلبثت ليالي ثم لقيتني فقال: قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا. فلقيت أبا بكر الصديق رضي الله عنه فقلت: إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر. فصمت أبو بكر رضي الله عنه فلم يرجع إلي شيئا؛ فكنيت عليه أوجد مني على عثمان، فلبثت ليالي ثم خطبها النبي صلى الله عليه وسلم فأنكحتها إياه. فلقيني أبو بكر فقال: لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك شيئا؟ فقلت: نعم. قال: فإنه لم يمتني أن أرجع إليك فيما عرضت علي إلا أني كنت علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها فلم أكن لأهني سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها النبي صلى الله عليه وسلم لقبيلتها" رواه البخاري.

قوله: "تأميت"، أي صارت بلا زوج. وكان زوجها توفي رضي الله عنها. "وجدت"، غضبت.

## في زمن توشي كورونا..

# الحنين إلى المساجد وصلاة الجمعة والجماعة

الدكتور مصطفى يوسف اللداوي

كثيرة هي الأشياء العزيرة الجميلة المحببة إلى قلوبنا التي حرمانا منها فيروس كورونا، وأجبرنا بحظرته وعدوانيته المفرطة وسرعة انتشاره وقوة فتكه، على التخلي عنها والتفريط فيها وعدم التمسك بها، والتنازل عنها كرهاً لا طوعاً، وجبراً لا اختياراً، رغم أن النفس تشفق إليها وتحزن، والقلب يتعلق بها ويحب، والروح تتواها وتطلع إليها، لكن الوفاء لا يرق له قلب ولا يرحم، ولا تلين له عزيمة ولا يفتن، ولا تنكسر له شوكة ولا يتعب، فهو يصيب الجميع بدائه، ويخفق الأنفاس بضراوة، ويوزع الموت على البشرية بلا هوادة، ويترصد بها بلا رحمة، فأجبر سكان الأرض جميعاً على الخوف منه والرهبنة، وتجنب مسالكه والهروب من معابره، لئلا يطالغهم غضبه، أو يعضهم بنابه ويحل عليهم سخطه.

قد يتفاوت الناس الذين أجبرتهم كورونا على البقاء في بيوتهم، والالتزام فيها وعدم مغادرتها، واحترام حالة الطوارئ وقوانين منع التجوال، والالتزام التام بلا خرق أو مخالفة، في تقدير حجم خسارتهم وعمق مأساتهم، وذلك فيما يتعلق بالتخلي عن متع الحياة ومباهجها، والابتعاد عن زخرفها وزينتها، والإقلاع عن العادات التي أحبوها، والتقاليد التي ورثوها، والاكتماء بالبيت سكناً ويسكانه أهلاً وخلاناً، وفي هذا الشأن لا يتساوى الناس ولا يتشابهون، فهم مشارب شتى وأذواق مختلفة، ولهم أهواء متباينة وريغبات متعددة، وكل منهم حر في تقدير خسارته، وتقييم حالته، والحسرة على ما فقد، والندامة على ما حرم.

لعل عمارة المساجد وارتدادها، وصلاة الجمعة والجماعة فيها، وشد الرحال إليها وأخذ الزينة فيها، هي أكثر ما افتقده المسلمون وخسروه في ظل جائحة كورونا، التي أجبرتهم بفتوى علمانية شبه جامعة، وإجازة دينية من أعلى المراجع الفقهية، ومن جميع المذاهب في مختلف البلاد الإسلامية، على الانقطاع عن المساجد وعدم الدخول إليها والصلاة جماعة فيها، والاكتماء بالصلاة في البيوت والمنازل، فرادى أو جماعة مع الأهل والأولاد، واعتبروا ذلك يفي ويجزئ، ويسقط بها الواجب وينوب عن الفرض في ظل مثل هذه المصائب والنوائب، فأغلقت بهذه الفتوى أبواب المساجد، وطوى سجائدها ورفع فراشها، وتعطلت فيها الصلاة الجامعة، ورغم رغبة البعض بالحفاظ عليها ضمن ضوابط سليمة ومحاذير مدروسة، وتدابير وقائية واحتياطات صحية، إلا أن الخوف من الفيروس كان أكبر، وأخبار اجتياحاته للبلدان والساحات كانت أسرع، وأعداد ضحاياه إصابة ووفاة كانت في ازدياد دائم مضطرب.

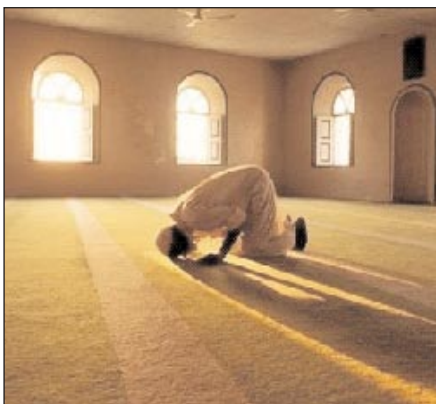
ها هي جمح خمسة متواليه مضت على المسلمين في أغلب بقاع الدنيا، لم يسعوا فيها إلى ذكر الله عز وجل في بيوتهم، وتعظيم شعائره في مساجدهم، فلم يُرفع فيها اسمه ويُذكر، رغم أن النداء إلى الصلاة من يوم الجمعة بقي يُرفع، والأذان من فوق المآذن لم ينقطع، وحنين المسلمين إلى مساجدهم لم يتوقف، إلا أن أبوابها قد أغلقت كرهاً، وباحتاتها من المصلين قد فرغت قسراً، ومصاطبها من طلاب العلم قد خلت خوفاً،

وأركانها من العباد والحُماظ قد حُرمت وقاية، وغدت زواياها خاوية على عروشها، يتردد في جنباتها صدى صوت المؤذنين ودعاء من سكنوا فيها ولجأوا في ظل الجائحة إليها، وهم قلة من جيرانها أو بعض سدنستها، القائم على حراستها ونظافتها، والمكلفين بالحفاظ عليها ورعايتها.

يعلم المسلمون أكثر من غيرهم أن عليهم في ظل الأوبئة والأمراض والالتزام بالتعليمات والأخذ بالإرشادات وتنفيذ التوصيات، وعدم المخاطرة بالحياة والاستخفاف بالمرض، ولا الإهمال في الوقاية أو التفريط في الحماية، فرسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمرنا بالحيلة والحذر، وأوصانا بالوقاية وتجنب التعرض للإصابة، إذ أمر المسلمين في حال نزل الطاعون بأرض ألا يدخلوها، وإذا وقع في أرض وهم فيها فلا يخرجوا منها، مخافة أن ينشأ الوء ويؤم المرض، الذي ينتقل بالاختلاط والتماس المباشر، وينتقل بين الناس بسهولة ويسر.

ولهذا فإنهم يقبلون بحزن وألم الامتناع عن الاجتماع في المساجد، والتوقف عن الاحتشاد فيها لصلاة الجمعة والجماعة، ويلتزمون بالفتوى ويحترمون القرارات الحكومية، ذلك أنهم يعلمون أن هذا الحظر لفترة قصيرة ومدى محدود، وبعدها سيزول المرض وسينتهي الوء وسيعودون إلى مساجدهم فيصوموها، وإلا صلاتهم الجامعة فيها فيقيمونها، وإلى شعائرتهم الدينية المختلفة فيصوموها.

لا شيء يعدل المساجد وبيوت الله عز وجل



لدى المسلمين جميعاً، فصلاة الجماعة فيها تحقق صلاة الفرد ببعض وعشرين درجة، وكل خطوة إليها بأجر، وكل سعي نحوها بمثوبة، والمكوث فيها عبادة، والأنتظار فيها اعتكاف، والصلاة فيها لجارها ومن يسمع النداء واجبة، إذ لا صلاة لجار المسجد ولمن سمع النداء إلا فيه، ولو كان أعمى بلا دليل، أو ضعيفاً بلا عون أو سند، والمشاؤون إليها في الظلم مبشرون على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة والنور التام يوم القيامة، والمتعلقون فيها والمحبون لها صنفٌ من سبعه أصناف من الخلق يظلمهم الله عز وجل في ظله يوم القيامة، يوم لا ظل إلا ظله، ولا رحمة مرجوة إلا منه وحده سبحانه وتعالى.

فاللهم أعد إلينا طمأنينتنا وسلامتنا، وعافيتنا وصحتنا، وارفع من بيننا هذا الوء، واكشف هذه الغمة، وأعدنا إلى بيوتنا ودورنا، وإلى مساجدنا وجامعاتنا، وجمعتنا وجماعاتنا، وإلى أعمالنا ومرافقنا، فاللهم ليس لنا إلا أنت منذاً، ولا كاشف لهذا البلاء سواك، فإليك سبحانه وحدهم كرفع أكف الضراعة، وتبتهل ألسنتنا بالدعاء، فعجل اللهم لنا بالفرج، إنك على ذلك قديرٌ وبالإجابة جديرٌ.

## تداولتها حسابات عبر مواقع التواصل

# أنباء عن حكم بالسجن على وسيم يوسف

بالنظر إلى المنصة عند الحديث؛ لكونه في المحكمة لا في برنامج تلفزيوني، وأوضحته الصحيفة أن وسيم يوسف رفض توكيل أي محام له، قائلاً إنه سيقوم بالدفاع عن نفسه. ويرات محكمة إماراتية مجموعة مواطنين من تهم "السب والتذف"، رفعها ضدهم وسيم يوسف، وقالت المفردة موزة بنت عبيد طحورة، إحدى أطراف القضية: "قل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً، الحمد لله تم النطق بحكم البراءة لي من التهم الموجهة لي في قضية التذف والسب التي اتهمني بها وسيم".

والعنصرية في المجتمع، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلم الاجتماعي"، وطالبت بمحاكمته طبقاً للمواد 1، و24، و41، من قانون جرائم تقنية المعلومات. وقالت صحيفة "البيان" الصادرة عن مؤسسة دبي للإعلام (رسمية)، إن القاضي أجل الجلسة إلى الثامن عشر من مارس الماضي. وكشفت "البيان" عن توبيخ القاضي لوسيم يوسف، مضية: "بدأ المتهم دفاعه عن نفسه، بطرح تساؤل على هيئة المحكمة، قال فيه (أين التهم؟)، ما دفع المحكمة للفت نظره بأنه موجود للإجابة لا ل طرح الأسئلة، مع مطالبته

تداولت حسابات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أنباء بشأن حكم محكمة إماراتية، على الداعية الشهيرة المثير للجدل الإماراتي من أصل أردني وسيم يوسف، بالسجن لمدة 5 سنوات، 4 منها مع وقف التنفيذ لسنة واحدة نافذة، فضلاً عن غرامة مالية كبيرة.

وكان وسيم يوسف، مثل الشهر الماضي، أمام محكمة جنايات أبوظبي؛ بتهمة "إثارة ونشر الكراهية والعنصرية في المجتمع". وخلال الجلسة، أسندت النيابة لوسيم يوسف "تهمة نشر معلومات للترويج لبرامج وأفكار من شأنها نشر الكراهية

## عند تنظيم نقاط تموين المواطنين بالحاجات الضرورية

# الشرطة تواصل التحسيس بضرورة الوقاية من كورونا



المواطن، ما يسمح لها بفرض التدابير الضرورية لتنظيم عملية إفتاء الحاجيات والزمام الزبائن على إحترام مسافة التباعد الاجتماعي الضرورية للوقاية من انتشار وباء كورونا. ويدخل التزام مصالح الشرطة بالوقوف والتنظيم اليومي على مستوى نقاط البيع، لضمان الصحة العمومية، إذ تفتتم فرصة الوقوف على تنظيم عمليات إفتاء المشتريات ليسبب حملاتها التوعوية لفائدة التجار والمواطنين، لتذكيرهم بالتدابير الاحترازية للححد من انتشار فيروس كورونا.

تقف يومياً مصالح الشرطة عبر ولايات الوطن، على مرافقة المواطنين والتجار أثناء إفتاء بعض الحاجيات ذات الاستهلاك الواسع من المتاجر ونقاط البيع بالأحياء الشعبية والتجمعات السكنية، لتفادي أسباب نقل فيروس كورونا بين الزبائن. وحسب ما أشار إليه بيان صادر عن خلية الاتصال والصحافة بالمديرية العامة للأمن الوطني، تلقت "أخبار اليوم" نسخة منه، تعمل فرق الشرطة على التنسيق مع أصحاب المحلات التجارية لتنظيم فتح المتاجر وإفتاء المواد الغذائية المطلوبة من طرف

## دراسة تكشف:

# كورونا أعاد الاعتبار للمنقبات في دول غربية!

كشفت دراسة أجريت على سيدات مسلمات في دول غربية أن فيروس كورونا أدى لإعادة الاحترام إلى المنقبات في هذه البلدان. وأجرت الدراسة آنا بيلا الباحثة في جامعة نورث ويسترن بولاية إلينوي الأمريكية على 38 سيدة منقبة يحملن الجنسية الأمريكية والبريطانية، ونشرت جزءاً من نتائجها على موقع "ذا كونفيرزيشن" الأمريكي مؤخرًا. ونقلت الدراسة عن سيدة بريطانية تدعى عذرا (اسم مستعار) قولها إن هناك "اختلافا ملحوظا" في الطريقة التي يتم التعامل بها مع المنقبات في شوارع بريطانيا بعد جائحة كورونا.

وأضافت "لم يحدوا ينظرون لي بطريقة سيئة بسبب نقابي أو قنارات يدي، الجميع بشكل متجانس بات يتفهم الوضع". كما أكدت جميلة -وهي سيدة منقبة تعيش في فرنسا- أن الأوضاع الحالية الحالية جعلتها محببة من أي "تعليقات بذيئة". وأشارت إلى توجه الكثير من دور الأزياء العالمية إلى تصميم اقنعة وجه أنيقة، وفي الوقت ذاته تلازم الظروف الصحية القائمة. ويحظر القانون الفرنسي ارتداء النقاب في الأماكن العامة، لكن بعد جائحة كورونا بات ممنوعاً على أي شخص الخروج إلى الشوارع دون ارتداء الاقنعة حتى لو كانت قطعة قماش.

## فيديو أظهره يتحدث بلهجتهم.. ما حقيقة دعوة رونالدو للمغاربة للجلوس في المنزل؟

تبادل رواد مواقع التواصل مقطع فيديو، يبدو حقيقياً جداً، يظهر فيه اللاعب البرتغالي، كريستيانو رونالدو، وهو يسدي النصح للمغاربة حول تفادي عدوى فيروس كورونا المستجد، ويدعوهم إلى البقاء في البيوت.

يظهر كريستيانو وهو يقول: "هذا نداء مني، اجلسوا في بيوتكم. الوضع خطير وخطير جداً. اجلسوا في منازلكم واحموا أنفسكم حتى تمر هذه الأزمة. ابقوا في منازلكم وتتمنى أن يذهب هذا الفيروس مع الوقت". وبرز رونالدو قدرته على التحدث باللهجة المحلية بالقول سأوجه هذا النداء إلى كل المغاربة باللهجة العامية المغربية لأنني تعلمت اللهجة المغربية بسبب كثرة زياراتي للمغرب للقاء صديقي الملاكم بدر هاري". ولم ينشر الفيديو في أي منصة تتنصع اللاعب أو صديقه، بدر هاري، ولم تعرف الجهة التي أنتجته ونشرته، لكن الدلائل تشير إلى أنه ينتمي إلى صنف Deepfake (التلاعب العمق)، الجيل الجديد من فبركة المقاطع، وفق ما أورده موقع "العربي الجديد".

ويقصد بـ"ديب فيك" التلاعب الواقعي المرط بالصور الرقمية التي يمكن أن تغير الصور بفاعلية كبيرة، لدرجة تجعل التمييز بين النسختين الحقيقية والزائفة صعباً جداً. وتثير هذه التقنية أزمة بالنسبة للحكومات وشركات الانترنت، لأن هذه التقنية تسبب تأخير الأخبار الزائفة من ناحية التلاعب بتصريحات السياسيين والمشاهير والمؤثرين، لخلق البلبلة ونشر التضليل.

## المتحف الجزائري للسينما ينظم مسابقة أحسن ملصق فيلم سينمائي

أطلق المركز الجزائري للسينما مسابقة أفضل ملصق فيلم سينمائي وفق بيان أصدره المركز. المسابقة مفتوحة إلى غاية 30 أبريل الجاري لفائدة الرسامين ومصممي الجرافيك حيث يشترط أن يكون الملصق "ابتكاراً أصلياً" لأشهر فيلم جزائري أو دولي كما يمكن أن يكون نسخة أصلية" للملصق لفيلم جزائري أو أجنبي مشهور على أن تحمل "لمسة شخصية" للمؤلف المرشح للمسابقة. ويجب على المتقدمين إرسال نسخة رقمية من أعمالهم على العنوان المتحف الجزائري للسينما التابع للمتحف. وستنجز أفضل ثلاث ملصقات من بين 15 عملاً الاوائل. وستعلن أسماء الفائزين في الموقع الإلكتروني للمتحف الجزائري للسينما وسيتم أيضاً عرض أفضل 15 ملصقاً بالتحف وبمقاعات سينمائي عبر الولايات تابعة للمركز الجزائري للسينما.

## الإطاحة بمرجعي "سموم" بالبليدة

على إثر معلومة وصلت لعناصر فرقة مكافحة المخدرات بالصلحة الولائية للشرطة القضائية، منادها قيام أحد الأشخاص بإدخال كمية من المخدرات للقيام بترويجها بمدينة البليدة، تم فتح تحقيق في القضية اسفر على تحديد هويته واعداد خطة ميدانية مكنت من إيقاظه على متن سيارة سياحية وقد كان بحوزته 605 غرام من الكيف المائع ومبلغ مالي قدر بـ60000 دج من عائدات بيعها، ليتم توقيفه وإتجاه ملف قضائي ضده وتقديمه امام العدالة.

كما تمكنت عناصر الأمن الحضري الأول وعلى إثر دوريات بوسط المدينة لفت انتباههم شخص مشبوه بمجرد مشاهدته لهم حاول التخلص من كيس كان بحوزته والفرار ليتم توقيفه واسترجاع الكيس الذي عثر بداخله على كمية من المورثات العقلية قدرت بـ29 قرص ذو أساس مخدر كما مكنت عملية الاملاسة الجسدية من العثور على 08 اقراص داخل ملبسه الداخلية ومبلغ مالي قدره 9000 دجمن عائدات بيع هذه السموم، ليتم تقديمه امام العدالة.

## القرار جاء بعد زيارة للوالي

# غلق منبع "عين الكرمة" بخنشلة

حرصاً على سلامة المواطنين من الأمراض التنقلية عن طريق المياه، أصدرت مصالح بلدية خنشلة قراراً حمل رقم 240، يقضي بغلق منبع مائي طبيعي، مستندة إلى نتائج التحاليل الخيرية التي قامت بها المصالح المختصة، والتي أكدت على تلوث المنبع، بعد ثبوت وجود ميكروبات، مما يجعله غير صالحاً للاستهلاك مؤقثاً، ويتعلق الأمر بتحديد منبع عين الكرمة، الذي يستقطب أعداداً كبيرة من المواطنين خاصة سكان أحياء عين الكرمة، المحطة، بوجلبانة وأحياء أخرى بمدينة خنشلة، إلا أن التقرير السليبي الذي أعدته المصالح المختصة عجل بالسلطات المحلية بغلقه في وجه المستقلين، وتندرج هذه الخطوة ضمن الاجراءات الوقائية التي يجب مباشرتها تقادياً لأي سوء محتمل، ويمكنها أن تكون مصدر خطر لصحة المواطنين، وكذا تفادياً لمضاعفات خطيرة على صحة المواطنين، خاصة أن الصحة العمومية مهددة وتنتزح تكاثف الجهود واتخاذ قرارات حازمة وحاسمة في ظل الظروف الراهنة التي يعيشها العالم بسبب تفشي وباء كورونا.

## جونسون يغادر المستشفى:

# "الأطباء أقدوا حياتي.."

غادر رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، المستشفى إثر تعافيه من فيروس كورونا. وقال مكتب جونسون، في بيان، إن رئيس الوزراء "غادر مستشفى سانت توماس في لندن، وسيستكمل مرحلة التعافي في منزله الريفي ببلدة تشيكرز". وأضاف أن جونسون "لن يعود مباشرة لممارسة عمله بناء على توجيهات الأطباء". بدوره، أثنى رئيس الوزراء على الرعاية التي تلقاها من الفريق الطبي في المستشفى، قائلاً إنهم "أقدوا حياتي". وفق البيان. وفي أول كلمة مصورة بعد مغادرته المستشفى، قال جونسون إن سبلاده تحققت تقديماً في المعركة الوطنية ضد كورونا. وأضاف في المقطع الذي نشره عبر حسابه الرسمي على تويتر، "لقد غادرت المستشفى بعد أن قضيت فيه أسبوعاً أنقذت هيئة الصحة الوطنية خلاله حياتي، وهذا أمر لا شك فيه.. من الصعب إيجاد عبارات مناسبة للتعبير عن امتناني". وتابع: "أشكر كل شخص في بريطانيا على جهوده وتضحياته في هذه المرحلة، حيث يتحمل الملايين في أنحاء البلاد صعوبات اتباع إرشادات العزل الذاتي والحد من التقلبات والتباعد الاجتماعي".

## "سكاي نيوز" تقطع البث بعد إشادة أممية بتركيا

أثارت قناة سكاي نيوز عربية، التي تبث من أبوظبي، سخرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بعد قطع بث مؤتمر صحفي لمنظمة الصحة العالمية، لدى قيام مندوبها بمدح إجراءات تركية في مواجهة فيروس كورونا. وكان المدير التنفيذي لبرنامج الطوارئ الصحية التابع لمنظمة الصحة العالمية مايكل ريان، قد أشاد خلال مؤتمر صحفي قبل يومين، بجهود تركيا في مكافحة فيروس كورونا، وكفاءتها بإدارة الكوارث، فضلاً عن مساعدتها لدول العالم خلال هذه المحنة. وخلال حديث ريان عن دور تركيا وريادتها في مكافحة كورونا قامت مذيعة سكاي نيوز عربية بمدحها فجأة وقطع الصوت عن البث المباشر للمؤتمر مع بقاء الصورة فقط. ثم الانتقال إلى موضوع اقتصادي على الفور.